

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باجي مختار عنابة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم المكتبات

ماستر معالجة المعلومات

السنة الثانية

المصطلحات

مطبوعة مقدمة لنيل شهادة التعليم العالي

سمية الزاحي

أستاذة محاضرة

2024/2023

قائمة المحتويات

مقدمة:
المحاضرة الأولى: مقدمة في اللسانيات
المحاضرة الثانية: مدخل للمفاهيم والمصطلحات
المحاضرة الثالثة: علم المصطلحات
المحاضرة الرابعة: الطرائق اللغوية في وضع المصطلحات
المحاضرة الخامسة: المراجع اللغوية
المحاضرة السادسة: المصطلح اللساني العربي ومشكلاته
المحاضرة السابعة: المصطلحات في علم المكتبات والمعلومات
المحاضرة الثامنة: المنظمات المؤهلة لضبط المصطلحات
المحاضرة التاسعة: المعاجم المتخصصة في علم المكتبات
المحاضرة العاشرة: نماذج عن مصطلحات في علم المكتبات
المحاضرة الحادية عشر: المختصرات في علم المكتبات
المحاضرة الثانية عشر: اشكاليات مصطلحات علم المكتبات
خاتمة
قائمة المراجع

مقدمة:

تعد المصطلحات عملة الفكر، وإذا أردنا فهم علم من العلوم فعلى السعي لمعرفة مصطلحاته وبذل الجهد في استيعاب مفاهيمه، فهما اللذان يرسمان خريطة المعرفة ويؤسسان بنيته الفكرية، ويحددان موقعه بين العلوم والمعارف. ولأن علم المكتبات يتطور باستمرار ويتغير بما يتماشى مع الإنسان واحتياجاته وبيئته، فكان من اللازم أن تكون له ترسانته من المصطلحات العلمية، وأدواته المساعدة على حفظ هذه المصطلحات وتوصيل مفاهيمها بالشكل الصحيح والدقيق.

المحاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، وقد سطرت لها جملة من الأهداف، تتمثل في:

- تعريف الطالب بعلم اللسانيات وتطوره
- وعلم المصطلح والمفهوم وتطور الاهتمام بهما
- تعريف الطالب بكيفيات توليد المصطلح
- ما هية المؤسسات المؤهلة لذلك
- الأدوات اللغوية المرجعية
- عينة عن المصطلحات في عدة مجالات من تخصص علم المكتبات
- تعريف بالمختصرات

المحاضرة الأولى: مقدمة في اللسانيات

المحاضرة الأولى: مقدمة في اللسانيات:

ماهي طبيعة الحدث اللغوي؟ ماهي حقيقة اللغة؟ هل صحيح أن اللغة تتطور؟ ما وظيفة/ وظائف اللغة؟ ما هي الروابط التي تربط الأصوات بالمعاني؟ وثمة مجموعة أخرى من الأسئلة التي طرحها العلم الجديد "اللسانيات" وقدم إجابات هامة عنها، حتى غدا من أكثر العلوم الإنسانية تقدماً في بلاد الغرب بل "إن العلوم الأخرى أصبحت تلتجئ سواء في مناهج بحثها أو في تقدير حصيلتها العلمية- إلى علم اللسانيات وما يفرزه من تقارير علمية وطرائق في البحث والاستخلاص.

أما كلمة اللسانيات فمستمدة من اللسان هو جراحة الكلام، ويأتي اللسان بمعنى الرسالة والمقالة، واللسان بمعنى المقول، يذكر ويؤنث والجمع ألسنة فيمن ذكر... وألسن فيمن أنث... وإن أردت باللسان اللغة أنثت. يقال: فلان يتكلم بلسان قومه... واللسان اللغة، مؤنث لا غير، وألسن، كسر اللام: اللغة، لكل قوم لِسُنُّ أي لغة يتكلمون بها (لسان العرب) أما اللغة فهي من اللغو واللغا، السقط وما لا يُعتد به من كلام وغيره، ولا يُحصل منه على فائدة ولا نفع، لذا فإن كلمة لسان هي أكثر استيعاباً لمفهوم الفعل الصوتي الذي يمايز الإنسان عن غيره من المخلوقات

1. اللسانيات: المصطلح والمفهوم:

يقول "مارتيني": "اللسانيات هي الدراسة العلمية للسان البشري، إن دراسة ما تكون علمية حينما تتأسس على ملاحظة الوقائع وتمتدح عن أن تفترض اختياراً من ضمن هذه الوقائع باسم بعض المبادئ الجمالية أو الذهنية"، كما تعرف أنها " العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع اللغوية بعيداً عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية"، وتكون الدراسة علمية حينما تتبني على ملاحظة الوقائع والابتعاد عن الذاتية. ويعد فردينان دي سوسور "Ferdinand de Saussure" الأب الحقيقي لللسانيات، لأنه " وضع اختصاصاتها ومناهجها وحدودها، وأثرى الدراسات الإنسانية بالكثير من الأفكار اللغوية الرائدة حتى صارت اللسانيات باعناً لنهضة علمية تولد منها علوم ومناهج جديدة"، ولقد ركز دي سوسور على وصف اللغات الإنسانية للوصول إلى الكليات المشتركة بين اللغات، كما سعى في وضع الأسس المنهجية للتحليل اللغوي، والبحث عن العوامل المؤثرة في النشاط اللغوي، كالعوامل النفسية، الاجتماعية والجغرافية، كما اقتصر في درس اللغة على المناهج اللغوية ونبذ كل ما هو دخيل عليها¹.

وتعني هذه الدراسة تحليل اللغة بوساطة الملاحظة والتجربة المحددة التي يمكن التحقق منها، وتندرج دراسة اللغة على مستويات أربعة: صوتية وصرفية ونحوية ودلالية، وهذه المستويات لا يمكن الفصل

¹. لونس، زاهية. الفجوة المصطلحية في المعرفة اللسانية.: محاضرات. جامعة العقيد آكلي محند أولحاج: المستودع المؤسسي

لجامعة البويرة، فيفري 2020. متاح على الرابط: <http://dspace.univ-bouira.dz:8080/jspui/handle/123456789/7861>

بينها، فكل واحد منها يكمل الآخر في بحثه ونتائجه، وهي تشكل الإطار العام للغة، ولقد ظهرت علوم اختصت بهذه المستويات وهي:

* علم الأصوات الذي يدرس أصوات اللغة من جوانب كثيرة، يدرسها دون النظر إلى وظائفها وقيمها، ولقد اهتم بها فرع من هذا العلم وهو الفونتيك، وفرع آخر اهتم بها من حيث وظائفها، وسمي بالفونولوجيا.

* علم الصرف الذي يدرس الوحدات الصرفية والصيغ اللغوية.

* علم النحو وميدانه التراكيب وما يتصل بها.

* علم الدلالة ويدرس المعاني (معاني المفردات أو الجمل والعبارات).

وتتخذ اللسانيات - حينما تدرس اللغة على هذه المستويات - مناهج، وهي:

* المنهج الوصفي: ويعني دراسة لغة معينة في فترة زمنية معينة كما هي في مكان معين، وهو منهج ساكن.

* المنهج التاريخي: ويعني دراسة لغة معينة من حيث تطورها عبر التاريخ، وهو منهج حركي.

* المنهج المقارن: ويعني دراسة الظواهر المشتركة بين اللغات التي بينها علاقة قرابة (الأصل الواحد)، وذلك بالمقارنة بينها.

واتخذت اللسانيات اسم العلم "Science" باعتبار أن اللغة مادة محسوسة تدرس كما هي وليس كما يجب أن تكون، والعلم يقتضي توافر مادة صالحة للبحث حتى يمكن الوصول إلى القوانين التي يصل إليها كل من ينهج النهج العلمي، ومن ثم ابتعد اللغويون عن موضوعات كثيرة بحث فيها القدامى من مثل: نشأة اللغة، أفضلية اللغات، اللغة الأم.. الخ

2. موضوع اللسانيات:

إنّ تحديد موضوع اللسانيات خاضع لمذاهب لسانية متعدّدة وطبيعته تتعدّد بتعدّد المناهج المتبعة في هذا العلم، فوجهة نظر المنهج هي التي تصنع الموضوع كما قال "سوسير"، وأول تحديد لموضوع اللسانيات جاء به "سوسير" حينما أعلن بأن "موضوع اللسانيات الصحيح والوحيد هو اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها"، وذلك إجابة عن سؤال طرحه في بداية محاضراته وهو: ما غرض اللسانيات الكلّي والمحسوس معا؟ وهذا الموقف تجّاه اللسانيات تبنته الدراسات اللسانية التي اقتفت أثر "سوسير" والمسمّاة باللسانيات البنيوية، لكن وجهة النظر المنهجية تجّاه موضوع اللسانيات الذي هو اللغة تغيّرت بظهور اللسانيات التوليدية التحويلية على يد "نوام تشومسكي"، الذي انتقد وجهة النظر البنيوية، ونادى بعدم الاكتفاء في بحث اللغة بالوصف المجرد والتصنيف النموذجي لوحداث اللغة وتحديد داخل نظامها، وتجاوز ذلك إلى الاهتمام بكيفية حدوث اللغة منتقلة من الموجود بالقوة (اللغة) إلى الموجود بالفعل (الكلام)، بمعنى الكشف عن الحركية الداخلية للغة التي بإمكانها أن تفسّر ضمن عملية التبليغ اللغوي سرّ الطاقة الإبداعية الخلاقة عند الفرد المتكلم الذي لم يعد عند التوليديين فاعلا سلبيا ومجرّد مستقبل للغة يخزنها في ذاكرته.

وإذا كان "تشومسكي" - رغم نقده للبنوية - قد تبنت الكثير من مبادئها العامة، فإنّ التداوليين رفضوا منهجها من أساسه، لأنه قلّص . في رأيهم . من حجم اللغة الحقيقي ومن فاعليتها، ولم يراع في دراستها سوى القواعد الشكلية التي تربط بين العلامات، ومن ثمّ ترك فراغا كان ينبغي دراسته، ومن هذا المنطلق نظر التداوليون إلى اللغة من حيث هي خطاب منجز في زمن معيّن محسوس ومكان معيّن محسوس، فاهتمت بالسياق والظروف المحيطة بالمتكلم والكلام والغاية المتوخاة منه.

3. أهمية المعرفة اللسانية:

حظيت الدراسات اللسانية المعاصرة بازدهار واشعاع تبوّأت بهما منزلة مركز الجاذبية في كل البحوث الإنسانية، وقد أصبحت اللسانيات مركز استقطاب بلا منازع في حقل البحوث الإنسانية " فكل تلك العلوم أصبحت تلتجئ في مناهج بحثها وفي تقدير حصيلتها العلمية إلى اللسانيات وإلى ما تنتجه من تقديرات علمية وطرائق في الاستخلاص ¹ فللسانيات فضل السبق في المخاض الثقافي والفكري والمعرفي الواسع، فأصبحت جسرا أمام بقية العلوم الإنسانية يعتليه الجميع بقصد الحساب القدر الأقصى من الموضوعية والصرامة، ولعل أهم دليل على أهمية الدرس اللساني ظهور الترجمات لكتاب "دي سوسور" باللغات المختلفة.

2

كما أصبحت اللسانيات تدرس بأحدث الوسائل الفيزيائية، الإلكترونية، والمعلوماتية، وأصبحت نتائجها تستغل في مجالات تكنولوجية عدة من البحث في هندسة اللغة، التركيب الاصطناعي للكلام، والاستكشاف الآلي له.

4. تطور المعرفة اللسانية:

عرفت اللسانيات تطورا مذهلا، إذ ظهرت مدارس لسانية مختلفة، كالوصفية التوليدية، التوزيعية، الوظيفية، والمنظومية.. وقد أدت "محاضرات" سوسير إلى تحول دراسة اللغة "بذاتها ولذاتها" الوظيفة الأهم في اللسانيات حيث يتقدم الداخلي (ذات اللغة) على الخارجي (المجتمع والدين والثقافة والسياسة والاقتصاد والفلسفة)، ومن مظاهر تطور المعرفة اللسانية تنوع المدارس اللسانية وهي كالاتي:

أولاً: المدارس اللسانية الأوروبية.

1- المدرسة البنوية (مدرسة جنيف) Structuralisme مع سوسور ومن أهم مبادئها العلاقة بين اللغة والكلام، تحليل الرموز اللغوية، دراسة التركيب العام للنظام اللغوي والتفرقة بين مناهج الدراسة الوصفية ومناهجها التاريخية.

1- لونا، زاهية. المرجع السابق.

2- المرجع نفسه.

2-المدرسة الوظيفية: (مدرسة براغ) Fonctionnelle مع ياكوبسونومارتيني ومن مبادئها: وضع نظرية كاملة في التحليل الفونولوجي، تحديد الوظيفة الحقيقية للغة (الاتصال)، اللغة ظاهرة طبيعية (ذات واقع مادي) والدعوة إلى الكشف عن تأثير اللغة بكثير من الظواهر العقلية والنفسية والاجتماعية.

3-المدرسة النسقية (مدرسة كوبنهاغن) glossématique مع هلمسليف ومن مبادئها: اللغة ليست مادة وإنما هي صورة أو شكل، جميع اللغات تشترك في أنها تعبر عن محتوى، يوضع لتحليل اللغة نظرية صورية رياضية تصدق على جميع اللغات. تقوم على النقد الحاد للسانيات التي سبقتها، تقوم على النسقية التي تنصب على داخل اللغة، تسعى لإبراز كل ما هو مشترك بين جميع اللغات.

4-مدرسة السياق (مدرسة فيرث): هي نظرية لغوية متكاملة قد تلتقي في بعض جوانبها مع آراء اللغويين القدماء، ولكنها دون شك تختلف عن تلك الآراء من حيث المنهج والمصطلحات والأفكار.

ثانياً: المدارس اللسانية الأمريكية:

1-مدرسة (سابير):ت 1933 ومن أهم مبادئها:

- فكرة النماذج اللغوية: أن كل إنسان يحمل في داخله الملامح الأساسية لنظام لغته.
- فكرة العلاقة الوثيقة بين ثقافة شعب ما ولغته.
- اللغة نظام من الأصوات الإنسانية.
- وضع تصور جديد للفونيم.

2-المدرسة التوزيعية: (distributionnelle): أو المدرسة السلوكية مع بلومفيلد، ومن مبادئها:

- اللغة مادة قابلة للملاحظة المباشرة.
- دراسة المعنى قد تعوق الوصول إلى القوانين العامة التي تحكم السلوك اللغوي.

3-المدرسة التوليدية التحويلية (transformationel-Genertire) لتشومسكي:

لم يقو مذهب تشومسكي ولم يستفحل إلا في السنوات الأخيرة، ولقد صدر كتابه المسمى بالمباني التركيبية Syntactic structures سنة 1957.¹

5. علاقة المصطلحات باللسانيات:

اللسانيات والمصطلح صنوان لا يفترقان: العلم الأول يتناول اللغة فيحلل وظائفها ويسبر أغوار تراكيبيها، في حين أن الثاني يتناول العالم الخارجي ويحاول أن يطوع اللغة في سبيل خدمته والدلالة عليه. فكلاهما يتناولان الموضوع نفسه، ولكن من منظورين مختلفين.²

1- لونس، زاهية. المرجع السابق.

2- بركة، بسام. اللسانيات ودورها في وضع المصطلح. المؤتمر الثالث للغة العربية. مجمع اللغة العربية، دمشق. متاح على

الرابط: <http://www.arabacademy.gov.sy/uploads/conferences/conference3/20.pdf>

تبرز العلاقة الوثقى بين "المصطلحية" و"اللسانية" في الارتباط القائم بين اللغات التقنية واللغة العامة، ولقد ظلت "المصطلحية" لعقود عدة -وما زالت- تحسب في بعض الأحيان جنيئاً فرعياً للسانيات التطبيقية، سواء من بعض اللسانيين أو من قبل بعض المصطلحين، وبالرغم من الدعوة إلى ضرورة الفصل بينهما، لا ننكر فضل الدراسات اللسانية في ازدهار المصطلحية والرقى بها إلى مصاف العلوم الدقيقة بإطلاق، وهكذا تسنى للمصطلحية أن تلتحق بركب التطور الفكري والحضاري دون اقترانها ضرورة بمجموعة لغوية دون أخرى¹

والمتمعن في المصطلحيات واللسانيات، يجد أن هناك علاقة مكملية بينهما، لأنهما يتقاسمان نفس المهمة في البحث والدرس، فالمصطلحي عندما يدرس طبيعة المصطلح فهو يكمل عمل اللساني، الذي يعمل بدوره على الإحاطة بموضوع المصطلح وفهمه وتمثله من نواحي مختلفة وهو بهذا يحقق الهوية اللسانية للمصطلح لأن المصطلح عبارة عن استعمال لغوي في مقام تبليغي محدد ويرتبط بمعرفة معينة مخصصة²

ولعل التسليم بانبثاق علم المصطلحية عن العلم اللساني يستوجب اتفاقهما في المناهج والمنطلقات والأهداف، غير أننا نجد بين العلمين اختلافات عدة، نكتفي بسرد البعض منها وأجدها بالذكر:³

1. انطلاق المصطلحية من المفاهيم لوضع المصطلحات (التسميات) في حين نطلق اللسانيات من البنيات اللغوية لدراساتها في مستوياتها المتعددة.
2. تقوم المصطلحية بجرد المصطلحات بصيغتها الصرفية المختلفة (كلمات، مركبات، رموز...) وتعمل على دراستها بينما تشمل الدراسة اللسانية إضافة إلى كلمات: الجمل والأصوات (فونيمات-ألفونات)، وتتكب دراسة الخطاب في مجمله.
3. ظهرت اللسانيات الحديثة لتدرس اللغة لذاتها، ومن أجل ذاتها حسب التعبير السوسيري، ونجد مقابل ذلك أن المصطلحية تستهدف بالدرجة الأولى تكوين المصطلحات وتنسيقها وتوحيدها.
4. تلجأ المصطلحية إلى المعيارية إضافة إلى الوصفية عند إرادة تقنين الاستعمال المصطلحي، وترفض اللسانيات المعاصرة النهج المعياري (باستثناء الأنحاء القديمة التي تنحو هذا المنحى في تصنيف متون اللغات الحية).
5. تهدف المصطلحية إلى تطوير مصطلحات العلوم والفنون والتقنيات، وتكتفي اللسانيات بوصف الواقع اللغوي وتقنيته.

1 - بركة، بسام. المرجع السابق.

2 - المرجع نفسه.

3- حسين نجاة. إشكالية المصطلح اللساني وأزمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية. مقاليد. مجلد 6 ع 1.

ص.ص. 193-203. منصة الدوريات العلمية الجزائرية. متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/103716>

6. تهتم المصطلحية بالأشكال المكتوبة سواء أكانت مصطلحات أو رسومات، بينما تتناول اللسانيات المكتوب والمنطوق.

7. علاقة المصطلحيات بالعلوم المحايثة (المنطق، علم الوجود، علم المعلومات)، إضافة إلى مختلف التخصصات العلمية التي تكون الرصيد الاصطلاحي (أشمل من علاقة اللسانيات بالعلوم المؤثرة في بنائها المعرفية إلى "علم النفس و"علم الاجتماع"، و"التشريح".

وفي الأخير نقول أنه رغم عدم اتفاق اللغويين على منهج واحد في اللسانيات، وهذا راجع إلى المذهب الاجتماعي الذي ينتمي إليه كل واحد منهم وتأثيره عليه، فـ "سوسير" - مثلاً - تأثر بـ "دوركايم"، و"بلومفيلد" تأثر بالسلوكيين، إلا أنهم يتفقون جميعاً في أن دراساتهم الجديدة علمية. وقد وضع لها سوسير منظومة اصطلاحية خاصة، إذ يتضح لنا أن ما يكشف عن مجمل تصور "سوسير" اللساني، هي ثنائياته المشهورة التي أضحت مبادئ أساسية للسانيات العامة، والشيء الذي ساعده على أن يفصل بين الثنائيات هو مفهوم النظام، ومن الممكن أن يكون قد تأثر بالنظرية الكلاسيكية، التي تقول بأن ثمة وجهين لكل شيء في الكون، كلاهما يكمل الآخر، وقد ظهرت هذه الفكرة عند "أرسطو" و"ديكارت"، لذلك نجد "سوسير" يقرّ بأنه ليس في اللغة إلا الاختلافات، ولم يكن ولوع "سوسير" بإبراز أوجه التناقض في اللسان مجرد رغبة، إنما كانت تلك الثنائيات نتاج تمحيص لبنى اللغة، وهذه الثنائيات لا تمثل تطابقاً واختلافاً جذرياً. كما يتصورها البعض. إنما هي متداخلة وتبدأ حين تنتهي سابقتها، وليس لأحدهما قيمة إلا بالأخرى، فالفصل مثلاً بين الدراسة التاريخية والآنية لا يحدث على مستوى الأشياء المدروسة، إنما في مستوى الذهن.

6. تقييم واقع اللسانيات العربية:

على الرغم من إقامة العديد من المجامع اللغوية، وجهود مكتب تنسيق التعريب منذ أربعة عقود زمنية، وتنظيم الكثير من مؤتمرات التعريب والندوات اللسانية والمصطلحية، وتشكيل عدد لا يحصى من اللجان التي أصدرت جملة من التوصيات، فإن اللسانيات العربية ما تزال تشكو الضعف، ولا تزال عاجزة عن اللحاق بالتطور المشهود بمفاهيم النظريات اللسانية الغربية، وملزماً بإيراد المصطلح الأجنبي مقابلاً لنظيره العربي (أو نظائره العربية) مخافة اللبس في تحديد مقصود الكاتب أو المترجم... وإن كل من يشتغل في مجال اللسانيات العربية يشككي من افتقاد هذا العلم إلى الصرامة الاصطلاحية في تحديد متصوراته، فخلافاً للأبحاث اللسانية الغربية المواكبة للنهضة العلمية والتطور التكنولوجي، من حيث الإنتاج العلمي ومن حيث إيجاد الاصطلاحات الدقيقة للمتصورات المستحدثة، ووضع البرمجيات الحاسوبية، فإن الدراسات اللسانية في العالم العربي لا زالت تتخبط في مشكلة وضع المصطلح اللساني الملائم لمقابلة مصطلحات من إنتاج الفكر اللساني الوافد أواخر القرن الماضي، إن لم يكن ببداياته.¹

. كبير، زهيرة. إشكالية المصطلح اللساني في ترجمة النصوص اللغوية: ترجمة كتاب (دروس في اللسانيات العامة) لفردناند

دوسوسير أنموذجاً. ماجستير: جامعة أبي بكر بلقايد: قسم اللغات الأجنبية، 2014، ص. 59-60.¹

المحاضرة الثانية: مدخل إلى المفاهيم والمصطلحات

المحاضرة الثانية: مدخل إلى المفاهيم والمصطلحات:

إن تصنيف المفاهيم وطريقة التعبير عنها يختلفان من لغة إلى أخرى ما يؤدي إلى صعوبة تبادل المعلومات وتنميتها وقد ازدادت أهمية المصطلح وتغلب دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بمجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة، حتى أن الشبكة العالمية للمصطلحات في فيينا بالنمسا اتخذت شعار "لا معرفة بلا مصطلح" ولهذا كان لابد من توحيد المبادئ التي تتحكم في إيجاد المفاهيم أو تغييرها وفي وضع المصطلحات المقابلة لها وتعديلها. ومن هنا نشأ علم المصطلح الحديث خلال القرن العشرين، وهو علم حديث النشأة ومازال في حاجة للنمو والتكامل.

1/ تعريف المصطلح:

تعريف المصطلح لغويا:

المصطلح مصدر ميمي للفعل «اصطلح» من مادة صُلِحَ، ودلالة هذه الكلمة في المعاجم العربية تحدد أنها ضد الفساد، كما تدل على الاتفاق، وبين المعنيين تقارب دلالي فإصلاح الفساد بين القوم، لا يتم إلا باتفاقهم. وفي لسان العرب: «الصلح: تصالح القوم بينهم، والصلح: السلم، وصالحوا واصلحوا وتصالحو واصلحوا...»¹

ووردت هذه المادة أيضا في القرآن الكريم والسنة الشريفة، فنجد في هذه المادة الأفعال: صلح، صلح، تصالح، صالح، والمصادر: صُلِحَ، صلاح، ومصالحة، وإصلاح، واستصلاح، والمشتقات: صالح، وصلاح، ومُصلِح، وصلاح، ومُصلحة. وبالنظر إلى مادة «صُلِحَ» في المعجم الوسيط الصادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة نجد أن المعنى أكثر وضوحًا، ولعل ذلك يرجع إلى حداثة تأليفه².

ففضلا على كون دلالة «الصلاح» ضد لـ«الفساد» فقد ذُكرت معانٍ أخرى يمكن إجمالها في:

1/ أصلح في عمله أو أمره: أتى بما هو صالح ونافع.

2/ أصلح ما بينهما: أزال ما بينهما من عداوة وشقاق.

3/ الاصطلاح (مصدر للفعل اصطلاح): اتفاق طائفة على شيء مخصص، ولكل علم اصطلاحاته».

1- حسين نجاه. إشكالية المصطلح اللساني وأزمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية. مقاليد، مج. 2016، ع. 10، ص 193-203. <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/129/6/1/103716>

2- المرجع نفسه.

تخصصت كلمة «اصطلاح» مع تكون العلوم، لتعني الكلمات المتفق على استخدامها بين أصحاب التخصص الواحد، للتعبير عن المفاهيم العلمية لذلك التخصص هذا ما جاء في مستدرك التاج «اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص»¹

تعريف المصطلح اصطلاحياً:

لقد أورد الشريف الجرجاني (ت816هـ) في كتابه (التعريفات) أربعة تعريفات للمصطلح:

(1- فالاصطلاح «عبرة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول».

(2- فالاصطلاح «إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى معنى آخر لمناسبة بينهما».

(3- الاصطلاح «اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى».

(4- الاصطلاح «إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد».

والمتمعن لهذه التعريفات يجد أن التعريفين الأول والثالث فيهما تركيز على مبدأ الاتفاق الذي يتم من قبل طائفة مختصة وسمة التخصيص هنا ضرورية، لأنه لا يمكن لأي فرد من المجتمع أن يقوم بوضع المصطلح وصياغته. أما التعريفات الثاني والرابع فنراهما الأنسب، لأنه يركز فيهما على أهم جانب في المصطلحات ألا وهو انتقال اللفظ من موضعه الأول إلى موضع آخر لمناسبة بينهما. وبدمجنا لهذه التعريفات، فإننا سنعطي تعريفاً جامعاً مانعاً للمصطلح وهو أنه عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما يخرج من خلاله من معنى لغوي إلى معنى آخر لمناسبة بينهما لبيان المراد².

تترادف كلمة «مصطلح» و«اصطلاح» في اللغة العربية، ومن يدقق النظر في المؤلفات العربية التراثية، يجد أنها تشتمل على لفظي: «مصطلح»، و«اصطلاح» بوصفهما مترادفين، و«الاصطلاح هو اتفاق القوم على وضع الشيء، وقيل: إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد».

والمصطلحات هي مفاتيح العلوم على حد تعبير الخوارزمي، وقد قيل: إن فهم المصطلحات نصف العلم؛ لأن المصطلح هو لفظ يعبر عن مفهوم، والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة، وقد ازدادت أهمية المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنه «مجتمع المعلومات»، أو «مجتمع المعرفة».

وقد عرف المصطلح تعريفات حديثة منها ما أورده إيمان السعيد جلال بأنه «كل وحدة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط) أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب) وتسمى مفهوماً محدداً بشكل وحيد الوجهة،

1- حسين نجا. المرجع السابق.

2. حسين نجا. المرجع السابق

داخل ميدان ما، وغالبًا ما يُدعى بالوحدة المصطلحية في أبحاث علم المصطلح» فقد عرفته على أنه وحدة لغوية إما بسيطة أو مركبة، وتطلق على مفهوم محدد واحد، وفي ميدان معين ومخصص.¹

أما محمود فهمي حجازي فهو يشير إلى تعريفه وضوابطه فيقول: «المصطلح العلمي ينبغي أن يكون لفظًا أو تركيبًا، وألا يكون عبارة طويلة تصف الشيء وتوحي به، وليس من الضروري أن يحمل المصطلح كل صفات المفهوم الذي يدل عليه، فالمصطلح يحمل صفة واحدة على الأقل من صفات ذلك المفهوم، وليس من الممكن أن يحمل المصطلح من البداية كل الصفات، ويمضي الوقت يتضاءل الأصل اللغوي، لتصبح الدلالة العرفية الاصطلاحية دلالة مباشرة عن المفهوم كله»²

وقد اتفق محمود حجازي مع إيمان السعيد جلال أن المصطلح يكون لفظًا واحدًا أو تركيبًا، لكنه أضاف إليه شرطًا هو أن لا يكون عبارة طويلة، واعتبر أنه يمكن أن يحمل كأقل تقدير صفة واحدة في البداية ثم يصبح فيما بعد يدل على المفهوم كله.

والمصطلح أو الوحدة المصطلحية هي التسمية الدالة على مفهوم معين في لغة الاختصاص. ويمكن أن تكون هذه التسمية:

- كلمة من اللغة العامة اكتسبت مدلولًا متخصصًا
- كلمة مرتجلة ذات مدلول متخصص (مثال: مصطلح quark في لغة الفيزياء)
- مركبا يتكون من عدة كلمات تشكل وحدة دلالية
- صيغة كيميائية أو رياضية أو غيرها
- مختصرات (acronyms)
- تسمية رسمية (لقب وظيفي، اسم هيئة، وحدة إدارية...).

2. أهمية المصطلح:

أشار صاحب كشاف اصطلاحات الفنون إلى أن لكل علم اصطلاحات خاصة به، والمصطلحات من أهم الأدوات المعرفية في مجال إيصال المعلومات، وفهم المصطلح نصف العلم، إذ يعبر المصطلح عن مفهوم ما، وما المعرفة إلا مجموعة من المفاهيم المترابطة، منها تتشكل المنظومة المعرفية (لوناس زهية، 2020)

ومن ناحية أخرى، فإن المصطلح ضرورة لازمة للمنهج العلمي، إذ لا يستقيم منهج إلا إذا بني على مصطلحات دقيقة. «حتى أن الشبكة العالمية للمصطلحات في فيينا اتخذت شعار «لا معرفة بلا مصطلح، وهكذا أصبحت عمليات الإنتاج والخدمات تعتمد على المعرفة العلمية والتقنية. واللغة وعاء المعرفة، والمصطلح هو العامل للمضمون العلمي في اللغة، فهو أداة التعامل مع المعرفة، وأسس التواصل في مجتمع المعلومات، وفي ذلك تكمن أهميته الكبيرة ودوره الحاسم في عملية المعرفة»³

1. حسين نجاة. المرجع السابق

2. المرجع نفسه.

3. بن عربية راضية. مدخل الى اللسانيات المصطلحية. جسور المعرفة للتعليمية والدراسات اللغوية والأدبية. ع. 5

والمصطلح ليس مختصا بالغرب، بل هو شيء موجود في التراث الإسلامي فالكلمتان (مصطلح) و(اصطلاح) مترادفتان في اللغة العربية، وهما مشتقتان من (اصطلاح)، وجذره (صلح) بمعنى اتفق، لأن المصطلح أو الاصطلاح يدل على اتفاق أصحاب تخصص ما على استخدامه للتعبير عن مفهوم محدد. (لوناس زهية، 2020)

وفيما يخص واضعو المصطلحات في العالم العربي نذكر:

- الجامعات ووزارات التربية في البلدان العربية.
- مجامع اللغة العربية في مختلف الدول العربية.
- المعجميون الذين يصنفون المعاجم العامة والمتخصصة أحادية اللغة أم ثنائيتها.
- الكتاب والمترجمون الذين ينشرون كتبهم ومقالاتهم في شتى فروع المعرفة الإنسانية.¹

3/ الفرق بين المفهوم والمصطلح والتعريف:

- 1. **المفهوم** فكرة أو صورة عقلية تتكون من خلال الخبرات المتتابعة التي يمر بها الفرد؛ سواء كانت هذه الخبرات مباشرة، أم غير مباشرة. كما يشترك جميع أفراد المفهوم في الصفات والخصائص التي تميزه عن غيره من المفاهيم الأخرى، وتعتبر خاصيتها التجريد والتعميم من أهم خصائص المفهوم،
- يختلف المفهوم عن المصطلح في أن المفهوم يركز على الصورة الذهنية، أما المصطلح فإنه يركز على الدلالة اللفظية للمفهوم، كما أن المفهوم أسبق من المصطلح، فكل مفهوم مصطلح، وليس العكس، وينبغي التأكيد على أن المفهوم ليس هو المصطلح، وإنما هو مضمون هذه الكلمة، ودلالة هذا المصطلح في ذهن المتعلم؛ ولهذا يعتبر التعريف بالكلمة أو المصطلح هو "الدلالة اللفظية للمفهوم"،
- 2/ **التعريف** ففي اللغة: من عرف الشيء؛ أي: علمه، وعرف الأمر؛ أي: أعلم به غيره، وعرف اللسان: ما يفهم من اللفظ بحسب وضعه اللغوي، وعرف الشارع: ما جعله علماء الشرع مبني الأحكام.
- أما في الاصطلاح، فهو عبارة عن ذكر شيء تستلزم معرفته معرفة شيء آخر، وينقسم إلى تعريف حقيقي، ويقصد به أن يكون حقيقة ما وضع اللفظ بإزائه من حيث هي، فيعرف بغيرها، وتعريف لفظي، ويقصد به أن يكون اللفظ واضح الدلالة على معنى، فيفسر بلفظ أوضح دلالة على ذلك المعنى؛ كقولك: الغضنفر الأسد، وليس هذا تعريفاً حقيقياً يراد به إفادة تصور غير حاصل، إنما المراد تعيين ما وضع له لفظ الغضنفر من بين سائر المعاني.

https://www.univ-chlef.dz/djossour/wp-content/uploads/2016/06/v2016_05_09.pdf

¹. علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص 192.

- والمفهوم تصور أو فكر، في حين أن المصطلح لفظ أو مادة فكر، ويختلف المصطلح من شعب لآخر، في حين أن المفهوم واحد لأنه فكرة عن شيء يعبر عنها باصطلاح محدد. ويمكن المفهوم من استبعاد المعاني المشتركة والاقتصار على معنى واحد للفظ الواحد¹.
- يعتبر التعريف مفتاح المفهوم، إذ يحصر إطاره ويحدد معالمه مما يسمح بتصوره وتقريبه من المدارك؛ كما يعرف على أنه « الوصف اللفظي للتصور ». وتكمن أهمية التعريف في أنه يميز ويخصص فيجعل للمفهوم والمصطلح دلالة ملازمة له في الخطاب المتخصص؛ كما يعتبره الرازي إيضاحا وبيانا. ويؤكد روبرت دوبوك Dubuc Robert على ضرورة أن يستجيب تعريف المصطلح لمعايير ثلاثة: الوضوح، والملائمة، والإيجاز².
- كما يمكن تبسيطها كما يلي:
- المصطلح: كلمة تعارف الناس على ربطها بشيء له وظيفة. فالقلم مصطلح مرتبط بوسيلة لها وظيفة وينتج عن التعليم. وتسمى السيارة سيارة لأنها تسير والمدرسة سميت كذلك لأنها مكان التمداس... ويمكن أن نصطلح عليه بعبارة أخرى يكفي أن نتفق عليها جميعا. والمهم هو أن المصطلحات لا نختلف في إدراك معانيها. ومن ثم لا نختلف في طريقة استعمالها اطلاقا.
- المفهوم: مسألة نختلف في تمثيلها وتصورها الاجرائي والتطبيقي. مثلا الديمقراطية او الدولة او الحرية... مفهوم سياسي. له فهم عند الرأسماليين وفهم عند الاشتراكيين وفهم عند الإسلاميين مثلا. أي أن المفهوم نختلف حوله حسب السحنة والمرجعية الأيديولوجية التي نتبناها.
- فالجمال مفهوم غير متفق عليه اطلاقا؛ اذ يمكن أن نختلف حول جمالية نص أو لوحة أو صورة... حسب وجهات نظرنا السياسية والفلسفية والاديولوجية.
- التعريف: عملية نقوم من خلالها بتقديم المصطلح أو المفهوم او ظاهرة. فتعريف المصطلح يقوم على تبيان شكله وبنيته أي وصف شكله وتحديد وظيفته وسرد أنواعه وسبب واصل الاجماع عليه. أما تعريف المفهوم فيعني ذكر الخصائص ومراحل التشكل وتطوره وتياراته وتقديم وجهة نظر كل تيار وخلفيته والاختلافات التي قد نصادفها في شأنه.
- لذا فان النجاح في التعريف يقتضي الاحاطة بالمفهوم والمصطلح قصد التمكن من تقديمهما للناس؛ حتى يدركوا معنى المصطلح فيتفقون حوله، وتقديم المفهوم ووجهات نظر مختلف الاطراف التي تقدمه كل حسب مرجعياته... حتى يتمكن المستمع والقارئ من الاحاطة بها واستيعابها.

¹ . لرقش، وهيبة. المصطلح العلمي العربي وإشكالية عدم استقراره: دراسة تطبيقية على بعض مصطلحات علم الوراثة.

ماجستير. جامعة قسنطينة. الترجمة، 2008. متاحة على الرابط التالي :

<http://mohamedrabeea.net/library/pdf/74c1ee7c-c86f-410d-b6a2-ee05a389f082.pdf>

². المرجع نفسه

4. الفرق بين المفردة والمصطلح:

- وتمت الإشارة سابقاً إلى أن المصطلح هو اتفاق جماعة على تسمية الشيء باسم معين، أي اتفاق جماعة على أمر مخصوص فإذا كان هذا الاتفاق قائماً بين جماعة الفقهاء على مسائل في الفقه نتج عنه مصطلح في الفقه، وإن كان بين جماعة النحاة، صاغوا مصطلحاً نحوياً.
- فالمصطلح اللساني إذن، هو المصطلح الذي يتداوله المختصون، للتعبير عن أفكار ومعاني محددة. وعليه يمكن التفريق بين المفردة والمصطلح على أسس ثابتة وعلمية. وهذا التفريق ينحصر في الأمور الأساسية التالية:
- 1. الكلمة العادية تنتمي إلى اللغة، أي أنها تبقى داخل نظام اللسان في عملها، ووظائفها، وقواعدها.
- 2. أما المصطلح فإنه يأخذ بعدين اثنتين: البعد الأول لغوي، حيث أن المصطلح يعمل كمفردة لغوية عادية. أما البعد الثاني فمرجعي، حيث أن المصطلح ينتمي إلى عالم غير لغوي يحدده الميدان المعرفي أو العلمي الذي ينتمي إليه.
- 3. يميز هذين البعدين (اللغوي والاصطلاحي) الخاصين بالمصطلح هذا الأخير عن الكلمة العادية بكونه أحادي المعنى: المفهوم الواحد يدل عليه مصطلح واحد، والمصطلح الواحد يدل على مفهوم واحد¹.

1 بركة، بسام. المرجع السابق.

المحاضرة الثالثة: علم المصطلح

المحاضرة الثالثة : علم المصطلح

جاءت النهضة العلمية التقنية الحديثة، وكان من مستلزماتها مصطلحات جديدة تعبر عن مفاهيمها، لأن لغة العلم تعتمد مفصلياً على المصطلح. ومع تفجر الثورة العلمية ووفرة المخزون المصطلحي واتساع الحاجة إلى المزيد منه. حيث أحس العلماء بأهمية المصطلح ومكانته وضرورية وضع أسس تتبع في وضع المصطلحات والتعامل معها، فنشأ تبعاً لهذا الغساس ما يمكن تسميته بعلم المصطلح على يد السوفييتي لوط (Lotte)، والنمساوي فوستر (Wuster) الذي حدد مكان علم المصطلح بين أفرع المعرفة بأنه مجال يربط علم اللغة بالمنطق وبعلم الوجود، وبعلم المعلومات، وبفروع العلم المختلفة¹. وهناك من يرى أن النمساوي «أوغين فوستر» (Eugen Woster) مؤسس علم المصطلح المعاصر²

1/ تعريف علم المصطلح:

يُعد هذا العلم فرعاً من الأفرع الحديثة لعلم اللغة التطبيقي، «إذ يتطرق إلى الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها، ومن هنا يظهر أن وضع المصطلحات لم يعد في ضوء المعايير المعاصرة يتم بصورة انفرادية، ولكن وفقاً لمعايير أساسية تتبع من علم اللغة ومن المنطق ومن نظرية المعلومات ومن التخصصات المعنية، وهذه المعايير تنمو بالتطبيق لتكون الإطار النظري والأسس التطبيقية لعلم المصطلح»

جاء في تعريف المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية في تعريف المصطلحية (علم المصطلح) ما يلي: "دراسة علمية لتسمية المفاهيم التي تنتمي إلى ميادين مختصة ووظيفية من النشاط البشري. وتعنى من جهة بوضع نظرية للاصطلاح ومنهجية لوضع المصطلح ورصد تطوره، كما تسهر من جهة أخرى على تجميع المعلومات المرتبطة بالمصطلح وتعمل على تقييسه عند الاقتضاء"، وتعرف الإيزو علم المصطلح بأنه دراسة علمية للمفاهيم والمصطلحات المستعملة في لغات التخصص³.

وتعددت تعريفات علم المصطلح وإن كانت في مضامينها متقاربة، فقد عرفه فوستر (Eugen Woster) بأنه «العلم الذي يهتم بدراسة أنساق المفاهيم وجدولتها في أصناف منطقية»

وأما آلان راي (Alain Rey) فقد عرفه بأنه «الدراسة المنظمة للمصطلحات المستعملة في تسمية فئات الأشياء والمفاهيم والمبادئ العامة التي تحكم هذه الدراسة»

وقال عنه فيلبر (H.Felber) «هي مجموعة طرق جمع المصطلحات وتصنيفها وتوليدها وتقييسها ثم نشرها»⁴

«يعبر علم المصطلح عن:

1. بن عربية راضية. المرجع السابق

2. حسين نجا. المرجع السابق .

3. كبير، زهيرة. المرجع السابق. ص. 69.

4. حسين نجا. المرجع السابق

1. مجموع المبادئ والقواعد ذات الصلة بالمفهوم التي تقنن دراسة المصطلحات.
2. مجموع القواعد التي يُنجز على أساسها عمل مصطلحي.
3. مجموعة المصطلحات في مجال تخصص معين¹.

فعلم المصطلح هو «الدراسة العلمية للمفاهيم والمصطلحات التي تعبر عنها في اللغات الخاصة». وغرض علم المصطلح إنتاج معاجم متخصصة، وهدفه توفير المصطلحات العلمية والتقنية الدقيقة التي تيسر تبادل المعلومات، وغايته نشر المعرفة لإيجاد مجتمع المعرفة القادر على تحقيق التنمية الإنسانية الشاملة من أجل ترقية حياة الإنسان. ولهذا فإنه يعد عنصراً أساسياً من عناصر التخطيط اللغوي².

وقد تعددت التسميات الموضوعية للدلالة على هذا العلم الذي يبحث في المصطلحات، فإلى جانب تسمية «علم المصطلح» توزعت الترجمات في اللغة العربية لهذه التسمية بين المصطلحية- المصطلحاتية- الاصطلاحية- والمصطلحيات، علم المصطلحات، علم الاصطلاح، وعلى الرغم من وجود اختلافات صوتية بينها، فهي ليست مختلفة من حيث المعنى بقدر ما هي اشتقاقات تنبثق من علم المصطلح.

وعند العودة إلى الدراسات الغربية التي تتناول علم المصطلح الحديث، نجد أنها تفرق بين فرعين من هذه الدراسة: الأول (Terminologie) والثاني (Terminographie)، فالأول هو العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية، والثاني هو العمل الذي ينصب على توثيق المصطلحات وتوثيق مصادرها والمعلومات المتعلقة بها، ونشرها في شكل معاجم مختصة، إلكترونية أو ورقية³.

وانقسم علم المصطلح كغيره من العلوم اللغوية إلى: «علم مصطلح عام» و«علم مصطلح خاص»، ويتناول الأول طبيعة المفاهيم، ونظم المفاهيم (التعريفات والشرح،) وطبيعة المصطلحات وعلاقتها الممكنة، واختصارات المصطلحات، والعلاقات والرموز، وتوحيد المفاهيم والمصطلحات، ومفاتيح المصطلحات الدولية، ومعجمات المصطلحات والمداخل الفكرية ومداخل الكلمات. .. إلخ. أما الثاني أي الخاص، فهو تلك القواعد الخاصة بالمصطلحات في لغة مفرد مثل اللغة العربية أو اللغة الفرنسية. وهذا التمييز بين علم المصطلح العام وعلم المصطلح الخاص يوازي التمييز بين علم اللغة العام وعلم اللغة الخاص.

ومن الرواد البارزين والمؤثرين في علم المصطلح «أدوين هولمستروم» (Holmstrom)، أحد كبار خبراء اليونسكو الذي شجع هذه المنظمة العالمية على إنشاء «دائرة المصطلحات الدولية»، ورصد الأموال اللازمة لنشر ببليوغرافيا بمجلدين يحتويان عناوين المعاجم المتخصصة في العلوم والتكنولوجيا.

وقد تم تأسيس مركز المعلومات الدولي للمصطلحات في فيينا سنة 1971، بالتعاون بين اليونسكو والحكومة النمساوية، وفيما يلي أهم أهداف هذا المركز:

¹. حسين، نجاة. المرجع السابق

². بن عربية راضية. المرجع السابق

³. كبير، زهيرة. المرجع السابق. ص. 62.

- تشجيع البحوث العلمية في النظرية العامة لعلم المصطلح، ووضع المصطلحات وتوثيقها.
- توثيق المعلومات المتعلقة بالمصطلحات والمؤسسات القطرية والدولية والخبراء والمشروعات.
- تنسيق التعاون الدولي في حقل المصطلحات وتبادلها وتبادل المعلومات عنها.
- بحث إمكانات التعاون بين بنوك المصطلحات وأسس تبادل المعلومات بينها¹.

2/ المصطلحية وعلم المصطلح وصناعة المصطلح:

تستخدم في الدراسات الحديثة عدة مترادفات للدلالة على دراسة المصطلحات وتوثيقها مثل: المصطلحية، علم المصطلح، علم الاصطلاح والمصطلحية.. إلخ وعند العودة إلى الدراسات الغربية التي تتناول علم المصطلح الحديث نجد أنها تفرق بين فرعين من الدراسة الأول Terminologie ، والثاني Terminographie.

فالأول هو العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية. والثاني هو العمل الذي ينصب على توثيق المصطلحات وتوثيق مصادرها والمعلومات المتعلقة بها و نشرها في شكل معاجم مختصة، إلكترونية أو ورقية².

3/ نطاق علم المصطلح:

علم المصطلح علم مشترك بين اللسانيات والمنطق وعلم الوجود، وعلم المعرفة والتوثيق، وحقول التخصص العلمي، ولهذا ينعته الباحثون الروس بأنه «علم العلوم» حيث يتناول جوانب ثلاثة متصلة من البحث العلمي والدراسة الموضوعية وهي:

أولاً: يبحث علم المصطلح في العلاقات بين المفاهيم المتداخلة: مثل: (علاقات: الجنس/ النوع، الكل/ الجزء) التي تتبلور في صورة منظومات مفهومية تشكل الأساس في وضع المصطلحات المصنفة التي تعبر عن تلك المفاهيم، وهذا المعنى يكون علم المصطلح فرعاً خاصاً من علم المنطق وعلم الوجود.

ثانياً: يبحث علم المصطلح في المصطلحات اللغوية، والعلاقات القائمة بينها، ووسائل وضعها، وأنظمة تمثيلها في بنية علم من العلوم، وبهذا المعنى يكون علم المصطلح فرعاً خاصاً من فروع علم المعجم وعلم تطور دلالات الألفاظ.

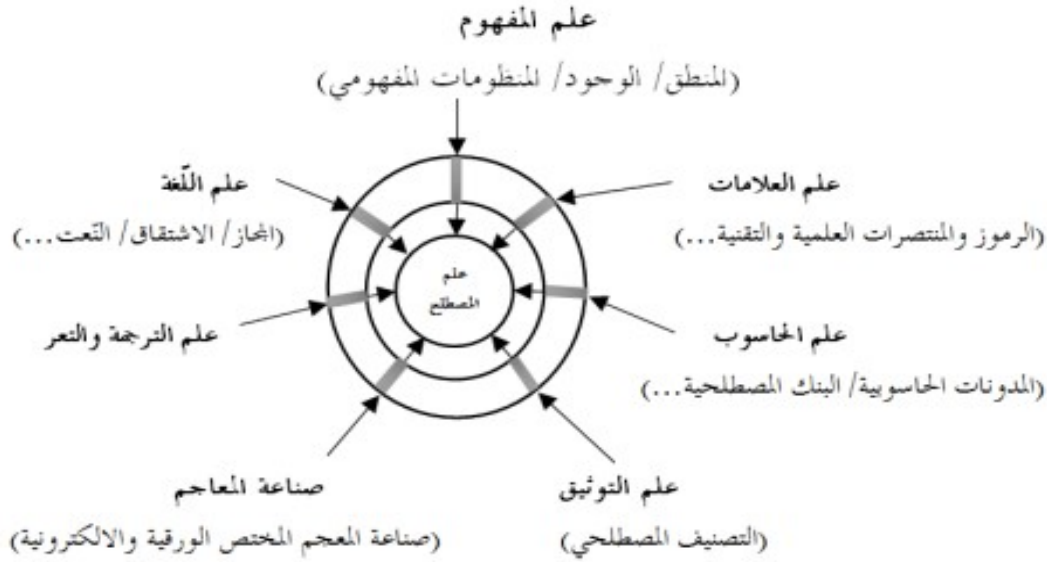
ثالثاً: يبحث علم المصطلح في الطرق العامة المؤدية إلى خلق اللغة العلمية. وبهذا يصبح علماً مشتركاً بين علوم اللغة، المنطق، المعرفة، التصنيف، الإعلاميات والموضوعات المتخصصة. فكل هذه العلوم تتناول في جانب من جوانبها التنظيم الشكلي للعلاقة المعقدة بين المفهوم والمصطلح³.

¹ تاحي، بختة. علم المصطلح وعلاقته باللسانيات واللغة: التطبيقات الحاسوبية من خلال مشروع الذخيرة اللغوية العربية.

جسور المعرفة. مج. 05، ع. 03. ص. ص. 147-148.

. بن عربية راضية. المرجع السابق.²

. المرجع نفسه³



المصدر: راضية بن عربية. مدخل الى اللسانيات المصطلحية. جسور المعرفة للتعليمية والدراسات اللغوية والأدبية. ع. 5

يتضح من خلال هذا المخطط أن «علم المصطلح» علم مشترك بين العلوم كالمنطق واللسانيات والتوثيق والحاسوب... إلخ، إضافة إلى علوم التخصص. وعرف «فيستر» علم المصطلح بأنه العلم الذي يحكم نظام المعجم المختص بعلم من العلوم، وحدد سمات علم المصطلح بخمس:

1. يبحث في المفاهيم للوصول إلى المصطلحات التي تعبر عنها.
2. ينتهج منهاجاً وصفيًا
3. يهدف إلى التخطيط اللغوي.
4. علم بين اللغات
5. يختص غالباً باللغة المكتوبة.

4/ مراكز البحوث في النظرية العامة لعلم المصطلح:

تعد الجامعات العلمية واللغوية والجامعات الأمكنة الطبيعية لإجراء البحوث في النظرية العامة لعلم المصطلح. ولعل أهم مراكز البحوث في النظرية العامة لعلم المصطلح ما يأتي¹:

1. النمسا: هذا المركز مجهز بمكتبة كبيرة متخصصة في المصطلحات، أجرى فيه بحوث متعددة منذ تأسيسه، من أهمها: «التعبير عن عالم الإنسان بالكلمات» للغوي فيستر وبحث آخر له بعنوان تصنيف الذات والمفاهيم.

2. الجمهورية التشيكية: تقوم أكاديمية تشيكية - التابعة لبراغ - بأبحاث في علم المصطلح وقد عقدت ندوات علمية متعددة حول علم المصطلح في المعاهد الجيكية العليا، كان من أهمها الندوات التي نظمتها كلية الزراعة في براغ وصدرت عنها سلسلة من الدراسات المصطلحية خلال الأعوام 1966، 1971 و1972.

1 - بن عربية راضية، المرجع السابق.

3. كندا: نظرا للازدواجية اللغوية في كندا حيث تستعمل اللغتين الإنجليزية والفرنسية في التعليم والإدارة، فإن الأبحاث العلمية في الترجمة وعلم المصطلح تجد تشجيعا وإقبالا.

ولهذا كانت كندا من أوائل الدول التي بادرت في إنشاء بنك المصطلحات، حيث عقدت عددا من المؤتمرات الدولية لبحث قضايا هذا العلم ومشكلاته، كما بادرت عام 1973م إلى إصدار دورية متخصصة في المصطلحية عنوانها «الوقائع المصطلحية».

4. فرنسا: نجد في فرنسا عددا من المؤسسات الرسمية بالأبحاث في حقل المصطلحات، مثل: الجمعية الفرنسية للتوحيد المعيارى، اللجنة الفرنسية لدراسات المصطلحات الحديثة والمعاصرة، الجمعية الفرنسية للمترجمين وأكاديمية العلوم الفرنسية. ومن أجل تنسيق نشاطات هذه المؤسسات في حقل المصطلحات بادرت «اللجنة العليا للغة الفرنسية» سنة 1975م إلى تأسيس «الجمعية الفرنسية للمصطلحات».

5. روسيا: أولى الاتحاد السوفياتى- قبل انحلاله- اهتماما خاصا بالمصطلحية وأبحاثها، لأنه كان يضم عددا كبيرا من القوميات ذات اللغات المختلفة، فأُسست «أكاديمية العلوم السوفياتية «لجنة للمصطلحات العلمية والتقنية» كان من مهامها القيام بأبحاث في النظرية العامة للمصطلحية. وأصدرت هذه اللجنة عام 1961م «دليل إعداد وتنظيم المصطلحات العلمية والتقنية».

المحاضرة الرابعة: وضع وإنشاء المصطلحات

1/ الطرائق اللغوية في وضع المصطلحات:

يعتمد واضعو المصطلحات على آليات محددة تسمح بتوليد مختلف الألفاظ والمصطلحات لإثراء رصيد اللغة العربية. وترجع هذه الآليات إلى أسلوبين يمكن اتباعهما لأداء الغرض وهما التوليد والترجمة.

1. التوليد:

هو إيجاد لفظ جديد في اللغة العربية، يضاف إلى جملة مفرداتها للدلالة على المفاهيم والأعيان. ويكون ذلك بطرائق عدة هي: الاشتقاق والمجاز والتعريب والنحت والتركيب المزجي.

1. -**الاشتقاق**: هو أخذ كلمة من كلمة فأكثر مع تناسب بينها في اللفظ والمعنى وقد حصر الصرفيون المشتقات في سبعة أنواع هي: اسم الفاعل/ اسم المفعول/ الصفة المشبهة/ فعل التفصيل/ اسم الزمان/ اسم المكان/ اسم الآلة.¹ ومن أمثلة المصطلحات المولدة بالاشتقاق من جذور عربية: (مبدّر اسم الآلة من بذر)، ومن أسماء الأعيان العربية أو المعربة: ذهب من ذهب وفهرس من فهرسة.

2. -**المجاز**: هو نقل معنى لفظ موضوع له في الأصل إلى معنى آخر بينه وبين المعنى الأصلي علاقة كالصلاة (الدعاء) والطيارة (الفرس الشديد)

3. -**التعريب**: هو إدخال لفظ أعجمي إلى اللغة العربية بعد إخضاعه للوزن الذي يجعل الصيغة الأجنبية ذات جرس عربي²، أو لفظ العرب الاسم الأعجمي على منهاجها، ويلجأ إلى التعريب إذا تعذر على واضع المصطلح توليد الكلمة بالطرق المذكورة سابقا. مثل: بيليوغرافيا، أرشيف...الخ

4. -**النحت**: هو انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون ثمة تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه، مثل سبّح (سبحان الله)، وعبشمي (عبد شمس)، وبرمائي (بري مائي).

5. -**التركيب المزجي**: هو تركيب كلمة من كلمتين دون زيادة أو نقصان مثل: لاسلكي، ما وراء البيانات.

¹ فوزي عيسى، رانية فوزي عيسى، علم الدلالة النظرية والتطبيق، الاسكندرية: 2008، دار المعرفة الجامعية، ص 35.

² دادة عبدالحكيم، والي. روافد الترجمة العلمية في الوطن العربي: المصطلح العلمي أنموذجا. التعريب. السنة 28، ع. 54.

2. الترجمة:

الترجمة هي نقل اللفظ الأعجمي بمعناه إلى ما يقابله في اللغة العربية. وفي هذه الحال لا نبتدع ولا نولد لفظاً جديداً، بل نستفيد من الألفاظ العربية الموجودة لحاجة دلالية إزاء أو الألفاظ الأجنبية التي تدل على تلك المعاني والذوات مثل: مقياس الحرارة (ترموتر).

وورد في «ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي» المنعقدة في الرباط سنة 1981، أن اتباع هذه الآليات يكون بالتركيب التفاضلي، إذ تقرر أن يبدأ الباحث أولاً باستقراء التراث العربي وإحياء ما استعمل منه من مصطلحات عربية صالحة للاستعمال الحديث، فإن لم يجد في التراث ما يناسب يلجأ إلى المجاز، فإن لم يتيسر له ذلك يحاول الاشتقاق وإلا قام بتعريب اللفظ الأجنبي، أما النحت فهو آخر ما يلجأ إليه من وسائل التوليد.¹

إن هذه الوسائل اللغوية هي الطرائق التي اتبعت قديماً، وما تزال صالحة للاتباع حديثاً لاستنباط كلمات جديدة في اللغة العربية، وهي التي تحكم العمل المصطلحي.

2/ مراحل إنشاء المصطلح:

ضبطها الدكتور عبدالملك مرتاض في أربعة:

المرحلة الأولى: البحث في الخلفية المعرفية للمصطلح واستعمالاته عبر التاريخ، وماذا عساه يعني في اللغة الأصلية التي اخترع فيها؟ وماذا كان معناه بين المتعاملين في الحقل المستعمل فيه؟ وكيف تطورت استعمالاته بين حقل وحقل آخر من العلم.

المرحلة الثانية: النظر في أصوله الاشتقاقية التي استعمل فيها بمقتضاها، انطلاقاً منها في لغة الاستعمال الأصلية، والتي غالباً ما تكون إغريقية، وبدرجة أدنى لاتينية، وذلك فيما يكون مندمجاً في عبقرية اللغة العربية، غير ناشز الاستعمال فيها.

المرحلة الثالثة: التثبت من صحة استعمال المصطلح صرفياً ونحوياً، حتى لا نشوه العربية ونعيث فساداً في استعمالاتها، فنزيد الوضع سوء في البناءين الصرفي والنحوي، مما يسيء ذلك في الغالب إلى الجانب المعرفي.

المرحلة الرابعة: تحويل لفظ معروف في الاستعمال العام للغة إلى مصطلح دال على معنى جديد لم يكن فيه لدى أصل الوضع، وذلك كان صنيع العلماء العرب حين تأسيس الحضارة اقتداء بالقرآن الكريم.²

¹ -لunas، زاهية. المرجع السابق

² . قريني، نبيلة. تجارب جزائرية في صناعة المصطلح اللساني بآليات لغوية عربية: تجربتا المرتاضين-عبدالملك وعبدالجليل أنموذجاً. ASJP

3. خصائص المصطلح:

حتى يتخذ من لفظ مصطلحا، هناك مجموعة من الشروط التي يجد أن تتوفر فيه، وهذه الشروط هي:

- البساطة والوضوح في الدلالة على الفكرة العلمية أو الفنية
- الإيجاز والاقتصار على أقل عدد من الحروف
- أن يكون موضوعيا في دلالاته ولا يكون مقصورا على جانب دون الآخر.
- أن لا يتعدد الاصطلاح للمفهوم العلمي الواحد في الحقل العلمي الواحد
- أن يتم وضعه بعد الرجوع إلى لغات أخرى ليكون أكثر دقة وشمولية وقابلية للرجوع
- أن يسمح بالاشتقاق بما لا يضر بكيان اللغة مع ضرورة ترجمة المصطلح المفرد بمفرد مثله للمساعدة على التصريف والاشتقاق
- أن يراعى عند وضعه عدم استعمال الألفاظ العامية إلا لضرورة أو توضيح.¹

1. عبد الرحمن، عمر حسن. الحاجة إلى بنك مصطلحات عربي في علوم المكتبات والمعلومات. المعلوماتية. 2011. ع.

المحاضرة الخامسة: المراجع اللغوية

المحاضرة الخامسة: المراجع اللغوية:

1/ بنية الأداة اللغوية المرجعية: (المدخل والوحدة المعجمية)

المدخل هو الذي توضع تحته بقية الوحدات المعجمية المشتقة، وهو عنصر يتضمن معلومات خاصة بمعان مختلفة أو مفهوم خاص، وتعد المادة أو المدخل العمود الفقري، لأي عمل يهدف في النهاية إلى صناعة المعجم، حيث إن المواد والمداخل هي هدف صانع المعجم، يشرحها ويضبطها ويبين اشتقاقها. ويتكون المدخل من اللغة العربية واللغات السامية غالبا من حروف ثلاثة صامتة تمثل الجذر، أما في غيرها مثل اللغات الهندوأوروبية، فيتكون من الصوامت والصوائت، وعادة ما يرمز الجذر إلى المعنى المعجمي للكلمة. مثلا: (خ.ر.ج.و) ما يترتب عنها.

أما **الوحدة المعجمية** فهي الوحدة المفتاحية التي تشكل قوائمها مداخل المعجم، وعادة ما يلمح فيها إلى جانب الاتحاد التام في الشكل اتحاد المعنى وتقاربه، والمفردة المعجمية هي التي تغطي الكلمات المفردة أو المركبة (نفس، نفساني، لا وعي) وأيضا الكلمات الملتصقة أو المنحوتة (برمائي، أفروأسيوي) أو التعبيرات السياقية: (الماء الثقيل، بيضة الديك، بقرة بني اسرائيل، شعرة معاوية)¹.

2/ المعاجم:

المعجم dictionnaire، dictionary [المعجم العربي]؛

الإعجام في اللغة يعني عدم الفهم وعدم الوضوح. ويقال أعجم إذا أزال العجمة أو الغموض أو الإبهام. ويعرف العرب المعجم بالقاموس، كما في «القاموس المحيط» للفيروزآبادي. أما في اللاتينية فالأصل هو dictio أي فعل الكلام، وdictionarius أي مجموعة كلمات. وهناك بعض أنواع الموسوعات [الموسوعة] encyclopaedias التي تطلق على نفسها اسم معجم، مثل موسوعات الأعلام biographical dictionaries، على الرغم من اختلاف الوظيفة المرجعية بين المعجم والموسوعة.

قد يكون المعجم جردا شاملا لكلمات لغة ما بأجمعها، وقد يتضمن جزءا منها فقط. أما مسرد المصطلحات المستخدمة في بحث علمي ما فيطلق عليه اسم glossary، في حين يطلق اسم concordance على ثبت مصطلحات بحث علمي ما مع إحالات إلى كل فصل من فصوله حيث يجد القارئ شرحا للمصطلح. ومن الناحية النظرية يمكن الوصول إلى معجم جيد بتصنيف عدد كبير من ثبوت المصطلحات وتنظيمها في حقل علمي محدد.

تدل عبارة «ترتيب معجمي» dictionary order بداهة على ألفبائية المساق المعتمد. لكن بعض الآراء اللغوية الحديثة تعد هذا الترتيب الألفبائي قسرا غير مفيد، مقارنة مثلا بنظام ترتيب المفردات في مجموعات وفق تقارب معانيها في حقل معين، كما في معاجم المترادفات synonymy أو thesaurus. لكن

1. بوخيرة عطاالله. المعجمية العربية مصطلحات ومفاهيم. مجلة رفوف. مج 9 ع. 2. متاح على المنصة الجزائرية للمجلات

العلمية. الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/132/9/2/159602>

معجما من هذا النوع يلزمه -لاشك- مسرد ألفبائي لتسهيل الإحالات، مما يدل على أنه لا يمكن الاستغناء عن الترتيب ألفبائي إلا في الأعمال البالغة التخصص.

يتضمن المعجم الأحادي اللغة monolingual مسرد الكلمات وشروحاتها باللغة نفسها، في حين ترد الشروحات في المعجم الثنائي اللغة bilingual أو المتعدد اللغات (multilingual, polyglot) بلغة أو بلغات أخرى، مثل «المورد الثلاثي - عربي، إنكليزي، فرنسي». ولقد اتسع معنى مصطلح معجم على نحو مرن، بحيث بات يدل على مراجع ذات مسارد الفبائية الترتيب مثل: معجم الأعلام، ومعجم الأنساب، أو حتى معجم اللدائن dictionary of plastics.

3/ أنواع المعاجم:

عرفت اللغة العربية أنواعا من المعاجم، تلك التي تعني بشرح المادة اللغوية، مع ذكر الشواهد، ما أمكن. وبيان الضبط، وغير ذلك، ومن هذه المعاجم:

1. المعاجم حسب درجة التوسع في شرح وتعريف المصطلحات، وتضم الأنواع الآتية:

أ - **المسارد:** وهي مؤلفات أو معجمات تضم قائمة من المصطلحات مع مقابلاتها بلغة واحدة أو أكثر، على ترتيب ألفبائي في الغالب، كما هو الحال مع المعاجم الموحدة الصادرة عن مكتب تنسيق التعريب والتي بلغت لحد الساعة (فيفري 2010) واحدا وثلاثين معجما في اختصاصات لسانية وغير لسانية كالفيزياء والرياضيات والموسيقى والفلك وغيرها وهي في الغالب تتشكل مما تأتي:

1. مقدمة.

2. مسرد ألفبائي عربي المصطلحات.

3. مسرد ألفبائي فرنسي المصطلحات.

4. المدخل باللغة الانجليزية. مع مقابلاته بالفرنسية والعربية.

2 - **المعاجم المختصة:** وهي على أعلى درجة من الفائدة مقارنة بالمسارد التي تقتصر إلى التعريف والتوثيق وهي نوعان:

أ - **المعاجم المختصة الموسوعية:** وهي التي تشتمل على عدة معارف وعلوم وفنون، وتتوسع في شرح مصطلحاتها، وفي استعمال وسائل الإيضاح المختلفة من صور ورسومات وبيانات وجدول، وخرائط وكشافات وغيرها، وتعرف غالبا باسم دوائر المعارف.

ب - **المعاجم المختصة في علم أو فن معين أو مجال معين:** وهي التي تشتمل على مصطلحات اختصاص معين كالصوتيات والطب، والفلك، والفلسفة وغيرها، أو مجموعة اختصاصات متجانسة تنتمي لنفس العلم والمجال كمجال العلوم اللسانية أو الإنسانية والاجتماعية أو الاقتصادية أو التقنية كل بفروعها المختلفة.

والملاحظ أن مجالاتها أوسع بكثير من مجالات المعاجم المختصة القديمة وقد كان فيها للعلوم التقنية والتكنولوجية نصيب كبير من الاهتمام. وتجدر الإشارة أيضا أن أغلب هذه المعاجم المختصة هي إما

ثنائية أو متعددة اللغات تحل فيها اللغات العربية والفرنسية والإنجليزية المرتبة الأولى وتصل في بعض الأحيان حتى خمسة عشر لغة وأكثر.

وتنقسم المعاجم المختصة الثنائية والمتعددة اللغات من حيث عرضها وطريقة استعمالها ونوعية المعلومات المتوفرة فيها وكميتها إلى أنواع ثلاثة هي:

1 . المعاجم المنشورة في شكل كتاب (كما هي مدونة في الكشافات المعجمية)

2 . المعاجم المعدة للخرز في بنوك المصطلحات (الإيزو، المكانز. ..) .

3 . المعاجم المعدة للترجمة الآلية بالحاسوب⁽¹⁾.

يلق الدكتور إبراهيم بن مراد عن المعاجم المختصة الحديثة قائلا: «والسمة الأساسية في هذه المعاجم كلها هي الترجمة، فهي جميعها معاجم ثنائية اللغة أو متعددة اللغات، بل إنها -باستثناء الموسوعة في علوم الطبيعة لادوار غالب- قد رتبت مداخلها المعجمية على حروف المعجم الأعجمية حسب تتابع المصطلحات الأعجمية التي اتخذت فيها مداخل رئيسية مرجعية، بينما نزلت المصطلحات العربية فيها منزلة ثانوية⁽²⁾.

فالملاحظ على هذه المعاجم أنها على هيئة المسارد المصطلحية حيث تعطي مقابلات بلغات مختلفة، اعتمادا على الترجمة، فهي تقتصر إلى أهم ركن في المعاجم العلمية المختصة وهو «التعريف» وهي سمة غالبية على معظم المعاجم العلمية العربية المختصة في العصر الحديث. أضف إلى هذا أنه يمكننا القول إنها مؤلفة لغير العرب رغم أن مؤلفيها عربا في بلاد العرب وذلك لاعتمادها المداخل الرئيسية بلغات غير العربية، وتنزلة العربية فيها منزلة دنيا.

هذا فيما يخص المعاجم العلمية المختصة، أما المعاجم الفنية المختصة . والتي تنوعت وتعددت مجالاتها، وسنصب اهتمامنا على المجال اللساني دون بقية المجالات الفنية، لأنه شغلنا الشاغل . فالحديث عنها شبيه إلى حد كبير بالحديث عن المعاجم العلمية، حيث تأخر ظهور مثل هذا النوع من التأليف المعجمي على الرغم من أهميته إلى أواخر العقد الثامن من القرن العشرين حين ظهر كتاب «المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية لمحمد رشاد الحمزاوي سنة 1997. وجاء بعده معجم علم اللغة النظري لمحمد علي الخولي سنة 1982

يقول الدكتور مصطفى طاهر الحيادة عن هذه المعاجم: «والناظر في هذه المعاجم يجد أنها ثنائية المدخل، باستثناء المعجم الصادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومعجم علي عياد، ومعجم خليل أحمد خليل فهي ثلاثية اللغة، ولم تلتزم بإيراد تعريف للمصطلحات التي يقدمها سوى الحمزاوي والخولي وعلي عياد و خليل (...). بل إن بعض التعريفات التي قدمت . وخاصة في كتاب الحمزاوي . لا يمكن أن تسمى تعريفات بما تعنيه الكلمات، ويمكن أن تدخل في باب الاقتباسات لنصوص تتضمن المصطلح.

1. القاسمي، علي. المصطلحية: مقدمة في علم المصطلح. بغداد: دار الحرية، 1985. ص 23 .

2. إبراهيم بن مراد المشاكل المنهجية في نقل المصطلح العلمي الأعجمي إلى العربية، تطبيق على معجم مصطلحات علم

النبات، ص 32 .

فهو بدوره قد ركز على غياب أهم عنصر وركن في المعاجم المختصة، ألا وهو «التعريف» الذي بغيباه يفقد المعجم حتما الدقة والعلمية والموضوعية اللازمة، وحتى تلك المعاجم التي توفرت عليه لم يكن فيها تعريفا بل سياقات نصية وردت فيها المصطلحات المداخل، وهذا لا يدخل في باب التعريف، بل في فرع صغير من خصائص التعريف وهو الاستشهاد بالنصوص العلمية الذي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يمثل التعريف بقدر ما يبين استعمال المصطلح والدليل على دلالاته الخاصة في النص والمجال المعين. ونجده يقول عنها أيضا: فإذا انتظرنا من هذه المعاجم أن تمدنا بمصطلحات واضحة محددة المعالم موحدة فإنها لا توفر ذلك، ذلك أنها تشترك في تقديم المصطلحات المتعددة في مقابل المصطلح الأجنبي، وإن قامت بذلك على نحو ما حاول المسدي، فإنها تغفل جانبا آخر هو تقديم تعريف لهذه المصطلحات¹.

ليقول في إطار نفس السياق: «هذه الصفة لا يكاد يخلو منها واحد من معاجم المصطلحات اللغوية، ولا يستثنى من ذلك المعجم الصادر عن مكتب تنسيق القريب باسم (المعجم الموحد)، إذ إن مصطلحات هذا المعجم لا تتسم بالتوحيد، فنجد ظاهرة التعدد في المصطلحات الواردة فيه بصورة تلغي تسميته بالموحد، وهو مع ذلك لا يقدم تعريفا واضحا بالمصطلحات التي يوردها، ولو قدم التعريف لتمكن من تقليص حجم التعدد سعيا إلى التوحيد².

ويقول الدكتور مصطفى غلفان: «إن جل مصطلحاتنا اللسانية توجد في شكل لوائح مصطلحات غربية تقابلها مصطلحات عربية، والحقيقة أن الشكل الذي قدمت به بعض المعاجم أو القواميس تجعلنا نقول بأنه من السهل أن نقدم لائحة متفاوتة الطول بالمصطلحات الغربية مع مقابلها العربي، الحقيقة أننا في حاجة إلى معاجم فعلية تقوم على تحديد المصطلحات وتعريفها تعريفا دقيقا كما هو متداول في الأدبيات اللسانية المتخصصة³.

فكلا النوعين من المعاجم المختصة علمية كانت أو فنية تقتقر إلى أهم ركن من أركان بنائها وهو التعريف. ويجدر بنا قبل الخوض في قضية التعريف أولا استخلاص أسسه وأصوله اللسانية حسب مستجدات العلم الحديث. وإن قضية التعريف مرتبطة أشد الارتباط بمناهج دراسة المعنى في علم الدلالة، مما يستوجب ضرورة الاطلاع عليها واستيعابها للتمكن من فهم إشكالاته وما يطرحه في المعاجم المختلفة وفي المعاجم المختصة على الخصوص.

¹ مصطفى، يمينه. التعريف في المعاجم المختصة الحديثة: بين الواقع والمأمول. المستودع الرقمي لجامعة محند أكلي البويرة.

متاح على الرابط -D9%81%D9%8A%D8%A7%D8%AC%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%AC%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9.doc

². المرجع نفسه

³. المرجع نفسه

معاجم الألفاظ: وهي ذلك النوع من المعاجم الذي يهتم بجمع ألفاظ اللغة ويرتبها ترتيباً معيناً، ويقوم بشرحها والاستدلال على صحة ذلك الشرح ما أمكن بالشواهد المختلفة. ومعظم معاجمنا العربية تندرج تحت هذا النوع، وذلك مثل: العين للخليل بن أحمد، والجمهرة لابن دريد، ولسان العرب لابن منظور، وأساس البلاغة للزمخشري.

ويرادفه أحياناً **المعجم اللغوي** وهو يفسر المصطلح-المادة بكلمة شاملة (ذات دلالة عامة) hyperonymic يصحبها تعريف يخصص معناها ويحد من شموليتها وذلك بتحديد السمات الدلالية التي تميز هذا المصطلح عن سائر المصطلحات التي تندرج ضمن الكلمة الشاملة). (١ هذا بالإضافة إلى أنه يقدم معلومات عن استعمال الكلمة من حيث النطق (الصوت) والسياق (النحو) والاشتقاق (الصرف)، إلى ما هنالك من سمات لغوية بحتة. المعجم اللغوي يرتبط بالكفاية اللسانية إذاً، ويقف عند حدود الدال (الصوت) والمدلول (المعنى، الدلالة. مثال على ذلك من المعجم الوسيط: الحصن: الموضع المنيع؛ الحصى: صغار الحجارة-موضع اسم شامل الحصن؛ منيع: خصصت الموضع بكونه موضعاً ممتازاً فقط بصعوبة اقتحامه-حجارة: اسم شامل لحصاة، صغير: حددت الحجارة الصغيرة فقط من بين ما يدل عليه هذا الاسم الشامل¹ ثانياً: **معاجم المفردات:** وهي المعاجم التي تحتوي على المعاني الخاصة بمفردات القرآن الكريم والسنة النبوية.

ثالثاً: معاجم العرب والدخيل: وهي المعاجم التي تحتوي على الألفاظ والمفردات التي أدخلت إلى اللغة العربية من الأقوام والشعوب الأجنبية، مثل الروم والفرس، وتم تعريبها.

رابعاً: معاجم الأمثال: وهي المعاجم التي تحتوي على الأمثال العربية وشرحها وتوضيح معانيها ومقاصدها. **خامساً: معاجم الموضوعات:** وهي تلك المعاجم التي كانت الرسائل اللغوية الأولى نواة نشأتها مثل كتاب خلق الإنسان، وكتاب النبات وكتاب المطر، أخذت في التطور شيئاً فشيئاً، حتى وجدنا في لغتنا العربية أكبر معجم يندرج تحت هذا النوع، وهو «المخصص» لابن سيده (ت458هـ)، ويضم بداخله سبعة عشر سفراً، استوعبت هذه الأسفار ما كان في تلك الرسائل الصغيرة التي سبقته، ومن أبرز الكتب التي ألفت في ذلك وقد سبقت ابن سيده كتاب (غريب المصنف) لأبي عبيد ت222هـ، و(الألفاظ) لابن السكيت ت244هـ، و(الألفاظ الكتابية) للهمداني ت327هـ، و(مبادئ اللغة) للإسكافي ت421هـ، و(فقه اللغة) للثعالبي ت429هـ، يهدف هذا النوع من المعجمات إلى جمع الألفاظ الموضوعية لمختلف المعاني، ويرغب في معرفة اللفظ الموضوع له ويطلق على هذا النوع (معاجم المعاني) أو (معاجم الموضوعات).

وتسمى كذلك ب**المعجم الموسوعي**، لأنه لا يلتفت إلى التركيبية اللغوية للكلمة (دلالة، صوت، نحو، صرف) بل يتوجه إلى تحديد العناصر المعرفية المتعلقة بوجود الشيء الذي ترجع إليه. يقدم المعجم الموسوعي إذاً مجموعة من المعلومات التي تدف إلى تطوير المستوى الثقافي عند القارئ. مثال على ذلك مفردة حصن: أنواع الحصون، تطور بنائها، تاريخها، النماذج التي نعرفها، صورة أو صور عن بعضها، إلى ما هنالك إن

1. بركة، بسام. المرجع السابق.

المعجم اللغوي يتوجه إلى تنمية كفايته اللسانية في حين يعمل المعجم الموسوعي على تنمية كفايته المعرفية، كفايته الحضارية إذا صح التعبير، وهو يصل بالتالي إلى أبعاد المعرفة والثقافة.¹

صناعة المعجم:

صناعة المعجم مقارنة تقوم بوضع عدة عمليات تمهيدا لإخراج المعجم ونشره، فهو ذو هدف أساسي يتمثل في الحصول على كل المعطيات والمعلومات التي يقدمها "علم المعاجم" من أجل استغلالها والاستفادة منها لإنجاز المعجم المراد حسب الهدف المسطر من هذا المعجم. لأننا كما نعلم، فالمعاجم تختلف وتتنوع وهي تصنف بحسب معايير مختلفة من أهمها معيار الهدف، أي الهدف من هذا المعجم. وعليه فإن الإجراءات والعمليات تتمثل في:

1. جمع المفردات أو الكلمات أو الوحدات المعجمية من حيث المعلومات والحقائق المتصلة بها،
2. اختيار المداخل،
- 3.
4. ترتيب المداخل وفق نظام معين،
5. كتابة الشروح أو التعريفات وترتيب المشتقات تحت كل مدخل،
6. نشر الناتج في صورة معجم أو قاموس.²

4/ الموسوعة:

تطلق الموسوعة - أو دائرة المعارف، أو المعلمة - على المؤلف الشامل لجميع معلومات علم أو أكثر، معروضة من خلال عناوين متعارف عليها، بترتيب معين لا يحتاج معه إلى خبرة وممارسة، مكتوبة بأسلوب مبسط لا يتطلب فهمه توسط المدرس أو الشروح، بل يكفي للاستفادة منها الحد الأوسط من الثقافة العامة مع الإلمام بالعلم الموضوع له، ولا بد مع هذا كله من توافر دواعي الثقة بمعلوماتها بعزوها للمراجع المعتمدة، أو نسبتها إلى المختصين الذين عهد إليهم بتدوينها ممن يطمأن بصدورها عنهم.

فخصائص الموسوعة التي توجب لها استحقاق هذه التسمية هي: الشمول، والترتيب السهل، والأسلوب المبسط، وموجبات الثقة.

ويتبين من هذا التعريف التوضيحي العام أن «الموسوعة الفقهية» هي ما كانت فيه هذه الخصائص، وأن أساس الترتيب فيها هو المصطلحات المتداولة في الفقه (وهي الكلمات العنوانية لأبوابه ومسائله المشهورة)، والتي ترتب ألفبائيا لتمكين المختص وغيره من الوصول لمطازن البحث، وإن موجبات الثقة هي

1. بركة، بسام. المرجع السابق

² بوشيبية، عبدالقادر. محاضرات في علم المفردات وصناعة المعاجم. جامعة أبي بكر بلقايد. قسم اللغة والأدب العربي.

2015. ص.

بيان الأدلة والعزو للمراجع الأصلية، وأنه لا بد من التنسيق بين جميع معلوماتها بما يتحقق به الترابط والتكامل والبيان المتكافئ.

فهي إذن غير ما يطلق عليه اسم: المدونات، أو المطولات، أو المبسوطات، أو الأمهات من كتب فقهية لم تراخ فيها جميع الخصائص المشار إليها، وإن وجود خصيصة منها أو أكثر، بالقصد أو التوافق، ولا سيما شمول قدر كبير من المادة الفقهية الموثقة، هو الذي يسيغ إطلاق اسم الموسوعات عليها، من باب التجوز لا الحقيقة، لأنها تقتصر إلى أهم الخصائص: اتخاذ المصطلحات المرتبة أساسا للبحث فيها، فضلا عن سهولة الأسلوب وإطلاق الحدود للبيان المتناسق¹.

فالموسوعة عبارة عن مؤلف يتضمن بيانا عن كل فروع المعرفة، وترتب موادها عادة ترتيبا هجائيا. والموسوعة نوعان:

الأول: موسوعة عامة: تشمل موضوعات لغوية وثقافية حضارية.

***الثاني موسوعة خاصة:** تقتصر على موضوعات متخصصة تتعلق بعلم واحد مثل موسوعة الطب واللسانيات والرياضيات.

5. الفرق بين المعجم والقاموس والموسوعة:

1- الفرق بين المعجم والقاموس: ² من استعمالات العصر الحديث إطلاق اسم « القاموس » على أي معجم باللغة العربية أم بلغة أخرى أجنبية. ويعني القاموس من الناحية اللغوية « قعر البحر » أو وسطه أو معظمه، قال أبو عبيدة « القاموس أبعد موضع غورا في البحر، ومرجع هذا المعنى الذي ألصق بلفظ « قاموس ». أن عالما من علماء القرن الثامن الهجري، واسمه الفيروز أبادي ألف معجما سماه « القاموس المحيط »، ويعني أنه بحر واسع أو عميق في معرفة اللغة. وهذا جعل الناس يطلقون « قاموس » على أي معجم. ومن هذا صارت كلمة القاموس مرادفة لكلمة المعجم.

2- الفرق بين المعجم والموسوعة: ³

إن التمييز ما بين المعجم والموسوعة ليس بالأمر اليسير عمليا، فإذا كان المعجم يفسر الكلمات والموسوعة تشرح الأشياء فإن فائدة الكلمات تستمد من مرجعيتها إلى الأشياء، ومن ثم يصعب إنجاز معجم من دون إيلاء اهتمام كبير إلى الأشياء والمجردات التي يسميها ويشرحها.

¹ . وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. الموسوعة الفقهية الكويتية. الكويت: دار السلاسل. متاح عبر الرابط

<https://al-maktaba.org/book/11430/53>

² . عمر مختار أحمد. البحث اللغوي عند العرب. عالم الكتب، 2003. ص. 173 . المكتبة الشاملة . متاح على الرابط

<https://shamela.ws/book/8670>

³ . الموسوعة العربية. المعجم (أنواع). الموسوعة العربية. متاح على الرابط - <https://arab>

[ency.com.sy/ency/details/10110/19](https://arab-ency.com.sy/ency/details/10110/19)

المعجم عمل مرجعي مثل الموسوعة ولكنه يختلف عنها في ثلاثة جوانب هي:

1. أن الموسوعة معجم ضخم يشمل معجمات كثيرة، بينما المعجم يتفاوت حجمه تبعاً للهدف منه ولنوعيته.

2. لا يهتم المعجم كثيراً بالمواد غير اللغوية، وإذا ذكرها فبصورة مختصرة جداً، لأن كثرة التفصيلات تتعلق بالموسوعات، ومن أمثلة المواد غير اللغوية التي يهتم بها المعجم أسماء الأعلام، والأسماء الجغرافية؛ الجبال، المدن، الأقطار.

3. يهتم المعجم بالوحدات المعجمية، وبالمعلومات اللغوية الخاصة بها في حين تهتم الموسوعة بالمعاني الأساسية للوحدات المعجمية وتعطي معلومات عن العالم الخارجي غير اللغوي، فالمعجم اللغوي يشرح الكلمات أما الموسوعة فتشرح الأشياء.

كما يمكن أن نفرق بين المعجم والموسوعة من حيث المداخل؛ إذ تتضمن الموسوعة موضوعات لا يتضمنها المعجم، لكونه يهتم بالمواد اللغوية من ألفاظ ومعانيها واستعمالاتها، وتختلف الموسوعة عن المعجم في عدد المداخل إذ يكون في المعجم أكبر من عددها في الموسوعة، ليصبح المعجم أكبر من الموسوعة في المداخل، والموسوعة أكبر من المعجم في الوحدات.

وقد أصبحت المعاجم الموسوعية من أهم أنواع المراجع، إنها تركز على المعلومات وتقدمها مرتبة ترتيباً ألفبائياً. تتناول مداخل المعجم الموسوعي الأعلام والتاريخ والبلدان والحضارة والأديان والمذاهب والمفاهيم الفكرية والعلمية. تختلف المعاجم الموسوعية عن المعاجم اللغوية في اختيار المداخل وفي نظام المعالجة. المعاجم الموسوعية لا تهتم بالكلمات العادية التي تكون الرصيد الأساسي للغة، ولكنها تركز على ما يتطلب تقديم معلومات، وتقدمها بطريقة علمية من حيث الموضوعية وكيفية التحرير.

هناك أعمال مرجعية تنص في عناوينها أنها معاجم لغوية موسوعية، وتجمع الجانبين معاً. المداخل يغلب عليها الجانب اللغوي، ولكن الجانب الموسوعي يقدم معلومات كثيرة، وتشغل نحو ربع المساحة على صفحات المعجم. وهناك خبرة فرنسية في جعل المعجم اللغوي مستقلاً عن المعجم الموسوعي، حتى إن طبعا بين دفتي مجلد واحد.

- المعاجم الموسوعية يكون عدد مداخلها بصفة عامة أكثر من عدد مداخل الموسوعة، ولكن الشرح في الموسوعة يكون أكثر تفصيلاً، ومعنى هذا أن عدد مداخل المعجم الموسوعي يكون كبيراً، ولكن التعريف بكل مدخل يكون مركزاً ومحدوداً.

- الموسوعات ترتب مداخلها في أكثر الأحوال ترتيباً ألفبائياً، ولكن هناك مراجع تحمل اسم الموسوعات، ولكنها تقدم المعلومات في نسق موضوع معرفي وكأنها كتاب أساسي في الموضوع، ومن ذلك على سبيل المثال موسوعة كازاخستان عن البلاد وتاريخها ومؤسساتها وثقافتها وغير ذلك.

- تتنوع المداخل في المعاجم الموسوعية بين كلمات مفردة وتراكيب، ومصطلحات علمية وقانونية، وأسماء الأعضاء في جسم الإنسان، وأعلام الشخصيات، والأشهر الكبرى وأسماء الدول والعواصم والحاضر وبعض

الاختصارات المتداولة، مع تأصيل موجز بذكر اللغة المصدر بين قوسين إذا كانت الكلمة دخيلة، ومع خرائط وصور ورسوم إيضاحية¹.

6/ بنوك المصطلحات الآلية:

1. تعريف بنك المصطلحات الآلي:

يعرف ماكنوت بنك المصطلحات بأنه "مجموعة من مفردات لغة خاصة محفوظة بجهاز حاسب آلي، وتشتمل على العبارات والمصطلحات المقيسة، بالإضافة إلى المعلومات اللازمة من أجل التعرف عليها والتي يمكن أن تستخدم كقاموس أحادي اللغة أو متعدد اللغات بغرض الاستشارة المباشرة أو كأساس لإنتاج القواميس وأداة تحكم في الاستقرار في استخدام المصطلح وإنشاءه، وكأداة مساعدة في مجال المعلومات والتوثيق".

2. أهداف بنك المصطلحات الآلية:

- تزويد المستفيد بالمعلومات عن الكلمات والتعبيرات (تعريفاتها، أمثلة لاستعمالاتها وترجماتها)
 - إنتاج المسارد المرتبطة بنصوص محددة يراد ترجمتها.
 - إنتاج المعاجم والمسارد الحديثة للاستعمال العام.
- كما توجد أنظمة تقوم بوظائف إضافية مثل التحرير الآلي للنصوص المترجمة، وتخزين النصوص المترجمة الكاملة التي تحتاج إلى تحديث مستمر.

3. خصائص بنوك المعلومات الآلية:

- تتميز بنوك المصطلحات الآلية عن نظيرتها التقليدية بمجموعة من الخصائص، وهي:
- **حداثة المعلومات:** يمكن أن يتاح المصطلح للمستفيد ثنائي بعد إدراجه في البنك الآلي، بينما كان يستغرق وصول المصطلحات الجديدة أعواماً من تاريخ وضع المصطلح إلى حين ظهوره مطبوعاً.
- **سهولة تخزين المصطلحات وتجميعها:** حيث يسمح البنك الآلي بالعمل التشاركي، حيث يساهم فيه عدة أطراف.
- **التعرف على التكرار والتناقض في المصطلحات:** تتوفر بنوك المصطلحات الآلية على إمكانيات الترتيب والتصنيف والتجميع الآلي السريع وفق مواصفات مختلفة (كالترتيب الأبجدي وفقاً للمصطلحات أو للتخصص الفرعي، أو للمصدر، أو التشابه الشكلي... الخ).
- **توفير الوقت والجهد والمال:** توفر إمكانيات البحث الآلي للباحث الوقت، والجهد والمال، وتمكنه من البحث في عدة معاجم في وقت واحد، كما أن طريقة العرض تسمح بالمقارنة بين المعلومات والنتائج.

¹ حجازي، محمود فهمي. دور المعاجم الموسوعية في التعريب الثقافي: رؤية مستقبلية . متاح على الرابط

<https://www.m-a-arabia.com/vb/showthread.php?t=15669>

- **توحيد المصطلحات:** عندما تشترك عدة أطراف في إعداد معجم واحد (هيئات وأفراد)، يساهم ذلك في عدم تكرار العمل وانسجامه.
- **التوثيق:** توفر البنوك الآلية معلومات إضافية من الصعب توفرها في المعاجم المطبوعة، مثل المعلومات الخاصة بمصدر المصطلح أو صورة واضعه ومعلومات بيوغرافية عنه، أو تمثيلات للمفاهيم أو صور وخرائط وتراكيب...الخ.

4. أنواع بنوك المصطلحات الآلية:

ويصنف ماكنوت بنوك المصطلحات كالآتي:

1. بنوك مصطلحات لخدمة أغراض الترجمة بالمنظمات الكبيرة مثل بنك Team الخاص بشركة سيمنز بألمانيا
2. بنوك مصطلحات لخدمة سياسات لغوية، مثل بنك مصطلحات مكتب اللغة الفرنسية بكندا.
3. بنوك مصطلحات مرتبطة بهيئات تقييس مثل بنك Normaterm بفرنسا.
4. بنوك مصطلحات وطنية تقوم بتقييس استخدام المصطلحات داخل بلد معين، وغالبا ما يكون هذا النوع من البنوك متعددة اللغات ويستخدم بواسطة فئات مختلفة من المستفيدين.
5. بنوك مصطلحات تنشؤها وتشرف عليها الجامعات ومراكز المعلومات أو الجمعيات المهنية والمؤسسات الأكاديمية لتغطي مجالات موضوعية مختلفة.

5. بنوك المصطلحات الآلية في الجزائر

مشروع الذخيرة اللغوية العربية الذي يشرف عليه المجلس الأعلى للغة العربية (الجزائر)، سيشكل بنكا يستخرج منه العديد من المعاجم، منها:

1. المعجم الآلي الجامع لألفاظ العربية وردت في النصوص المخزنة قديمة وحديثة. وتحدد فيه معاني كل مفردة باستخراج هذه المعاني من السياقات التي ظهرت فيها، ثم تضاف تحديدات العلماء
2. المعجم الآلي للمصطلحات العلمية والتقنية المستعملة بالفعل، حيث سيحتوي على المصطلحات التي وردت في نص واحد على الأقل وبذكر كل مصطلح وما يقابله في اللغتين الانجليزية والفرنسية. أما ما لم يدخل في الاستعمال وورد فقط في معجم حديث فيشار إليه فقط مع ذكر مصدره. وسيجزأ هذا المعجم العام إلى معاجم متخصصة بحسب فنون المعرفة ومجالات المفاهيم.¹

¹. تاحي، بختة. علم المصطلح وعلاقته باللسانيات واللغة- التطبيقات الحاسوبية من خلال مشروع الذخيرة اللغوية العربية. جسور المعرفة. مج. 05. ع. 03. ص.

المحاضرة السادسة: المصطلح العربي ومشكلاته

المحاضرة السادسة: المصطلح اللساني العربي ومشكلاته:

ظهر منذ عقدين وتبين في الدراسات المتعلقة باللسانيات التعبير عن وجود "أزمة" في المصطلح اللساني مفردة أو ضمن أزمت أخرى أو الإشارة إلى المصطلح على أنه «عقبة من عقبات تلقي اللسانيات أو صفة بأنه " مشكلة" من مشكلات متعددة تتعلق باللسانيات.

1/ مظاهر المشكلة:

والتي يمكن إجمال ومظاهر المشكلات المتعلقة بالمصطلحات العربية فيما يلي:

1. التعدد: تعتبر مشكلة تعدد المصطلحات في اللغة العربية ظاهرة معقدة، ومن أكبر المشكلات التي تقود في حالات كثيرة إلى اللبس والاضطراب والفوضى الاصطلاحية فهو: «ظاهرة غير صحية ظهرت بمحاولة هدم مصطلحات حديثة مستقرة، لم تكن ثمة ضرورة لإعادة النظر في هذه المصطلحات الأساسية التي كانت استقرت عند أكثر الباحثين»

وإن أوضح مثال على الفوضى التي تعصف بالمصطلح اللساني هو عنوان هذا العلم، أي اللسانيات، فقد بلغت المصطلحات المعربة والمترجمة لهذا المصطلح ثلاثة وعشرين مصطلحا، منها: علم اللغة، وعلم اللسان واللغويات، وعلم اللغة العام، والألسنية، واللسانيات، والدراسات اللغوية الحديثة وغيرها ومعان الريادة أخذها مصطلح اللسانيات لما يتميز به من خصائص ومميزات.

و مثل هذه المترادفات تعد نقمة في مجال المصطلحات العلمية والتقنية، لأنها تؤدي الى اختلاف الاستعمال الذي يؤثر بشكل خاص على المصطلحات اللسانية، ولا يمكننا أن نفضل احدى هذه الترجمات على غيرها من دون اتفاق المجامع اللغوية على هذا الأمر، واعتمادها على مبدأ توحيد المصطلح بالاستناد على أسس علمية واضحة، يتفق عليها الجميع، لأنه مما لا شك فيه أن سبب هذا التعدد الاصطلاحي يعود الى غياب التنسيق بين المجامع اللغوية، والمؤسسات الوطنية التي تعنى بالترجمة والمصطلحات، اضافة الى المترجمين والاساتذة والمعجميين الذين لم يتفقوا على أسس علمية دقيقة لبناء المصطلح العلمي.

2. تعدد اتجاهات وضع المصطلح: لقد ظهرت العديد من المجامع اللغوية في بعض أقطار الوطن العربي وهذا ما يعني أن كل مجمع يقوم بوضع المصطلح وله منهج يتبعه في ذلك، فمنهم من يرى ضرورة اللجوء إلى التراث، وهناك من يهاجم إحياء الألفاظ القديمة وإطلاقها على متصور مستحدث، ومنهم من يحذر من ذلك، وما نتج عن هذا الأمر هو تعدد المصطلح.

3. البطء في وضع المصطلح: وهذا ما يؤدي إلى سلبيات عديدة منها استعمال المصطلح الغربي كما هو بحكم أنه لا وجود لمقابل عربي.

4. الاعتماد في كثير من الأحيان على تعريب المصطلحات اللسانية: فقد يتعذر الحصول عليه في شكل كلمة واحدة، حيث أنه يفضل اللفظ المعرب على المركب بأكثر من كلمتين، وإن كان لابد من تجنب التعريب واللجوء إليه كآخر الحلول وذلك لإبعاد الدخيل عن اللغة العربية.

5. طول صياغة المصطلح: ومن أمثلة ذلك (synchronie) دراسة اللغة في حالة استقرار، (Diachronie) دراسة اللغة في حالة تطور، (Acoustique) دراسة الموجات اللغوية».

6. الازدواجية اللغوية: تعتبر من أكبر المشكلات التي تواجه المصطلحات العلمية عامة واللسانية خاصة ويظهر هذا جليا عند المثقفين العرب الذين درسوا بلغات أجنبية، فعندما يترجمون إلى اللغة العربية يتخذون اللغة التي يُعلمونها منطلقا في ترجمة المصطلحات.

فالدارس باللغة الفرنسية مثلا: يستعمل مصطلح «الفونتيك» لترجمة مصطلح Phonétique « بخلاف الدارس باللغة الإنجليزية الذي يستعمل مصطلح «الفوناتيك» لترجمة لمصطلح Phonétic «، رغم أن هناك ما يقابله باللغة العربية وهو «علم الأصوات»، فإن اختلاف مصادر التكوين العلمي اللساني يؤثر سلبا على توحيد المصطلح؛ لأن لجوء العربي الى اقتراض المصطلح مرتين مرة من اللغة الفرنسية، ومرة من اللغة الإنجليزية يفضي إلى مصطلحين عربيين لمفهوم واحد ومنه إلى ازدواجية في المصطلح مثل " Nitrogène بالإنجليزية تعني «Azote» بالفرنسية تنتج عنها «أزوت ونيتروجين» باللغة العربية» و الملاحظ أن عالمنا العربي قد لوته ثقافتان مختلفتان، فالمشرق العربي تأثر بالثقافة الفرنسية والترجمة عن هاتين الثقافتين (اللغتين)، قادته الى ازدواجية لغوية ناتجة عن غياب منهجية معينة في ترجمة ونقل المصطلحات بين الدارسين، لعدم وجود مؤسسة وهيئة ملزمة بالتوحيد تفرض مصطلحاتها على جميع الدارسين. (حسين نجاة. 2016)

ومن هنا نستنتج أن الازدواجية من الظواهر اللغوية التي تعد مشكلة كبيرة في الدرس العلمي بشكل عام واللساني بشكل خاص، والتي يجب معالجتها لأنها تضعف اللغة العليا وتدخل في بنيتها مالميس منها.

7. غياب المؤسسات المتخصصة والمهتمة بحقل المصطلح اللساني :

يرى عبد الملك مرتاض « أن مراسلي المجامع لا يراعي في اختيارهم الشروط العلمية الحقيقية ولكن الشروط السياسية، أو ما يشبه الشروط السياسية غالبا...و ربما يعين في طبقة المراسلين من لا علم له بالعربية ومن لا يشغل بتحقيقها ولا بضبط أبنيتها، هذه السيرة المزرية التي آل إليها بعض هذه المجامع العربية التي تكابد الخمول والكسل هي التي أغرت أعداء اللغة في المشرق والمغرب لينادوا بإحلال اللغات الأجنبية محل العربية في تدريس العلوم والطب... »

7. استخدام المصطلح التراثي لمفهوم جديد مختلف عما هو في التراث :

بعد قيام النهضة العلمية وتدفق المعارف والعلوم العصرية واتصال رفاة الطهطاوي وغيره بالحضارة الغربية، انبهر العرب بالتقدم العلمي الذي بلغه العرب لاسيما في الدرس اللساني، فقاموا بنقلها وترجمتها وظهر إزاء ذلك تيارين: أحدهما دعا إلى قطيعة معرفية بين التراث واللسانيات ويؤثر التجديد في المصطلح والثاني فضل استخدام مصطلحات من التراث اللغوي بمفاهيم لسانية حديثة، أي استخدام مصطلحات تراثية لنقل مفاهيم جديدة تختلف عما هي في التراث، مما أدى الى تعذر فهم المفاهيم الواردة بتلك المحلية مثل

استخدام لفظ *حرف* وهو مصطلح تراثي استخدمه النحاة العرب للدلالة على الحرف المكتوب، والذي استخدم ترجمة للمصطلح *consonnant* الدال على الحرف المعطوف، وحسب محمود فهمي حجازي، فالأفضل ترك هذا المصطلح لمعناه القديم، وأن تستخدم كلمة صامت للدلالة على *consonnant* وذلك لضرورة التمييز بين المنطوق والمكتوب، كذلك الشأن بالنسبة للفظ *مبتدأ* فهو لفظ موظف في النحو بمدلول عاملي محدد وهو مفهوم صوري لا يمكن أن نستخدمه ترجمة لمصطلح *topic* وهو مفهوم صوري»

فبعد القادر الفاسي الفهري مثلاً يحبذ الابتعاد عن استعمال المصطلح القديم في مقابل المصطلح الدخيل، لأن «توظيف المصطلح القديم لنقل مفاهيم جديدة من شأنه أن يفسد علينا المفاهيم الواردة والمفاهيم المحلية على السواء..»

و عليه فإن شحن المصطلحات الجديدة بمفاهيم قديمة يحجب عن الفرق بينهما، وما تتطلبه من دقة في التصور وهو في هذا يقول -عبد القادر الفاسي الفهري- «أن من منزلقات اعتماد الماصدق كذلك أن المترجم غالباً ما يعتقد أن المقابل الوارد في التراث يصدق على ما يصدق عليه المصطلح الغربي، لأن قراءته للتراث النحوي واللغوي والبلاغي غالباً ما تتكيف حسب الثقافة اللسانية السائدة، بإسقاطات ظرفية وذاتية، وينتهي إلى مناسبات غير قائمة» فإذا بالمدلول اللساني يتوارى حيناً خلف المفهوم النحوي ويتسلل أحياناً أخرى، وعليه مسحة من الضباب تعتم صورته الاصطلاحية، فتتلبس القضايا ويعسر حسم الجدل بين المختصين أعلى، هوية اللفظ يتحاورون أم على مضمون الدلالة»

2/المشكلة المصطلحية في ترجمة المعرفة

لكل مصطلح بيئة معرفية وثقافية خاصة به تتحدد مفاهيمه بالرجوع إلى الأسس الإبستمولوجية والمعرفة المحيطة به¹، فعند نقل المصطلحات لابد من الإحاطة بالعوامل الثقافية الخفية خلف المفاهيم لتكون عملية النقل والترجمة فعالة وآمنة، والحال نفسه في ترجمة المعرفة اللسانية لأن التركيز على جانب اللغوي في ترجمة المصطلحات اللسانية غير كاف.

وبالتالي وجب على المترجم أن يكون متمكناً من اللغتين (المنقول منها، والمنقول إليها) فهذا من البديهيات لتسهيل عملية نقل المفاهيم كما هي في اللغة الأصل، فالتحكم في اللغة مطلوب، كما يجب التحكم بأسرار اللغتين والعلم بكل خفاياها، والدراية بالبيئة الفكرية والثقافية التي ظهر وترعرع فيها المصطلح، وأخيراً التخصص في أحد فروع المعرفة والإلمام بدقائق التخصص.

¹. مسعود شريط، ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربية: أزمة تمثل المفاهيم أم موضوعة اختلاف؟ مجلة إشكالات في اللغة و الأدب. ع.2، مج.6 صص-ص 97-114.

وفيما يلي الأسباب المؤدية إلى إشكاليات ترجمة المصطلحات:

1* المبادرات الفردية في الترجمة:

إن حداثة المادة اللسانية وبلوغ دراستها مكانة مرموقة بين مختلف العلوم والمعارف الإنسانية، جعل الباحثين العرب يتهافتون عليها، فانطلقت حركة الترجمة من مبادرات فردية، أدت إلى تكريس موقف الاختيار الحر للمصطلح العربي المقابل للمصطلح الأجنبي، والنتيجة المفروغ منها إعاقه هذه المبادرة توحيد المصطلح اللساني، ومن خلال الدراسة الإحصائية التي أجراها صادق الهلالي علي ببليوغرافية للمعاجم المختصة الحديثة في المكتبة العربية أعدها علي القاسمي وجواد حسني عبد الرحيم ونشرها سنة 1983 تشتمل على 531 معجما، وجد أن المعاجم التي وضعها الأفراد العرب نالت حصة الأسد ب 484 معجما مما يؤكد النزعة الفردية لوضع المصطلحات العربية.

2* تفاوت في درجة فهم الدارسين لمادة اللسانيات التي أسسها الغربيون -بلغتهم طبعاً- بل ثمة اختلاف حتى في فهم المادة.

3* اختلاف مصادر الثقافة اللغوية عند المترجمين والمربين، والاختلاف بين اللغة العربية الناطقة واللغتين الإنجليزية والفرنسية (المنقول منها) فالأولى من اللغات السامية والثانية والثالثة من عائلة الهند وأوروبية فالعربية تعتمد في توليد المصطلحات على الاشتقاق، عكس اللغات الهند وأوروبية التي تعتمد على صفة الإلصاق وبالتالي خلق صعوبة في نقل المصطلح من لغة إلى لغة أخرى لا تنتمي إلى نفس العائلة اللغوية.

4* ضعف المؤسسة اللغوية وضعف الإنفاق عليها، فمقارنة بما تنفقه الدول المتقدمة ومؤسساتها على تطوير لغتها ونشرها، نجد أن الدول العربية قد أقامت عدة مجامع ومراكز ومعاهد للنهوض باللغة العربية، لكنها تعاني من ضعف العنصر البشري القادر على النهوض بالأعمال الموكلة إليه.

5* وجود المصطلحات وتوفرها بكثرة إلا أن "تذبذب التنسيق بين الهيئات المعنية للاتفاق على مصطلحات موحدة"¹ أثر سلب على المعرفة اللسانية، فالباحثون العرب والمهتمون بالمعرفة اللسانية نقلاً وترجمة اعتمدوا الطرق السابقة الذكر وهم أفراد أو جماعات، مؤسسات وهيئات، فاختار كل مترجم وسيلة محددة واختلف بها عن غيره، لكن الهدف عندهم واحد مما خلق تعدد المصطلح اللساني، وما زاد الطين بلة هو غياب الاتفاق بين المترجمين للمعرفة اللسانية مما جعل هذا العلم الدخيل علينا بعيداً منا بدل أن يكون قريباً منا، فقد زادوه عربة بعد عربة.

1- عبد القادر القاسي الفهري، أزمة اللغة العربية في المغرب، بين اختلالات التعددية وتعثرات الترجمة، ط5، المغرب:

2010، دار الكتاب الجديدة المتحدة، ص 57.

المحاضرة السابعة: المصطلحات في علم المكتبات

المحاضرة السادسة: المصطلحات في علم المكتبات:

إن ضبط المعارف في شتى الاختصاصات مرهون بضبط المصطلحات، والسبب في ذلك يعود إلى أن أي مجال معرفي أو علمي يحمل منظومة تصورات ومفاهيم تعكسها رموز لغوية وهي في حقيقة الأمر عبارة عن مصطلحات معينة موضوعة من قبل الذين اصطلحوا عليها. كما أن اشتراك هذه المصطلحات ضمن هذه المنظومة يضمن أحقية استقلال وانفراد كل مصطلح بمفهوم واحد من منظومة هذا المفاهيم، وعليه أصبح للمصطلح دور أساسي وفاعل في تكوين المعرفة. فلكل علم مصطلحاته الخاصة التي تصف نظرياته، مفاهيمه ومناهجه ولعلم المكتبات والمعلومات ذخيره الخاصة من المصطلحات كذلك.

1/ المصطلحات العربية لعلم المكتبات: لمحة تاريخية

انتشرت في ظل الحضارة الإسلامية المكتبات في المدارس والمساجد والقصور كما وجدت المكتبات عامة، وقد اشتهرت مكتبات مثل بيت الحكمة في بغداد:

1. مكتبات خاصة:

- مكتبة خزانة الحكمة في عهد الخليفة المأمون.
- خزانة كتب العزيز الفاطمي.
- مكتبة الأمويين في الأندلس أنشأها المستنصر بالله.

2. المكتبات العامة::

- مكتبة سابورين زردشير وزير بهاء الدولة في بغداد.
- مكتبة ألحقها بنو عمار بدر العلم في طرابلس الشام.

3. مكتبات تعليمية:

- مكتبة المدرسة النظامية في بغداد في القرن الخامس الهجري.
- مكتبة المدرسة المستنصرية.

3. مكتبات المستشفيات

ويرى الباحثون أن المكتبة سبقت قيام المدرسة في التاريخ العربي الاسلام، واستقلت بمكان وبناء خاص بها منذ القرن الأول الهجري، ما يعني أن وجود مكتبة والتفكير في انشاءها يؤكد وجودا سابقا لمصنفات ومؤلفات مكتوبة تستحق أن تجمع في مكان واحد، ويدل على قراء يرغبون في مطالعتها¹. ولاهتمام العرب المسلمين بالمكتبات جعلوها "أوقافا"، حيث يظهر ذلك في دراسة بعنوان الوقف وبنية المكتبة العربية، استبطن الموروث الثقافي "استعرض الوقف ودوره في بناء العلكة التعليمية والثقافية، وبدايات وقف الكتب

¹. السويديان، ناصر محمد. تعريب مصطلحات المكتبات والمعلومات وتوحيدها. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض: 1999.

وظهور المكتبات العامة. وهذا الاهتمام الواضح من قبل العرب والمسلمين بالكتاب والمكتبات وعلم التدوين بشكل عام أدى إلى ظهور مصطلحات خاصة بها، منها: قلم، حبر، قرطاس، هامش، نسخ، متن، فهرست، تجليد... الخ. وأدى اهتمام العرب بالتدوين والمكتبات إلى الاهتمام بصناعة الكتاب والعناية به، وتمثل ذلك في فنون النساخة والتجليد، حيث بلغ هذا الأخير مستوى راق عند المسلمين خاصة في القرنين الثامن والتاسع للهجرة، حيث يعد من الفنون الإسلامية لما يتميز به من حسن وجمال وذلك ما تناولته دراسات كثيرة عربية وأجنبية، كما أن هذا الفن نقل إلى أوروبا في القرنين التاسع والعاشر الهجريين¹.

إن مصطلحات الكتاب والمكتبات عند العرب تحتاج إلى الاستقصاء والحصص، وتحتاج إلى دراسات عديدة تتناول جوانب الموضوع المختلفة، فالأكيد أن العرب عندما كانوا يؤلفون ويصنفون ويبتكرون الأساليب التنظيمية الخاصة بهم كانوا يضعون المصطلحات ولا يستوردونها.

عندما ضعفت الدولة الإسلامية وتفتت إلى دويلات، ثم واجهت الغزوات من المغول والتتار والصليبيين، تعرضت الحركة العلمية والفكرية إلى نكسات، فأحرق وأتلف كثير من الكتب وحتى مكتبات بأكملها ونهب عدد كبير منها. ومع الكساد الفكري الذي حل بالعالم العربي تأثرت المكتبات وضعف شأنها، وبقي هذا الوضع عدة قرون إلى أن بدأت تدب الحياة تدريجيا في الحركة الفكرية مع بداية القرن الرابع عشر هجري أي القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ميلاديين، بعد دخول الطباعة إلى الوطن العربي.

2/المصطلحات العربية الحديثة للمكتبات والمعلومات:

أدى دخول الطباعة إلى الوطن العربي إلى بداية مرحلة جديدة في الحركة العلمية والفكرية حيث أمكن نشر المؤلفات ومنها كتب التراث لفئات عريضة من المجتمع، ومع تطور النشر ظهرت مؤشرات التغيير ورافقتها مصطلحات جديدة متعلقة بالكتاب والمكتبات والمؤسسات المرتبطة بهما. وخلال هذا المرحلة بدأت تظهر مصطلحات مثل الناشر والطبعة، ومع ارتباط النشر والطباعة بالآلات المستوددة بدأ استيراد المصطلحات الدالة على الآلات ومختلف الأنشطة المرتبطة بها.

وعندما زاد ما تصدرها دور النشر التجارية والحكومية من مطوعات ظهرت حاجة أكبر إلى حفظ وتنظيم هذه المجموعات في المكتبات وتسهيل الاستفادة منها. فاقترنت بعض النظم مثل قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية، لكن لم يظهر علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي حتى بداية النصف الثاني من القرن العشرين عندما أنشئ قسم الوثائق والمكتبات في جامعة القاهرة، ويعد إنشاء هذا القسم داية الاهتمام بهذا التخصص على المستوى الأكاديمي، حيث تبعته نشاطات أخرى كالدورات التعليمية القصيرة، والندوات مثل حلقة اليونسكو لتطوير المكتبات في البلاد العربية التي عقدت في بيروت عام 1959.²

وتلت هذه الببداية نشاطات أخرى اسهمت في قضى ترسيخ هذا التخصص، منها تعريب بعض النظم مثل التصنيف العشري لديوي عام 1960، كما أوفدت بعثات من الطلاب العرب للدراسة في الولايات المتحدة

¹. السويديان، ناصر محمد. المرجع السابق

². المرجع نفسه

وبريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول، كما نشط تأهيل المكتبيين والوثائقيين العرب من خلال فتح أقسام جديدة في جامعات عربية.

وبالتالي فعلم المكتبات والمعلومات بمفهومه الحديث ظهر في البلاد العربية مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين. وبما أنه قد سبقت هذه المرحلة فترة طويلة من الركود الفكري في العالم العربي لم يكن لدى العرب خلالها رصيد كاف من المصطلحات في هذا التخصص فقد دخلت اللغة العربية مصطلحات أجنبية كثيرة. وبما أن التخصص مرتبط بالتطورات التقنية والفنية والعلمية الأجنبية في المجال كما أنه مرتبط بالحركة العلمية والثقافية العربية فقد أصبح يواجه المشكلات العامة المتعلقة بالتعريب.

3/ الحاجة إلى التعريب في علم المكتبات والمعلومات

نشأ علم المكتبات في الربع الأخير من القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، وأخذ يتطور حتى ازدهر في القرن العشرين مع ظهور وتطور تقنية المعلومات، ورافق هذا التطور نشر الكثير من الكتب والمالات والمراجع، وظهرت أنظمة أدوات عمل في مجالات عديدة كتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات الحديثة.

وقد وجد المكتبيون العرب أنفسهم بحاجة إلى الاستفادة من المستوى المتطور لهذا التخصص، وذلك من خلال نقل المعارف والخبرات إلى البلاد العربية عن طريق الترجمة، وظلت هذه الطريقة الأبرز في مجال تطوير التخصص ودعمه بالمعارف الجديدة، حيث اعتمد عليها الكثير من المكتبيين والباحثين من أجل توفير الكتب والمراجع المتخصصة للمهتمين بالشأن المكتبي من دارسين ومهنيين وأساتذة. وقد اسهم عدد من المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات بجهود نافعة في هذا المجال، ويمكن تصنيف الأعمال المعربة في خمس مجموعات:

- 1) تعريب أعمال مع تعديل كبير فيها، مثل تصنيف ديوي العشري.
- 2) تعريب النص كاملاً مع تعديل محدود، مثل قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية، والتقنين الدولي للوصف الببليوغرافي، والمواصفات القياسية.
- 3) وضع معاجم للمصطلحات المكتبية.
- 4) ترجمة مؤلفات أجنبية من غير تعديل.
- 5) الاقتباس مما يظهر في دول الغرب من غير الاعتماد على نقل النص كامل.

ومن أوائل البحوث التي اهتمت بالاشكاليات المرتبطة بالتعريب "نحو توحيد التعريب في مجال المكتبات والمعلومات" وهو بحث مقدم لندوة التعاون بين المكتبات ومراكز المعلومات العربية التي نظمها المعهد الأعلى للتوثيق بتونس¹ عام 1986، وركز على ضرورة الاهتمام بالاختلاف بين المكتبيين في تعريبهم للمصطلحات، والمختصرات والاسماء الاستهلاكية الأجنبية من خلال الدراسات والكتب والبحوث المنشورة باللغة العربية، ووضع الحلول لها.

¹. السويدان، ناصر محمد. المرجع السابق. ص. 20

وقد ازداد التباين والاختلاف مع مرور الوقت وتعدد التطبيقات والتقنيات المرتبطة بالمكتبات ومراكز المعلومات، وظهر في مظاهر جديدة مثل:

- (1) اختلاف تعريب المصطلحات الأجنبية: حيث نجد للمصطلح الواحد أكثر من مقابل، لكون كل مؤلف يرى جدارة مصطلحه في الظهور
 - (2) اختلاف تعريب النصوص: بمعنى أن الاختلاف يشمل كامل النصوص
 - (3) اختلاف في استخدام المختصرات والأسماء الاستهلاكية، سواء من حيث نقحرتها أو إغفالها، أو تسجيلها بالحروف الأجنبية.
- وأمام هذا الوضع، لا يوجد جهود واضحة لتوحيد التعريب بين المتخصصين والهيئات العلمية والجمعوية في المجال.

4/ مميزات المصطلحات في علم المكتبات:

- أغلبية المصطلحات حديثة، نظرا لتأثر التخصص الكبير بتكنولوجيا المعلومات، كما أنه يتم التخلي عن الكثير من المصطلحات التي أصابها التقادم.
- كثرة المصطلحات التي ارتبطت بموضوع المعلومات من الصعب حصرها كما وأنها قابلة للزيادة على الدوام.
- أغلبية المصطلحات مترجمة
- تعدد المقابلات العربية بالنسبة للمصطلحات ذات الأصول الأجنبية، وهو حال معظمها.

المحاضرة الثامنة:

المنظمات المؤهلة لضبط المصطلحات

المحاضرة الثامنة: المنظمات الدولية المؤهلة لضبط المصطلحات في علم المكتبات والمعلومات:

تلعب المنظمات المهنية دوراً كبيراً في التأسيس للمهنة والحفاظ عليها وتوفير ثوابتها الأساسية. كما تلعب دوراً رئيسياً في تطوير المهن وتنظيم أداؤها وتوفير المعايير والارشادات والدعائم الأساسية لنشاطها واستمرارها. ونظراً لحاجة علم ومهنة المكتبات لمصطلحات أساسية واضحة، فقد سعت المنظمات المحلية والعالمية إلى ضبط المصطلحات في مختلف المناسبات.

1.8 الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات IFLA

الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا) هو الهيئة الدولية الرئيسية التي تهتم بالمكتبات وخدمات المعلومات ومستخدميها، وهو الصوت الدولي لمهنة المكتبات والمعلومات.

أسست الإفلا في أدنبرج في سكوتلندا عام 1927 وتحتوي على أكثر من 1600 عضو من حوالي 150 دولة من جميع أنحاء العالم. تم تسجيل الإفلا في هولندا عام 1971. تتفضل الجامعة الملكية، المكتبة القومية لهولندا، بمدينة الهاج، باستضافة المركز الرئيسي للإفلا.

تمثل الإفلا لخبراء المعلومات في جميع أنحاء العالم منبراً ومنتدى يتبادلون عبره أفكارهم وأبحاثهم ويعرضون لما يشهده عالم المكتبات وخدمة المعلومات من تطور. مثل هذا المنبر الدولي من شأنه تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال، بحيث يمكن للمكتبيين والمهنيين المتخصصين في مجال المعلومات في المؤسسات المكتبية، والمكتبات، ومراكز المعلومات على مستوى العالم أن يشكلوا كياناً موحداً يبلورون فيه أهدافهم، ويحمون فيه مصالحهم، ويبحثون من خلاله عن حلول لمشاكلهم، فيحققون على المستوى الدولي أثراً فعالاً.

والإفلا منظمة دولية مستقلة غير حكومية وغير هادفة للربح، وهي في إطار سعيها المستمر إلى تشجيع وتعزيز المكتبات وحماية مصالحها في المنتديات الدولية، تنشر جريدة رئيسية بالإضافة إلى إرشادات وتقارير ومقالات فردية تغطي مجموعة متنوعة من الموضوعات. كما تنظم الإفلا ورش عمل وحلقات بحث في أماكن مختلفة من العالم من أجل تعزيز الممارسات المهنية وزيادة الوعي بالأهمية المتزايدة للمكتبات في العصر الرقمي. تتعاون الإفلا في أنشطتها مع بعض المنظمات غير الحكومية، وبعض الهيئات الممولة والوكلاء الدوليين

أهداف الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات

يهدف الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات إلى تطوير التقاهم الدولي والتعاون والنقاش والبحث والتنمية في مختلف الميادين المتعلقة بعلم المكتبات مثل الببليوغرافيا ومرافق المعلومات وتكوين العاملين بما يمكن هذا الاختصاص من أن يصبح ممثلاً لدى مختلف الهيئات الدولية. وحسب قانونه الأساسي على الاتحاد أن يقوم بكل الأعمال التي تبدو ملائمة وضرورية لإطلاق وتمويل وتنسيق الأبحاث

والدراسات، وتجميع وتصنيف ونشر وتوزيع المعلومات حول المكتبات والببليوغرافيا والإعلام والتكوين بمختلف الوسائل، وتنظيم الاجتماعات المختصة والعامة، والتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى في ميدان المعلومات والتوثيق والأرشيف، وإنشاء مكاتب للقيام ببعض المهام وبكل نشاط يستجيب لأهدافه النظرية والعملية في مختلف ميادين علم المكتبات.. ويهدف الاتحاد إلى:

- تطوير المعايير الرفيعة لاقتناء وتجهيز المكتبات ومرافق المعلومات.
- تشجيع التفاهم العام لقيمة المكتبات ومرافق المعلومات الجيدة.
- تمثيل مصالح الأعضاء في العالم.

2.8. منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم:

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (بالإنجليزية: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization) واختصاره (UNESCO)، هي عبارة عن وكالة متخصصة تابعة لهيئة الأمم المتحدة تساهم في حماية جميع أشكال التراث الثقافي على اليابسة والتراث الثقافي المغمور بالمياه. مقرها مدينة باريس تأسست في عام 1945م، وأصبحت تابعة للأمم المتحدة في عام 1946م، ولها 195 عضواً، و 8 أعضاء مساعدين، ويتم تحديد سياسات المنظمة في مؤتمر يُعقد كل عامين، ويتألف المؤتمر من ممثل واحد لكل عضو فيها، وتضم 195 دولة عضو.

أهداف اليونسكو: تعمل اليونسكو على تهيئة الظروف الملائمة للحوار بين الحضارات، والثقافات، والشعوب، على أساس احترام القيم المشتركة، لتحقيق الرؤى العالمية للتنمية المستدامة، والتي تشمل احترام حقوق الإنسان، والاحترام المتبادل، والتخفيف من حدة الفقر، ومن أهدافها الشاملة:

- تحقيق التعليم الجيد للجميع، وتوفير إمكانية الحصول على التعليم مدى الحياة.
- إدارة سياسة ومعارف العلوم من أجل التنمية المستدامة.
- معالجة التحديات الاجتماعية والأخلاقية الناشئة.
- تعزيز التنوع الثقافي، والحوار بين الثقافات، وثقافة السلام.

برامج اليونسكو: تنقسم برامج اليونسكو إلى خمسة قطاعات رئيسية هي:

التعليم: تشجع اليونسكو التعليم كوسيلة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع أنحاء العالم، ويُعتبر برنامج «التعليم للجميع» أكبر هذه البرامج، الذي يهدف إلى توسيع نطاق الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتوفير التعليم المجاني لجميع الأطفال، وزيادة محو الأمية للكبار، ووضع معايير تعليمية عالمية في القراءة والرياضيات. من الجدير بالذكر أن مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات (بالإنجليزية: The United Nations Girls' Education Initiative) واختصارها (UNGEI) تهدف إلى حصول الفتيات والفتيان على

فرص متساوية للنجاح في المدرسة، وتركز هذه المنظمة على الفرص التعليمية للفتيات، والعقبات التي يواجهنها في المنزل وفي مجتمعاتهن المحلية.

العلوم الطبيعية: ينظم قطاع العلوم الطبيعية التابع لليونسكو برامج وبحوثاً دولية في مجالات العلوم، والهندسة، والطاقة المتجددة، حيث تهدف برامجها إلى الاستجابة للجوانب العلمية للقضايا الدولية، مثل: تغير المناخ والفقر، ويركز هذا القطاع على الكوارث الطبيعية، وعلى البلدان غير المتطورة؛ خاصة في قارة إفريقيا.

العلوم الاجتماعية والإنسانية: تتمثل مهمة قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية في اليونسكو في تحسين الأوضاع الاجتماعية للبلدان الأعضاء، وذلك عن طريق تشجيع التعاون الفكري على قيم العدالة والحرية، وتقوم اليونسكو من خلال هذا البرنامج بدعم حقوق الإنسان، ومكافحة جميع أشكال التمييز؛ لضمان حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، بحيث ينص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن: «جميع البشر يولدون أحراراً، ومتساوين في الكرامة والحقوق»

الثقافة: يقوم برنامج الثقافة في اليونسكو على حماية وإدارة التراث العالمي بجميع أشكاله، وتعتبر قائمة مواقع التراث العالمي التي تم إنشاؤها في عام 1972م من أهم برامج قطاع الثقافة، وتُعرف اليونسكو التراث في ست فئات هي: الثقافية، والطبيعية، والملموسة، وغير الملموسة، والمنقولة، وغير المنقولة.

الاتصالات والمعلومات: يهدف قطاع الاتصالات والمعلومات في اليونسكو إلى تحقيق هدفين رئيسيين هما: تعزيز حصول جميع الناس على المعلومات، وتشجيع أشكال التعبير المتنوعة والمختلفة في وسائل الإعلام، ومن الجدير بالذكر أن قطاع الاتصالات والمعلومات يساعد على تحسين أداء الإعلاميين من خلال تدريبهم.

3/ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات AFLI:

1. نشأة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: تأسس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، بمدينة القيروان، بالجمهورية التونسية في 19 جانفي سنة 1986، بفضل مجهودات عدد من أعلام المكتبات والمعلومات في الوطن العربي.

لقد جاءت فكرة إنشاء مؤسسة عربية تجمع شمل المكتبات العربية، والمكتبيين العرب، في كيان واحد في وقت أصبحت فيه الساحة العربية مهياًة لاستقبال مثل هذا المولود، ورعايته، نتيجة ما عرفته هذه الأخيرة من متغيرات كثيرة أهمها، تأسيس أقسام لتدريس علوم المكتبات في كثير من الجامعات العربية، مع ارتفاع محسوس في عدد المنتسبين إلى تخصص المكتبات وبالتالي زيادة عدد المتخرجين من حاملي الشهادات العليا، كذلك الزيادة الكبيرة، في عدد مؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها، مع ظهور تنظيمات محلية، هنا وهناك، في شكل جمعيات مهنية تضم المتخصصين من ذوي الخبرات الميدانية، إضافة إلى ظهور مزيد من الوعي والاهتمام بالمهنة، من قبل المتخصصين (أكاديميين، أو مهنيين) الذين تنبهوا إلى ضرورة تطوير

هذه المهنة، وتفعيلها، لتلعب دورها في ميادين التنمية المختلفة، من خلال تأطيرها ضمن تجمع مهني إقليمي عربي، يرفع من شأنها، ويشد أزرها

6. **أهداف الاتحاد:** سعى الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات عند إنشائه إلى تحقيق جملة من الأهداف من بينها:

1. تعزيز علاقات التعاون بين الجمعيات والمؤسسات المكتبة في الوطن العربي.
2. العناية بالتراث العربي المكتوب، والسمعي البصري، الموزع في كل مكان، والتعريف به.
3. المساعدة على الارتقاء بالمهنة، والرفع من منزلتها.
4. إعداد وتشجيع البحوث العلمية، والدراسات، في مجال المكتبات والمعلومات، وعقد الندوات، والمؤتمرات، والحلقات الدراسية المتخصصة.
5. السعي إلى تحسين مستوى التعليم بمؤسسات إعداد وتأهيل المكتبيين وأخصائي المعلومات.
6. العمل على توحيد المصطلحات في مجال المكتبات والمعلومات.
7. السعي لاستصدار الأنظمة واللوائح المتعلقة بالمكتبات، ومؤسسات المعلومات.
8. المساهمة في إصدار الأدلة المتخصصة، وإعداد أدوات، وركائز العمل الأساسية.
9. تشجيع قيام الجمعيات الوطنية للمكتبيين وأخصائي المعلومات في الأقطار العربية التي لم تؤسس فيها بعد.
10. إصدار دورية مهنية متخصصة تكون لسان حال الاتحاد.
11. التعاون مع المنظمات العربية والدولية، التي لها علاقة بأهداف الاتحاد.

وهذه الأهداف لا تزال قائمة إلى اليوم دون تعديل.¹

4/ المدرسة الوطنية العليا لعلوم المعلومات والمكتبات Enssib:

المدرسة الوطنية العليا لعلوم المعلومات والمكتبات تأسست سنة 1992 (وكانت تسمى سابقا (ENSB) المدرسة الوطنية العليا للمكتبيين، ونشأ في نفس السنة معهد تكوين المكتبيين (IFB)، صدر له أول كتاب سنة 1993، وصدرت له نشر المكتبات الفرنسية (BBF) سنة 1995. وافتتح موقعه الإلكتروني سنة 1997. وسنة 1999 تم دمج المدرسة الوطنية العليا مع معهد تكوين المكتبيين².

¹الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. <http://www.arab->

[affli.org/%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF](http://www.arab-affli.org/%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF)

² . Enssib. <https://www.enssib.fr/ecole>

المحاضرة التاسعة:

معاجم في علم المكتبات والمعلومات

المحاضرة التاسعة: معاجم في علم المكتبات والمعلومات:

يحتاج علم المكتبات والمعلومات إلى معاجم متخصصة تجمع شتات مصطلحاته وتضبط مفاهيمها، وانطلاقاً من هذه الحاجة ظهرت بعض المعاجم ثنائية اللغة (انجليزي-عربي)، ومجال علم المكتبات يتطور باستمرار ما يتطلب تحديثاً مستمراً في مصطلحاته بما يواكب الثورة المعلوماتية والتطورات التي تشهدها جميع المجالات المعرفية والاختراعات والادوات والبرامج وغير ذلك.

أولاً: المعاجم والقواميس باللغة العربية:

تعود بداية معرفة المكتبة العربية للمعاجم العربية في علوم المكتبات، وإرهاصاتها إلى بداية العقد السادس ومنتصفه من القرن العشرين، عندما أعد يوسف أسعد داغر، وفوزي راجي أبوحيدر، وفضلو رزق، قائمة مطبوعة من أربع صفحات، نشرتها مجلة "عالم الكتاب" (القاهرة) عام 1961م، وتتضمن مصطلحات تستخدم في موضوعات الفهرسة الوصفية، تلى ذلك، إعداد قائمتين أخريين من طرف شعبان عبد العزيز خليفة، نشرتا في الدورية إياها عامي 1966 و 1967، الأولى، لمصطلحات علم الببليوغرافيا، والثانية، لمصطلحات الفهرسة الوصفية، وهما مزودتان بشرح موجز لكل مصطلح¹.

أما على صعيد إعداد معجم مستقل وشامل للمصطلحات في علوم المكتبات والمعلومات باللغة العربية، فإن ترجمة الطبعة الثانية، من "معجم المصطلحات المكتبية"، الذي أعده انطوني ثومبسون باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والروسية بعنوان Vocabularium Bibliothecari: والذي ترجمه للعربية محمد أحمد حسين وأحمد كابش ومحمود الشنيطي، عام 1965م، ونشرته الشعبة القومية لليونسكو بالجمهورية العربية المتحدة (مصر)، كان البداية الأولى على صعيد ظهور معاجم عربية مستقلة، كمادة منفردة، وإن كانت بداية مترجمة، ويشوبها مأخذان رئيسان، ذكرهما المرحوم محمد أمين البنهاوي، هما:...../...

وفيما يلي عرض موجز لأبرز معاجم علوم المكتبات والمعلومات العربية، منذ العام 1970م، وبيان الفروقات والإختلافات الجوهرية بينها:

¹. الزبيدي ماجد خالد توهان <http://alyaseer.net/vb/showthread.php?p=160117>

	أولاً: قواميس المصطلحات باللغة العربية
1.	مفتاح محمد دياب. معجم مصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة.: إنجليزي -عربي.الدار المنهجية للنشر، 2019.
2.	معجم مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات في الفضاء الرقمي إنجليزي - عربي تأليف: ماجد خالد توهان الزبيدي.- ط1. - عمان، الأردن الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، 2011م
3.	الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات عربي - انجليزي ALKAFI in library science&information conepts arabic - english تأليف:خالد عبده الصرايرة.- ط1.- عمان(الأردن): دار كنوز المعرفة، 2010م.
4.	القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات إنجليزي-عربي مع كشاف عربي-إنجليزي Dictionry Of Library And Information Science / تأليف: ياسر يوسف عبد المعطي. - ط1.- القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2009م
5.	قاموس مختصرات علوم المكتبات والمعلومات في بيئة الانترنت: إنجليزي -عربي. ماجد خالد الزبيدي. عمان: دار صفاء، 2009. 303ص. 28 سم.
	يتناول تقديم مقابلات عربية فصيحة وكاملة لمعاني المختصرات الإنجليزية في علوم المكتبات والمعلومات، التي عرقها النتاج الفكري الإنجليزي مع بدء شيوع الحوسبة والأتمتة والشبكات والنشر الآلي وقواعد البيانات الآلية
6.	قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات: عربي -فرنسي-إنجليزي / تأليف: سلوى علي ميلاد. - ط2.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007م. (الطبعة الأولى -جدة: دار الشروق. .، 1983) تعتبر المؤلفة سلوى علي ميلاد، من أكثر المتخصصين الأكاديميين العرب إنتاجاً في موضوع الأرشيف والوثائق، ولها مؤلفات قيمة وأساسية في هذا المجال. ونظراً لتخصص المؤلفة، فإن قاموسها جاء متخصصاً في مباحث الأرشيف والوثائق، حيث ذكرت في مقدمة معجمها أنه كان من أسباب إختيارها لمجال مصطلحات علمي الوثائق والأرشيف للبحث والدراسة فيه، بالإضافة إلى أنه موضوع لم يطرق من قبل باللغة العربية، لذلك رأيت أننا -نحن المتخصصين في الوثائق والأرشيف - بحاجة ماسة لقاموس يعرف بمصطلحات العلم، ويوضح المعنى العلمي للمصطلح، وما إلتبس منه على البعض في اللغة العربية. .. وأبغى من وراء ذلك، أن تستقر مصطلحاتنا العربية لعلوم الوثائق والأرشيف، وأن نتفق جميعاً على مصطلحات واحدة مقننة لهذا العلم. أما المنهج المعتمد فقد ذكرت "... ورأيت لكي تكون المصطلحات العربية المستخدمة في القاموس واضحة لا تتحمل الإلتباس، أن أعطي تعريفاً في إيجاز غير مخل، يوضح المعنى ثم أردفته، بالمصطلح الفرنسي ثم الإنجليزي حتى تتم الفائدة. أما طريقة الترتيب المبتكرة، فهي ترتيب المصطلحات باللغة العربية: "... فقد رأيت أن أرتبه بإحدى اللغتين الفرنسية أو الإنجليزية، ثم عدلت عن ذلك ورتبته باللغة العربية (المصطلحات العربية)، وقمت بعمل كشافين، الأول بالمصطلحات الفرنسية، والثاني بالمصطلحات الإنجليزية، وذلك على غرار القواميس الأوروبية التي إطلعت عليها، ورأيت أنها مرتبة بلغاتها، مع عمل كشافات بمقابلاتها في اللغات الأخرى. .. إذ أن الهدف من القاموس، هدف مزدوج، ألا وهو: التعريف بالمصطلحات العربية، ثم التعرف على مقابلاتها باللغات الأجنبية (ص 6). وقد ذكرت في مقدمة قاموسها وفي قائمة مصادرها، معاً، المعاجم والقواميس والمقالات الفرنسية والإنجليزية والعربية، التي إعتمدت عليها، والثناء على أساتذتها، ومن قدم العون لها¹.

¹. الزبيدي ماجد خالد توهان. المرجع السابق

7.	مختصر معجم المصطلحات المكتبية: عربي - إنجليزي/تأليف: أحمد محمد. - ط1. - الجيزة: نفرو للنشر والتوزيع، 2007م.
8.	معجم علوم المكتبات والمعلومات إنجليزي - عربي مع كشف عربي - إنجليزي /تأليف: ياسر يوسف عبدالمعطي. - الكويت: جامعة الكويت مجلس النشر العلمي، 2003م. العنوان الموازي: Dictionary of Library and Information Science: English- Arabic ;Arabic- English Index يعتبر ياسر يوسف عبد المعطي مؤلفا عربيا، صاحب نتاج فكري متميز، وله خبرة عملية واضحة في ميادين المكتبات والمعلومات. إستهدف من خلال هذا العمل، تقديم العون للطلاب والزملاء المتخصصين، من المطالعين في الأدبيات الإنجليزية، في مجالات علوم المكتبات والمعلومات، من خلال عرض أهم المصطلحات، وأحدثها في ذلك المجال، باللغة الإنجليزية، وتقديم ما يقابلها باللغة العربية، مع شروح موجزة لها، بما يعين على توضيحها وسهولة فهمها. (ص3). عمد المؤلفان إلى بيان طبيعة المصطلحات التي ظهرت حديثا مثل مصطلحات المكتبة التخيلية، قيمة مضافة، ومصطلحات أخرى لم يسبق وضع مصطلحات مقابلة لها باللغة العربية كمصطلح مكتبي البيئة الإلكترونية. cybrarian. وقد عمد المعدان إلى بيان طبيعة تلك المصطلحات والإشارة قدر الإمكان إلى مواقع على شبكة الإنترنت ترتبط بما تضمنه المعجم من معلومات وشروح، وإختارا من المصطلحات المهمة والأساسية، وفق رؤيتهما، وإستبعدا أسماء الأعلام والأشخاص من التغطية، وإقتصرا في تغطيتهما للجمعيات والمؤسسات المهنية في مجالات المكتبات والمعلومات على كبرياتها وذات الأثر الفاعل والصبغة العالمية، والإهتمام بالمؤسسات المعلوماتية العربية. زود العمل بكشاف أو مسرد للمصطلحات العربية مرتبة بحسب الهجائية العربية، ليسهل من خلاله بيان مايقابلها باللغة الإنجليزية، وتم إستخدام إحالتي: أنظر وأنظر أيضا، واستخدم المصطلح بحروفه كاملة بدلا من مختصره. إعتد العمل على ستة عشر مرجعا، ست منها بالإنجليزية، معظمها مواقع إنجليزية على الشبكة. تضمن معجم عبد المعطي و"لشر" عددا محدودا من مصطلحات علوم المكتبات الحديثة، قد لا تتجاوز العشرين، في حين أن بقية مادة المعجم من المصطلحات يمكن أن يجدها المستفيد في أي من المعاجم السابقة عليه (الزبيدي)
9.	الرفيق الجديد: معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والارشيف/تأليف: ابراهيم احمد المهدي. - ط1. - بنغازي: جامعه قاريونس , 2003م.
10.	الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات: إنجليزي - عربي. أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. ، 3 مج.؛ إيص.؛ 27 سم. عنوان موازي: Arabic Encyclopedia of Library, Information and Computer Terms: English – Arabic
	صدر للباحثين، احمد محمد الشامي وسيد حسب الله، من قبل: "المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات"، في طبعته الأولى عام 1988م. وهذه الموسوعة الضخمة، هي توسيع لذلك المعجم، من خلال إضافة

	مصطلحات إنجليزية، وشروح لها، بالعربية في علوم أخرى غير علوم المكتبات والمعلومات، إذ ورد في مقدمة "الموسوعة" (الفقرة الأولى): " صدر المعجم الموسوعي لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات في عام 1988.... إلا أن الأمور اختلفت الآن في بداية الألفية الثالثة، فقد جدت ألفاظ، ونمت مصطلحات، وتغير معاني الكثير منها، مما يستتبع زيادة في مصطلحات الموسوعة، تزيد على العشرة آلاف مصطلح. .. ومعظمها في مجال الحاسبات والإتصالات. " .ولكن تسمية هذا العمل بالموسوعة كان غير مناسب، إذ ليس في هذا العمل مقالات في موضوعات علوم المكتبات والمعلومات، ومذيلة بمصادر ومراجع وموقعة بأسماء كتابها. مما لا يصح تسميتها إلا بالمعجم الموسوعي أو المعجم الشارح، حيث كان من الأجدر علمياً، لو صدرت الأجزاء الثلاثة من هذا العمل بالعنوان السابق للمعدين: "المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات" ولكن بطبعة جديدة أو مزيدة ومنقحة، وإضافة المصطلحات التالية إلى العنوان: والحاسبات وعلوم الإتصال والإعلام والإنترنت!!! وكما رأى المعدان في المقدمة: "... نرى أن هذه الموسوعة تهم أساتذة علوم المكتبات والمعلومات وطلابها، وأساتذة علوم الإتصال والإعلام وطلابها، وأساتذة علوم الوثائق والأرشيف والمخطوطات وطلابها، وأساتذة علوم الطباعة والنشر وطلابها، وأساتذة علوم الحاسبات وطلابها. تضمن العمل ما يقرب من ثلاث وعشرين ألف (22.935) مصطلحاً إنجليزياً، في تلك العلوم والمعارف العديدة وتقديم شروحات لها بالعربية، تفاوتت من حيث الطول والقصر، في ثلاثة أجزاء في صفحات على عمودين، ومزودة بصور وإيضاحيات.
11.	المعجم الموحد لمصطلحات المعلوماتية: إنجليزي , فرنسي , عربي / المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. مكتب تنسيق التعريب. - [د.م]: المنظمة, 2000م.
12.	معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي-عربي. عبد الغفور عبد الفتاح قاري. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.
13.	معجم مصطلحات المعلوماتية / الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية. - دمشق: الجمعية , 2000م.
14.	معجم مصطلحات علم المكتبات والمعلومات (إنكليزي-عربي). عبد الله الشريف. دار التضامن للطباعة والنشر، 1999. 301ص.
15.	قاموس المصطلحات المعلوماتية: روسي -عربي غازي حمشو * تاريخ النشر: 1998 م
16.	مشروع معجم المعلوماتية: إنجليزي - فرنسي - عربي. الرباط: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1995. 206ص..
17.	معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات (إنجليزي-عربي، معجم مشروع) = Glossary of Scientific Terms in Library and Information science English-Arabic. / مفتاح محمد دياب. -القاهرة:الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1995، 326ص.
	معجم ذو غلاف ورقي، يتضمن عدداً من الصور باللونين الأسود والبيضاء، ويشتمل على شرح عربي يتراوح بين بضع كلمات وبضعة أسطر لما يقرب من ألف ومائتي مصطلح إنجليزي/إضافة إلى تقديم "معلومات هامة عن عدد كبير من مؤسسات المعلومات والمكتبات في عدد من البلدان العربية والأجنبية مثل: المكتبات الوطنية والقومية، حيث يوفر معلومات عن حوالي أربعين مكتبة وطنية في مختلف قارات العالم وجمعيات المكتبات في آسيا وأفريقيا

وأمركا وأوروبا، ومدارس وكليات علوم المكتبات والمعلومات على النطاق الدولي،.. وملحق بالمصطلحات المكتبية عربي -إنجليزي وهو ماخلت منه معظم الأعمال السابقة له" لم تختلف محتويات هذا المعجم عن محتويات ماسبقه من معاجم عربية في مصطلحات التخصص، ولم تقترب من المصطلحات الإنجليزية الحديثة، ذات العلاقة بموضوعات المكتبات والمعلومات، مع تميزه بالمعلومات المجمعة في مكان واحد، عن ابرز المكتبات الوطنية وجمعيات المكتبات وأقسام علوم المكتبات والمعلومات في جامعات وكليات عدد من البلدان.	
18. قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات: انجليزي - عربي / محمد امين البنهاوي. محمد شعبان خليفة- طبعة تذكارية.- القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1991م. 469ص يغطي معجم شعبان خليفة "كل مجالات المكتبات والمعلومات المتصلة، مستند في ذلك على رباعية المحاور التي تعمل فيها تلك العلوم" والتي هي: مصادر المعلومات (السبعة)، مؤسسات توفير المعلومات (الإحدى عشرة)، عمليات المعلومات (السبعة) وخدمات المعلومات (الإحدى عشر)" (ص7) "بلغ عدد المصطلحات التي تم تغطية معانيها العربية المباشرة، نحو سبعة آلاف مصطلح يعطي المؤلف كل مصطلح ما يستحقه من شروح وتعليقات مع التفاوت بين مصطلح وآخر من حيث طول وقصر الشرح، وهناك مصطلحات مفهومة بذاتها أكتفينا فيها بالمقابل العربي". وينبغي هنا التنويه، أن المعد، شعبان خليفة، يذكر هنا، أن جزءا كبيرا من مادة هذا المعجم، كان قد أعطاه لصديقه ولزميله المرحوم الدكتور محمد أمين البنهاوي (1934-1985م)، عندما كان الصديقان ينويان نشر معجم لمصطلحات المكتبات والمعلومات، قبل تعذر الدكتور شعبان عن الاستمرار في العمل للتفرغ لأطروحة الدكتوراة، حيث نشر المرحوم البنهاوي معجمه الشهير "معجم المصطلحات المكتبية: إنجليزي - عربي"، عام 1970. جاءت المصطلحات الإنجليزية ومعانيها العربية، على عمودين في كل صفحة، ويلاحظ هنا، أن هذا المعجم كالمعاجم السابقة، ل: الشريف والبنهاوي وذباب، إهتم بمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات في البيئة التقليدية، أي: قبل حلول البيئة التكنولوجية الحالية الحاضنة لعلوم المكتبات، الأمر الذي يجعل من كل تلك المعاجم، متشابهة أو متقاطعة من حيث المحتوى الموضوعي أو نوعية المصطلحات. (الزبيدي)	19. قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات / محمد أمين البنهاوي , شرح: شعبان خليفة.- القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1990م.
20. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات/ احمد محمد الشامي، سيد حسب الله. دار المريخ للنشر، 1988. 1204ص.	21. الموسوعة العربية في الوثائق والمكتبات / عبد التواب شرف الدين. الدوحة: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، 1986. : 738ص. ؛ 24 سم
22. معجم مصطلحات علم المكتبات: إنجليزي -عربي/ عبد الله الشريف. ط.3 مزيدة ومنقحة. طرابلس: المنشأة العامة للنشر والتوزيع، 1985. Dictionary of Library Science Terminology: English -Arabic. معجم مصطلحات علم المكتبات والمعلومات كانت قد ظهرت طبعته الأولى في 1981، حيث فكر الشريف	

في إعداد هذا القاموس "منذ سنة 1971م عندما كان يتابع تحصيلي العلمي بجامعة "بتسبرج" بالولايات المتحدة الأمريكية، لنيل شهادة الماجستير. كما يسر لي تدريسي بقسم المكتبات والمعلومات بكلية التربية، جامعة الفاتح منذ سنة 1977م، أن ألمس ما يعانيه الطلبة من صعوبة ومشقة في التعرف على الكثير من المعاني والمصطلحات والاختصارات المكتبية التي تواجههم أثناء الدراسة (ص6). يشتمل المعجم على أربعة آلاف ومائتين وست وعشرين (4226) مصطلحا ومختصرا، جاءت في قسمين؛ الأول: يشتمل على ثلاثة آلاف وستمائة وثمان وستين (3668) مصطلحا في مجال علم المكتبات والمعلومات والتوثيق، وكذلك المصطلحات الخاصة بالوسائل السمعية والبصرية...؛ والثاني: يشمل على ستمائة وثمانين عشرة (618) اختصارا ومصطلحا، في كل المجالات المتعلقة بالخدمة المكتبية والاختصارات لأهم الجمعيات والمؤسسات المهنية. يعطي الشريف في معجمه، المعنى المباشر للمصطلح، من دون أية شروحات أو تعليقات، وانتهى منه في العاشر من آذار/مارس من العام 1980م كما يتضح من توقيعه في نهاية المقدمة. هذا يعني مرور تسع وعشرين سنة على صدور معجم الشريف، فضلا عن تضمينه أربع وأربعين (44) صفحة اشتملت على مختصرات في مجالات علوم المكتبات والمعلومات، قام المعد لاحقا بفصلها والإضافة إليها، وإصدارها في معجم مستقل هو: معجم مختصرات علم المكتبات والمعلومات: إنجليزي - عربي.	23. المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات Library, Documentation = Encyclopedia Glossary of and Information Sciences: English – Arabic /إعداد عبد التواب شرف الدين، عبد الفتاح الشاعر. - الكويت: كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع، 1984م، 447ص
يقول المعدان: "إن المجتمعين في ندوة تدريس المكتبات والمعلومات بالرياض عام 1981م لاحظوا الحاجة الماسة لإصدار أدوات مرجعية في علوم المكتبات" ولمس المعدان "بحكم احتكاكهما بهذه المهنة ودراساتهما الطويلة في مجال المكتبات والمعلومات واللغات، مدى الحاجة إلى ذلك" (ص8) يرى المعدان أنهما "بعد التأكد من عدم سبق إصدار مثل هذا المعجم، قاما بجمع المادة من دوائر المعارف والقواميس والكتب المتخصصة في مجالات المكتبات والتوثيق والمعلومات، ودراساتها بشكل يتفق مع الفكر العربي، والحاجة الملحة" (ص8) أما المراجع التي إعتد المعدان عليها في تجميع مواد المعجم، فهي: ✓ معجم المصطلحات المكتبية" الذي ترجمه محمد أحمد حسين وأحمد كاشب ومحمود الشنيطي عام 1965م والصادر عن "اليونسكو" عام 1962م من إعداد أنطوني ثومبسون Anthony Thompson . ✓ معجم المصطلحات المكتبية: إنجليزي - عربي / محمد أمين البنهاوي. - القاهرة: دار الفكر العربي، 1970. ✓ معجم مصطلحات علم المكتبات والمعلومات: إنجليزي - عربي/ تأليف عبدالله الشريف. - طرابلس (ليبيا): دار الكتاب والتوزيع والإعلان والمطابع، 1980م (ص8-9). ولأن "كل هذه المعاجم السابقة التي نشرت في بلادنا العربية، لا نجد بينها معجما وافيا يشرح المصطلح بحيث يصبح لدينا معجما موسوعيا يفيد الدارسين والباحثين عن معنى المصطلحات المستخدمة في مجال المكتبات والتوثيق والمعلومات، كان لابد من الإستعانة بالمراجع التالية (الإنجليزية) للاستفادة مما ورد فيها من شروح لبعض	

هذه المصطلحات" (ص9). اعتمد هذا العمل ثلاثة عشر مرجعا إنجليزيا أقدمها صدر عام 1968م يتناول المكتبات المدرسية، بينما أحدثها صدر عام 1978 موضوعه: معايير لفهرسة المواد غير المطبوعة. ويقع بين المصدر الأقدم والأحدث، مراجع، منها ما عنوانه: "أنظمة مخرجات الميكروفيلم الحاسوبية"، و"دليل بيانات الإتصالات" و" معالجة الحاسبات والمعلومات"، و"مصطلحات مفردات الحاسوب و"دليل معالجة البيانات للمكتبات"، و"مقدمة إلى الفهرسة والتصنيف" و"أتمتة المكتبات"، و" إدارة المكتبة المدرسية الحديثة" و" وتخطيط وإنتاج المواد السمعية والبصرية" (ترجمة حرفية للعناوين). انتهى المعدان من عملهما في الثامن والعشرين من آب / أغسطس 1983م واستخدما إحالتي: "أنظر و"أنظر أيضا" للربط بين المصطلحات، ويعطيان في الغالب سطرا، ينقص قليلا أو يزيد قليلا في تعريف كل مصطلح. ويظهر أمام الدارس بشكل جلي، أن هذا العمل يتقاطع مع معجم الشريف من حيث الفترة الزمنية والموضوعات التي تم التركيز عليها، مع حداثة زمنية تبلغ من سنتين إلى ثلاث، وضخامة في عدد المداخل الواردة، وتقديم شرح موجز للمصطلح مما لا يتوافر لمعجم الشريف. إلا أن المعجمين صدرا قبل انتشار الحوسبة والأتمتة ونظم المعلومات والمكتبات الآلية، وهي مسائل رأت النور في بداية الثمانينيات من القرن العشرين الميلادي المنصرم، وبالتالي فإنهما يتناولان مصطلحات علوم المكتبات في البيئة التقليدية، أو بيئة ما قبل الحاسبات والشبكات.	24. المعجم المعرب للمصطلحات المكتبية: إنجليزي-عربي/ عبد الله عمر البارودي. بيروت: عالم الكتب، 1983.
جاء نصف مقدمة هذا العمل، أو يزيد، بقلم المعد، منقولاً بحرفيته من مقدمة الطبعة الأولى لمعجم المرحوم البنهاوي - مؤسس حركة التأليف المعجمي العربي في علوم المكتبات - من دون أي ذكر من قريب أو بعيد لفضل المؤسس يرى المعد البارودي، أنه "يقدم للقارئ العربي هذا العمل المتواضع وهو خطوة أولية نحو معجم أكبر وأشمل في تقريب المصطلحات المكتبية"، ولقد وضع مرتبا وفق الأحرف الأبجدية الإنجليزية وألحق بقوائم للمختصرات المتداولة في هذا الفن، فضم تقريبا ستة آلاف مصطلح وستمئة وسبعين مختصرا فيكون المجموع ستة آلاف وستمئة وسبعين، وهو اضخم معجم صدر إلى الآن في هذا الفن" ومن الواضح أن العربي اللبناني البارودي في معجمه هذا، سار على الدرب نفسه الذي إبتكره المرحوم المؤسس: البنهاوي، وهو الدرب عينه الذي سار عليه العربي الليبي عبد الله الشريف، مقلدا المرحوم المؤسس، وكأني، بالإثنين سارا على التقليد ذاته¹!! وكما خلى معجم الشريف، خلى معجم البارودي، أيضا، من ذكر من أعد قبلهما معجما في علوم المكتبات، إذ يبدو أن نكران فضل الآخرين وريادتهم في الوطن العربي ينسحب على العامة والأعلام معا، كما في السياسة والإقتصاد كذلك في الفكر والتأليف والثقافة	25. معجم المصطلحات المكتبية: إنجليزي - عربي / محمد أمين البنهاوي. - ط2، مزيده، منقحة، مشروحة. - القاهرة: دار الشروق، 1978، (الطبعة الأولى 1970م)
يعتبر هذا العمل، المعجم العربي الأول، في إيراد وشرح مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات، من اللغة الانجليزية لغة العربية، والذي يلتزم بالترتيب الهجائي لكلمات الإنجليزية.	

¹ الزبيدي، ماجد خالد توهان. المرجع السابق

جمع البنهاوي، المصطلحات المكتبية في مختلف فروع علوم المكتبات بما في ذلك مصطلحات علمي الكتاب والطباعة من مصادر إنجليزية مختلفة، وترتيبها الترتيب الهجائي حسب طريقة كلمة بعد كلمة، وإختيار المصطلحات الأكثر شيوعاً وإيراد الشرح العربي تحتها مع عمل إحالات: "أنظر" و"أنظر أيضاً"، وإستبعاد أسماء الأعلام وبعض المصطلحات البسيطة، وإيراد قائمة إختصارات إشتملت في الطبعة الثانية من المعجم، على مائة وأربعة وسبعين اختصاراً في شتى فروع علم المكتبات

احتوت الطبعة الثانية من معجم البنهاوي على ثلاثة آلاف وثمانمائة واثنين وتسعين مصطلحاً (3892)، وهو ما يوازي ضعف عدد المصطلحات الواردة في الطبعة الأولى تقريباً. ومن مزايا الطبعة الجديدة [الثانية] كما يرى المرحوم البنهاوي: أن أكثر من نصف عدد المصطلحات، قد زود بشروح أغلبها في سطر أو سطرين، حتى يتيسر للقراء فهم مدلول المصطلحات الغامضة، أو التي قد تلتبس في الأذهان، مع مدلولات أخرى " (ص 10-11)

وقد يؤخذ على هذا المعجم الرائد عربياً، إشماله على قائمة مختصرات، تماماً كما فعل، لاحقاً، العربي الليبي: عبد الله الشريف، في معجمه لمصطلحات علم المكتبات، ثم قام لاحقاً بإصدار المختصرات، في معجم مستقل. ويتضح للباحث أن المرحوم البنهاوي هو أول من سن سنة إيراد ملاحق بمختصرات في معاجم علوم المكتبات، وهو ما قلده في هذه السنة: الشريف وخليفة والبارودي¹.

معاجم علم المكتبات والمعلومات: مراجعة نقدية

وقد حظي مجال المكتبات والمعلومات بعدد من معاجم المصطلحات العربية منذ أوائل الستينيات من القرن العشرين، علت على ضم أبرز المصطلحات وأكثرها تداولاً باللغة الإنجليزية وبغيرها من اللغاتي حالات قليلة مع ذكر مقابلاتها العربية، فضلاً عن تعريفات موجزة تشرح المصطلحات وتفسرها. ومن هنا تتضح أهمية معاجم المصطلحات في كونها تتعامل مع المفردات التي يسودها الغموض.

وما يلاحظ على المعاجم في مجال علم المكتبات العربية أنها:

- قديمة من حيث النشر، ما يجعل معلوماتها ومصطلحاتها متقدمة في شكلها وتعريفاتها.
- افتقارها للمصطلحات التقنية التي تواكب التطورات والمستجدات التي طرأت على قطاع المكتبات ومؤسسات المعلومات وتسييرها الحديث.
- المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية خاضعة للاجتهاد الفردي، مما يجعلها غير ذات إجماع لدى المتلقين من مهنيين وأساتذة وغير ذلك من مستعمليها.
- تعتمد على جهود فردية،
- كثرة الأخطاء باللغات الأجنبية وخاصة الفرنسية والانجليزية فلا يخلو معجم من خطأ لغوي أو مطبعي

¹. الزبيدي، ماجد خالد توهان. المرجع السابق

- المصطلحات المعتمدة كمدخل غير مضبوطة من حيث الصياغة مثل الوقاية أو الحماية بالإصلاح والترميم، كان الأجدد كتابة "الترميم"
- عدم التوازن في شرح المفاهيم، فبعض المصطلحات تشرح في فقرات موسعة وبتفصيل ممل، وبعضها يشرح في عبارة صغيرة لا توفي المعنى حقه.
- أغلبية المعاجم إنصبت على ترجمة مصطلحات ومفردات من معجم أو أكثر من معاجم علوم المكتبات والمعلومات مما نشر باللغة الإنجليزية
- المعاجم ذات المدخل الإنجليزي تعتمد بالدرجة الأولى على الترجمة، مما ينتج عنها نصوصاً غير مستساغة للنطق

ثانياً: المعاجم والقواميس باللغة الإنجليزية

Librarianship dictionaries and lexicons
Concise dictionary of library and information science. Stella Keenan, Colin Johnston London: Bowker-Saur, 2000 الطبعة الأولى، 1996. تعريفات مختصرة وواضحة لنحو 4500 مصطلح تعتبر مهمة في ممارسة مهن علم المكتبات والمعلومات.
Dictionary of information and library management. Janet Stevenson London: A and C Black, 2006 الطبعة الأولى، 1997، بعنوان معجم إدارة المكتبات والمعلومات. يعرف بإيجاز أكثر من 6000 مصطلح يستخدمه العاملون في مجال المعلومات. يتضمن العديد من الكلمات الإنجليزية العامة بالإضافة إلى المفردات المتخصصة، وبالتالي قد يكون مفيداً للغاية لغير الناطقين بها. تتضمن المواد التكميلية قوائم بأنظمة التصنيف، والمواقع الإلكترونية، وقوانين حقوق الطبع والنشر في المملكة المتحدة، وجوائز الكتب، والصحف والمجلات الكبرى في المملكة المتحدة.
Dictionary of bibliometrics. Virgil Pasquale Diodato New York: Haworth Press, 1994 شرح مختصر لنحو 225 مصطلحاً يتعلق بالدراسة الكمية لأنماط توزيع المعلومات واستخدامها. الاستشهادات ضمن تعريفات المنشورات التي توضح المصطلح أو المفهوم.
Library and Information Science: Dictionaries and Thesauruses Susan E. Searing

يشتمل هذا القسم على أدلة باللغة الإنجليزية وثنائية اللغة ومتعددة اللغات للغة المتخصصة في نظام معلومات المكتب ومجالات التخصص داخل هذا المجال.

ODLIS: Online dictionary for library and information science
URL: <http://lu.com/odlis>.

Joan M. Reitz, Western Connecticut State University, Libraries Unlimited, Inc

[Westport, Conn.]: Libraries Unlimited [1996]–

معجم المكتبات والمعلومات على الخط المباشر:

من أهم وأكبر مصادر مصطلحات ومختصرات علم المكتبات والمعلومات على شبكة الانترنت باللغة الانجليزية. تم إنشاء هذا المعجم من طرف جوان ريتز من جامعة ويسترن كونيتيكت الولايات المتحدة الأمريكية، وتطور المعجم بمرور السنوات ليشتمل (2004) على 5700 مصطلح ومع الإحالات، كما أنه يعتمد على اقتراحات المهنيين والباحثين في مجالي المكتبات والمعلومات لإضافة مصطلحات جديدة.

وإضافة إلى مجاله الأساسي، فإن معجم أودليس يشتمل على مصطلحات أخرى ذات صلة بالمجال مثل: النشر والطباعة والتجليد، تجارة الكتب، فنون الجرافكس، تاريخ الكتاب، الادب، الببليوغرافيا، الاتصال، والحاسب الآلي، وتتوفر تعريفاته على روابط نحو مصادر ويب خارجية. وقد ظهرت نسخة ورقية له سنة 2004، بعنوان معجم علم المكتبات والمعلومات.

Serials acquisitions glossary.

http://www.ala.org/ala/alctscontent/alctspubsbucket/webpublications/alctsserials/serialsacquisti/05_serials_glossary.pdf

Association for Library Collections & Technical Services, Serials Section, Acquisitions Committee

Chicago: American Library Association 2005

تعريف المصطلحات المستخدمة من قبل أمناء المكتبات والبائعين وناشري الدوريات، مع إيلاء اهتمام خاص للنشر الإلكتروني. ملف PDF مكون من واحد وخمسين صفحة

ثالثا: المعاجم والقواميس باللغة الفرنسية

ثانيا: قواميس المصطلحات باللغة الفرنسية

TERMINOLOGIE DE BASE EN SCIENCES DE L'INFORMATION

École de bibliothéconomie et des sciences de l'information Université de Montréal Janvier 2018

المصطلحات الأساسية في علوم المعلومات 2018 هو تحديث للمصطلحات التي تم إنتاجها في عام 2000 وتوزيعها من قبل كلية علوم المكتبات والمعلومات (EBSI) بجامعة مونتريال.

Le glossaire: cooperation des centres regionaux de formations aux carrieres
des bibliotheques

تتكون من قاعدة بيانات واحدة، مصنفة حسب الترتيب الأبجدي، للكلمات المهنية والمختصرات
والمختصرات والتعبيرات

Dr. S. ZAH

المحاضرة العاشرة: مصطلحات في علم المكتبات

1/ مصطلحات في علم المكتبات:

المصطلح العربي	المصطلح الإنجليزي	المصطلح الفرنسي
1. الدوريات	Periodicals	Periodiques
مطبوعة تصدر بصفة دورية منتظمة، سنوية، شهرية، أسبوعية..الخ. ويكون محتواها متضمنا موضوعات علمية، ترفيهية..الخ.		
2. التزويد	Acquisition	Acquisition
كافة الاجراءات المنسجمة فيما بينها والتي تبدأ من تحليل احتياجات جمهور المكتبة، اختيار مصادر المعلومات المناسبة القيام بعملية الشراء ووصول الوثائق الى المكتبة من أجل الإعداد الفني.		
3. إدارة المكتبات	Library management	Gestion des bibliothèques
استعمال الأساليب الإدارية العلمية في تسيير المكتبات		
4. رصيد المكتبة مجموعات المكتبة	Library collections	Collection de bibliothèque Fonds de bibliothèque (fr), Fonds documentaire (fr), Fonds de livres
هي الكتب ومختلف أنواع وأشكال الوثائق التي اشترتها المكتبة أو تحصلت عليها عن طريق الهدايا أو التبادل أو الإيداع القانوني وأصبحت ملكية لها، تنظمها وتضعها تحت تصرف المستفيدين.		
5. علم المعلومات	Information science	Science de l'information
تقنية وعلم المعلومات ويشتمل على خواص وتركيب المعلومات مع نظرية وأساليب نقلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها وتقويمها وتوزيعها، والاستفادة منها		
6. علم المكتبات	Library science Librarianship	Bibliothéconomie
يهتم علم المكتبات بتكوين الدارسين على كل الوظائف والجوانب المتعلقة بمهن المكتبات ومؤسسات المعلومات، كالتزويد والفهرسة والتصنيف والخدمات والبنىات والمعايير والتطورات التكنولوجية المرتبطة بها.		
7. الفهرس	Catalog	Catalogue
هو قاعدة بيانات بيبليوغرافية تحتوي على كافة المجموعات المتوفرة في المكتبة من الوثائق مع أرقام استرجاعها من الرفوف. يمكن مساءلته على مستوى المكتبة من خلال طرفياتها، أو خارج المكتبة من خلال وسائط كالهواتف، والألواح الذكية أو		

الحواسيب المرتبطة بالانترنت		
8.	الفهرسة	Cataloguing
هي عملية الوصف الببليوغرافي للوثيقة وإدراجها ضمن فهرس المكتبة. وذلك وفقا لقواعد معتمدة أشهرها قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية		
9.	مباني المكتبات	Library buildings
مباني مخصصة للمكتبات، تتميز بمعايير دولية محددة تتناسب مع خصائص ووظائف المكتبات حسب أنواعها وخدماتها وجمهور مستخدميها.		
0.	مجتمع المعلومات	Information society
مجتمع تتاح فيه الاتصالات العالمية، وتنتج فيه المعلومات بكميات ضخمة، كما توزع توزيعا واسعا، والتي تصبح فيه المعلومات لها تأثير على الاقتصاد.		
1.	المستخدم	Library user
مستعمل المكتبات ومؤسسات المعلومات		
2.	معايير المكتبات	Library standards
المعايير « هي مجموعة من القواعد والاشتراطات الموضوعية سواء من قبل الجمعيات المهنية أو هيئات الاعتماد أو الجهات الحكومية من أجل قياس وتقويم خدمات المكتبات ومجموعاتها والأنشطة والبرامج التي تتوفر على تقديمها »		
3.	المكتبة الجامعية	University library
مكتبة تتبع لإدارة الجامعة، دورها دعم المنهاج الدراسي والبحوث العلمية في الجامعة.		
4.	المكتبة العامة	Public library
المكتبة التي تشرف عليها الدولة من خلال إدارتها المحلية، وتكون مفتوحة لكافة شرائح المجتمع وتكون أرسدها وخدماتها متاحة للجميع.		
5.	المكتبة المتخصصة	Special library
مكتبة تتبع غالبا منظمة أو مؤسسة إدارية أو اقتصادية أو بحثية، تخدم الموظفين والمستفيدين من تلك المؤسسة، كما ان أرسدها وخدماتها تتماشى مع أهداف المؤسسة.		
6.	المكتبة المحوسبة أتمتة المكتبات تشغيل آلي للمكتبات ميكنة المكتبات	Library automation
استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة للقيام بواحدة أو أكثر من وظائف المكتبة مثل التزويد والفهرسة والإعارة وغيرها من الوظائف مع إشراف محدود من قبل الإنسان، وكثيرا ما يستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى استخدام الحاسب الآلي في تحسيب الإجراءات والخدمات في المكتبات ومراكز المعلومات ⁽¹⁾ حوسبة المكتبات هي عملية تطبيق النظام الآلي المتكامل لتسيير المكتبة، بحيث يقوم هذا النظام بأداء العمليات الروتينية كالفهرسة والإعارة تحت إشراف المكتبي غالبا.		
7.	المكتبة المدرسية	School library
Bibliothèque scolaire		

¹ عمر قنديلجي، ايمان السامرائي. حوسبة / أتمتة المكتبة = library automation. متاح في:

<<http://www.minshaw.com/other/gendelgy7.htm>>. [2009/2/14].

المكتبة التي تدعم المنهاج الدراسي بالمؤسسات التعليمية وتشمل الأطوار التالية: الابتدائي ، المتوسط ، والثانوي.		
8. مكتبي	Librarian	Bibliothécaire
خريج علم المكتبات، وكذلك هو الموظف في المكتبة القائم على إدارتها ومتابعة أداءها أو يقوم على وظيفة معينة فيها.		
9. الناشر	Publisher	Editeur
شخص أو مؤسسة تعمل في نشر الكتب وبيعها، وتعد صناعة نشر الكتب الأكبر بين صناعات إنتاج المحتوى الثقافي والإعلامي والترفيهي في العالم		
10. النشر	Edition	Edition
عملية إنتاج المعلومات أو المحتوى content ونشرها بأشكال مختلفة.		

2/ مصطلحات تقنيات المكتبات والمعلومات

المصطلح العربي	المصطلح الإنجليزي	المصطلح الفرنسي
1. الأرشفات المفتوحة المستودعات الرقمية	Open Archives	Archives ouvertes
مستودعات مؤسسية في شكل بوابات إلكترونية تتيح من خلالها المؤسسات الأعمال البحثية والمنشورات التي أعدت من طرف منتسبيها، وتعد هذه المستودعات واحدة من نواتج حركة الوصول الحر.		
2. الرقمنة	digitisation	Digitisation/Numerisation
مشروع رقمي لتحويل مواد مختارة من مجموعاتهما من شكلها الحالي المادي إلى شكل رقمي يتاح عن طريق الحاسب الآلي، وقد تكون هذه المواد كتب أو مخطوطات أو مواد سمعية بصرية أو ميكروفيلم أو ميكروفيش أو شرائح صوت هي عملية تحويل الوثائق الورقية المختلفة (دوريات، أطروحات، خرائط، مخططات..الخ) إلى صور رقمية تتم معالجتها ببرامج خاصة لتصبح قابلة للتكشيف والتخزين والاسترجاع الآلي.		
3. البث الانتقائي للمعلومات		Diffusion selective de l'information
خدمة مستحدثة تقدم باستخدام الحاسب الآلي، حيث تقوم المكتبة باختيار معلومات شخصية عن المستفيدين تعرف بسمات المستفيدين مثل الاسم، العنوان، مجالات اهتمامه، اللغات التي يجيدها...، وعندما تأتي مصادر معلومات جديدة إلى المكتبة يتم مضاهاة بيانات المستفيد بالأوعية الجديدة واستخلاص منها ما يناسب احتياجاته، ثم ترسل له المكتبة لإعلامه بتلك المواد الجديدة.		
4. متصفح	explorateur	Browser
حزمة برامج مجانية، أو تطبيقات للهواتف المحمولة تتيح لك عرض صفحات الويب، والرسومات، ومعظم المحتوى عبر الإنترنت، تتضمن متصفحات الويب الأكثر شعبيةً جوجل كروم ووفايروكس وإنترنت إكسبلورر وسفاري، ولكن هناك العديد من المتصفحات الأخرى ذات الشعبية المنخفضة.		
5. النفاذ المفتوح	Open access	Acces libre
يشير إلى عدم وجود مقيدات في الوصول عبر الإنترنت إلى الإنتاج الفكري العلمي على جميع أشكاله نتائج البحوث المنشورة، بما في ذلك المجالات المحكمة والغير محكمة وأوراق المؤتمرات والأطروحات وفصول الكتب والدراسات يمكن أن يشمل النفاذ الحر، من الناحية النظرية، الوصول إلى البيانات المعتمد عليها في البحث وذلك للتنقيب في البيانات.		
6. الحوسبة السحابية	Cloud Computing	informatique dans les nuages
المصادر والأنظمة الحاسوبية المتوافرة تحت الطلب عبر الشبكة والتي تستطيع توفير عدد من الخدمات الحاسوبية المتكاملة دون التقيد بالموارد المحلية بهدف التيسير على المستخدم، وتشمل تلك الموارد مساحة لتخزين البيانات والنسخ الاحتياطي والمزامنة الذاتية، كما تشمل قدرات معالجة برمجية وجدولة للمهام ودفع البريد الإلكتروني والطباعة عن بعد، ويستطيع المستخدم عند اتصاله بالشبكة التحكم في هذه الموارد عن طريق واجهة برمجية سهلة تُسهّل وتتجاهل الكثير من التفاصيل والعمليات الداخلية.		

7.	البيانات الضخمة	Big data	données massives
مجموعة بيانات تستعصي لضخامتها أو تعقيدها على التخزين أو المعالجة بإحدى الأدوات أو التطبيقات المعتادة لإدارة البيانات. أو ببساطة لتقريب الأفهام، لا يُمكن التعامل معها على حاسوب عادي بمفرده من خلال قاعدة بيانات بسيطة. ومن سمات مجال «البيانات الضخمة» استعمال حواسيب عديدة لتقاسم الأعمال المطلوبة.			
8.	الماسح الضوئي	scanner	Scanneur
آلة تستعمل في إدخال صور ورسومات إلى الحاسوب، حيث يحولها من طبيعتها الرسومية إلى صورة رقمية لكي تناسب طبيعة الحاسوب وحتى يسهل تخزينها داخله في ملف واستدعائها وقت الحاجة إليها			
9.	ويب دلالي	Semantic Web:	Web sémantique
"شبكة بيانات بالمعنى، أي أنها يمكن البرامج الحاسوبية الخاصة من معرفة معاني البيانات"، وقد ظهرت فكرة الويب الدلالي كامتداد للويب الحالي، ولكنها تختلف في قدرتها على فهم مدلولات الألفاظ والمعاني البشرية، ويتألف الويب الدلالي من عدة نماذج للبيانات (Data Model) ويستخدم مجموعة من التقنيات لتمثيلها، من بينها			
10.	الارتباط التشعبي	Hyperlink	Lien hypertexte
البنية التي بني عليها الويب. لبنة البناء الأساسية للشبكة العالمية most basic building block of the World Wide Web، هو رابط من وثيقة واحدة، صورة، كلمة، أو صفحة ويب التي تربط المواقع ببعضها البعض على شبكة الإنترنت، تتيح لنا تصفح المواقع وقراءة المعلومات على شبكة الإنترنت بسرعة وسهولة.			
11.	استرجاع المعلومات	Information retrieval	Information retrieval
الاستدعاء الانتقائي والمنهجي للمعلومات المخزنة بطريقة منظمة في الحاسوب.			
12.	جدار الحماية	Firewall	pare-feu
إجراء أمني مصمم للحفاظ على أجهزة الكمبيوتر والمستخدمين والشبكات غير المصرح لهم من الوصول إلى البيانات على كمبيوتر آخر أو شبكة أخرى، جدران الحماية ذات أهمية خاصة لمستخدمي الويب؛ لأنها يمكن أن يحمي المستخدم من برامج التجسس الخبيثة والقراصنة أثناء الاتصال بالإنترنت.			
13.	الويب 2.0	Web2.0	Web2.0
نسخة جديدة من الويب يقوم على تحويل الإنترنت إلى منصة عمل بدلا من كونها مواقع فقط وهذا يعني أن تكون التطبيقات تعمل من خلال المواقع بدلا من أن تعمل عليها من جهازك الشخصي وهذا يعني بشكل آخر أنه قد لا يكون هناك حاجة لتثبيت البرامج على الجهاز وإنما تشغيلها من مواقعها ويتم العمل على البرنامج داخل المتصفح .			
14.	المدونات	Blogs	Blogs
التعريب الأكثر قبولاً لكلمة Web log بمعنى الدخول على الشبكة، وهو تطبيق من تطبيقات الإنترنت، يعمل من خلال نظام إدارة المحتوى، وهو في أبسط صورة عبارة عن صفحة ويب تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبطة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخل منها عنوان دائم لا يتغير منذ لحظة نشره يمكن للقارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في أي وقت سابق.			
15.	ما وراء البيانات	Metadata	Metadonnées
الميتاداتا أو ما وراء البيانات هي معلومات هيكلية (يعني مبنية وفق نظام معين) مهمتها وصف وإيضاح وتسهيل			

استرجاع مصادر المعلومات information resources واستخدامها وتنظيمها. ويطلق عليها «واصفات البيانات» أو «بيانات عن البيانات» أو «معلومات عن المعلومات». ويختلف استخدام هذا اللفظ باختلاف جماعات المتخصصين في التخصصات المختلفة. ففي بعض التخصصات، يستخدم للإشارة إلى المعلومات التي يمكن أن تفهمها الآلة، بينما يستخدمه البعض ليعني فقط التسجيلات التي تصف المصادر الإلكترونية. electronic resources وفي مجال المكتبات، تستخدم الميئات عادة للإشارة إلى أي نظام رسمي خاص بوصف المصادر الإلكترونية المطبقة على أي كائن رقمي (الكروني digital object) (أو غير رقمي). (الشامي)			
16.	المكتبة الرقمية	Digital library	Bibliothèque numérique
بوابة إلكترونية على الانترنت، تقدم الوثائق الإلكترونية على اختلاف أنواعها لجمهور المشتركين فيها، وفقا لشروط معينة.			
17.	النشر الإلكتروني	Electronic Publishing	Edition électronique
استخدام الأجهزة الإلكترونية في مجالات إنتاج وإدارة وتوزيع المعلومات بغرض استخدامها في عدة مجالات وهو يماثل النشر بأساليب التقليدية الورقية إلا أن المادة العلمية تسجل على وسائط ممغنطة أو مليزة أو من خلال شبكة الكمبيوتر كشبكة الإنترنت الدولية			
18.	الكتابة التعاونية/الويكي	Wiki	Wiki
برنامج يتيح للمستخدمين إنشاء صفحات الويب وتحريرها وربطها بسهولة، وهو يستخدم عادة لإنشاء مواقع الويب التعاونية، ويشار إلى هذه المواقع على أنها "ويكيز Wikis" وعلى سبيل المثال تعد الموسوعة الحرة Wikipedia من أشهر مواقع الويكي الموجودة على الويب،			
19.	وسيط النشر السهل: RSS	Really Simple Syndication	Really Simple Syndication
تقنية تتيح للفرد الحصول على معلومات ترسل إليه بشكل منتظم، بدون الحاجة لزيارة مواقع الإنترنت التي تقدم هذه المعلومات، حيث تزود المستخدم برابط يوصله إلى المعلومات وتحديثاتها،			
20.	الويب الدلالي	Semantic web	Web semantique
مجموعة من الطرائق والتقنيات المتبعة لجعل الآلات قادرة على فهم المعاني أو "الدلالات" للمعلومات على الشبكة العنكبوتية العالمية. الويب الدلالي شبكة من البيانات التي يمكن معالجتها من قبل الآلات بشكل مباشر أو غير مباشر. الويب الدلالي هو جعل الويب أكثر قابلية للفهم من قبل الآلات. الويب الدلالي هو بناء بنية تحتية مناسبة للعملاء الأذكياء (Intelligent Agents) للقيام بعمليات معقدة لمستخدميهم.			
21.	المكتبة الإلكترونية	Electronic library	Bibliothèque électronique
المكتبة الإلكترونية هي المكتبة التي تتكوّن مقتنياتها من مصادر المعلومات الإلكترونية المخزنة على الأقراص المرنة أو المتراصة أو المتوافرة من خلال البحث بالاتصال المباشر أو عبر الشبكات كالإنترنت، كما تعرف على أنها "المكتبة التي تقدم للمستخدمين الوصول المباشر للفهرس المحوسب الذي يحصي الوثائق المطبوعة فحسب وإنما تضع تحت			

تصرفهم كذلك مجموعة من المصادر الالكترونية الأخرى التي تمتلكها أو لا تمتلكها المكتبة"			
22.	المواقع الالكترونية:	Web sites	Sites web
معلومات يتم توليفها ووضعها في قالب معين، وتحمل على حاسب خادم متصل بالانترنت وله اسم فريد عليها وتتقدم عن طريق إحدى تطبيقات تقديم المعلومات، وتتاح تلك المعلومات عبر أساليب الإتاحة المختلفة مثل أدوات البحث التي تكشف مواقع الانترنت بغرض الإتاحة عن طريق البحث بالكلمات المفتاحية			

مصطلحات التحليل الوثائقي

المصطلح العربي	المصطلح الإنجليزي	المصطلح الفرنسي
1. قائمة رؤوس الموضوعات		
قوائم مطبوعة لرؤوس الموضوعات وتستخدم كأدوات لاختيار رأس أو رؤوس الموضوعات التي تعبر عن محتوى أوعية ومصادر المعلومات، ومن أشهر قوائم رؤوس الموضوعات الأجنبية والعربية:		
• قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس. • قائمة رؤوس موضوعات سيرز. • قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى. • قائمة رؤوس الموضوعات العربية.		
2. الاستخلاص	Abstracting	Condensation
عملية مكملية للتكشيف حيث تقدم بيانات عن المواد المكشفة تماماً كما في عملية التكشيف ولكن يضاف لها ملخص لمحتوى المادة، وهناك أنواع من المستخلصات منها مستخلص إعلامي، مستخلص وصفي، مستخلص نقدي، مستخلص مهيكل، مستخلص مصغر، مستخلص متحيز، ويمكن لأنواع معينة من المستخلصات أن تغني عن الرجوع إلى الوثيقة الأصلية.		
عملية تلخيص محتوى الوثيقة في نصوص صغيرة تعبر عن محتوى الوثيقة، وتعطي فكرة كافية عنها. وينتج عنها مستخلصات مختلفة في حجمها وطرق إعدادها حسب طبيعة الغرض من المستخلص.		
3. ببليوغرافيا	bibliography	bibliographie
تطلق هذه الكلمة على علم الببليوغرافيا وكذا على الوثائق الناتجة عن العمل الببليوغرافي. فالعلم يهتم بحصر الانتاج الفكري ووصفه في شكل يلبى احتياجات الباحثين عن الوثائق. أما الوثائق الناتجة وهي ما يسمى بالأدوات الببليوغرافية فتتمثل في قوائم بالانتاج الفكري، تتميز كل منها بخصائص معينة مرتبطة بمعايير الوصف، وكذا بالحصر الزمني أو المكاني أو الموضوعي للانتاج الفكري الموصوف ضمن هذه الأدوات		
4. التحليل الوثائقي	Documentary analysis	Analyse documentaire
هو مجموعة من العمليات التي تتم على الوثيقة، وتتمثل في تحليل محتوى الوثيقة والدلالة عليه بلغة وثائقية معينة. عملية فحص الوعاء الببليوغرافي بمختلف أشكاله، كتاباً أو دورية أو رسالة، وذلك عن طريق أخصائي المعلومات، والأخير يقوم بتحديد رؤوس الموضوعات والواصفات الأكثر تخصيصاً وتوصيفاً للوعاء، ومن ثم يصفها وصفاً كاملاً وبطريقة تسمح باستخدامها كنقاط وصول في التسجيل الببليوغرافي، وذلك بغرض التزويد بخدمة استخلاص أو وضع قاعدة البيانات الببليوجرافية أو فهرسة المكتبة، وبما يمكن معه الوصول لكافة مصادر المعلومات واتاحتها للمستفيدين، ويوضح الارتباط بين المجالات الموضوعية مع مراعاة اختلاف البيئات الثقافية والجغرافية والعلمية والتعليمية والمهنية علاوة على مراعاة السمات الخاصة بالتخصصات الموضوعية		
5. رؤوس الموضوعات	Subject Headings	Vedettes-matières
صطلحات يستخدمها المُفهرس من أجل الدلالة على موضوعات مصادر المعلومات حيث يقوم المُفهرس أولاً بالكشف عن الموضوعات، ثم انتقاء المصطلحات التي تدل على الموضوعات بدقة، من أجل تيسير وتسهيل وصول المستفيد إلى المصادر الأخرى التي تعالج نفس الموضوع الذي يبحث عنه، وهذا ما يفسر أهمية اختيار رؤوس الموضوعات		
6. التصنيف	Classification	Classification
أ) نظام يقوم على تقسيم المعرفة البشرية إلى أقسام محددة. من أنواعه: تصنيف ديوي العشري، التصنيف العشري		

العالمي، تصنيف رانجاناثان		
(ب) إعطاء الوثائق رمزا رقميا أو رقميا-حرفيا، يسمح برتيبها على الرفوف ويسهل استرجاعها عند الطلب عليها.		
7.	التكشيف	Indexing
عملية تحليل لمحتوي الدوريات والصحف بهدف الكشف عن موضوعات المقالات التي تشتمل عليها، وهناك أنواع متعددة من الكشافات منها كشافات الكتب، كشافات الدوريات، كشافات الصحف، وكشافات الموضوع، كشافات المؤلفين، كشافات العناوين وتنطوي عملية التكشيف على عنصرين أساسيين: العنصر الأول: المدخل أي العنصر الذي ترتب به الكشافات، العنصر الثاني: الروابط أو الإشارات، أي البيانات التي تذكر عن كل مادة مكشوفة. استخراج المواضيع الرئيسية للوثيقة، وإعداد المداخل التي تقود للوصول إلى المعلومات في مصادرها..		
8.	الضبط الاستناد	Authority list
مجموعة من الإجراءات أو الأساليب التي يتم بواسطتها إقرار واعتماد الرؤوس والمداخل المقننة المستخدمة في التسجيلات الببليوجرافية أو فهارس المكتبات ومراكز المعلومات، وتكون في ملف خاص بها، وتعتبر حلقة صلة بين مصادر المعلومات والمستفيد، فعن طريقها يتم الوصول إلى مصادر المعلومات، على أن يتم تحديث وصيانة الملف الاستنادي بشكل مستمر للحفاظ على جودة الملف وفعاليتها.		
أنواع الملفات الاستنادية • الأسماء ملف إستناد للأسماء، ويضم: • أسماء أشخاص • أسماء الهيئات • أسماء الأماكن • العناوين المقننة • السلاسل • المواضيع ملف إستنادي للمواضيع		
9.	الواصفة	Library user
مصطلحات مضبوطة تستخدم للتمثيل الواضح للمفاهيم أو المادة الموضوعية في الوثائق واستفسارات الباحثين المصطلحات المستخدمة للتعبير عن محتوى أوعية المعلومات المستخدمة في تكشيف أو تحليل الإنتاج الفكري في مجال من المجالات		
0.	معالجة المعلومات	Information processing
تحليل المعلومات وفق طريقة محددة من أجل الوصول إلى نتائج معينة		
1.	المكنز ¹	Thesaurus
قائمة إستنادية بالواصفات أو مصطلحات التكشيف في نظام المعلومات فهو الأداة التي يعتمد عليها المكشوف في الحصول على المصطلحات أو الواصفات المناسبة لوصف محتوى الوثائق وهو أيضاً الأداة التي يعتمد عليها الباحث أو المستفيد من النظام في الاسترجاع فالمكنز إذاً هو حلقة الوصل بين المكشوف والباحث وهو الذي يوفر أقصى درجة كفاءة في التخزين		

والاسترجاع.		
2.	التوسيم	Tagging
ينظر الى التوسيم بوصفه أداة من الأدوات الحديثة للتحليل الموضوعي الحديثة، وهذه الأداة تصف وتصنف مصادر المعلومات على الويب باستخدام الكلمات المفتاحية التي تسهل الوصول إليها. ويمكن تعريف التوسيم بأنه وصف للكيانات الرقمية باستخدام الكلمات المفتاحية الحرة التي لا تخضع لأي نظام مقنن.		
3.	الفوكسونومي	Folksonomy
يعرف التصنيف الحر أو الفوكسونومي بأنه: "ناتج العملية التي يضع فيها المستخدم على الويب الكلمات أو المصطلحات التي تُعبر عن المعلومات والأشياء، وتتم عملية تحديد الكلمات الدالة في بيئة إجتماعية ومن خلال المستخدمين أنفسهم وبلغاتهم الطبيعية". (محمد، 2009) وبالإمكان تعريف الفوكسونومي بأنه نظام مفتوح للفهرسة يسمح فيه للمستخدمين باختيار الكلمات الدلالية وتطبيقها بدون قيود		
4.	الانطولوجي	Ontology
تصنيف هرمي معقد جداً للمفاهيم والفئات، وتستخدم كحل تقني للمشكلات ذات الطابع الدلالي في تقاسم المعلومات (Semantic-based problems) بجانب أنها تعمل على التعريف بطبيعة المصادر من خلال تعريف أو تحديد المفاهيم، الكيانات، والمصطلحات والفئات في مجال معين، ومن ثم العمل على نمذجة العلاقات بينها، وقد أنشأت الانطولوجيا بغرض فك الغموض المفاهيمي في بيئة المعلومات والبيئة الإلكترونية وبما يجعله في حدوده الدنيا قدر الامكان (Taylor)		
5.	التاكسونومي	Taxonomy
شكل من اشكال التنظيم الهرمي المقيد بتقسيم الظواهر والأشياء الى اقسام رئيسية وفرعية وتفرعات من الاقسام الفرعية. كما يعرف بأنه تصنيف هرمي للأشياء بحسب العلاقات والصفات المشتركة فيما بينها. وهناك مجموعة من الميزات لاستخدام التاكسونومي،		

مصطلحات علم الأرشيف

المصطلح العربي	المصطلح الإنجليزي	المصطلح الفرنسي
1. إدارة الأرشيف	Administration des archives	Archives administration
الادارة التي تقوم بتوجيه برنامج الارشيف وتخطيطه وتشمل الوظائف الهامة التالية: (أ) تقويم وفرز الوثائق (ب) تنظيم الحفظ الجيد للوثائق (ج) إضافة وقيد الوثائق (د) حفظ الوثائق وصيانتها (هـ) ترتيب الوثائق (و) الوصف (الفهرس) (ز) تقديم الخدمات المرجعية (ح) عمل المعارض اللازمة (ط) نشر الوثائق		
2. أرشفة	Archivage	Preservation
عملية حفظ وتخزين الوثائق التي أصبحت غير ذات فائدة جارية، حفظ الوثائق التي سوف تستعمل في البحث التاريخي.		
3. أرشيف	Archives	Archives
الوثائق غير الجارية لهيئة أو إدارة أو ديوان (المحفوظات)، والمحفوظة لقيمتها التاريخية الدائمة، وتسمى أحيانا المواد الأرشيفية، أو المحفوظات. وهي مجموعة وثائق تسلمتها أو وضعتها شخصية معنوية أو مادية عامة أو خاصة ومقدرا لها بطبيعتها أن تحفظ بواسطة هذا الشخص نفسه أو الهيئة، على أن يكون قد أحسن تنظيمها. تطلق أيضا على الإدارة ذاتها، المسؤولية على انتقاء وحفظ وتسهيل تداول الوثائق (المواد الأرشيفية) وتسمى كذلك دار		

الأرشفيف أو دار الوثائق أو دار المحفوظات.		
تطلق أيضا على المبنى أو جزء من المبنى الذي تحفظ فيه الوثائق، وتطلق على مخزن الأرشفيف (المستودع)		
4.	أرشفيف جاري	Archives vivantes
Current archives		
مجموعة وثائق أرشفيفية محفوظة في الإدارات الأصلية التي أنشأتها، وما زالت تستعمل يوميا للحاجة إليها في العمل..		
5.	أرشفيفي	
الشخص المسؤول الذي يعمل في أحد الأنشطة –أو أكثر – من أنشطة الأرشفيف، مثل الفرز، التنظيم، الإضافة والقيد، الحفظ والصيانة، الترتيب والوصف، تقديم الخدمات المرجعية للباحثين، المعارض ونشر الوثائق.		
6.	إطلاع على الوثائق	Communication
Production		
وضعها تحت التصرف المؤقت للقاريء أو الباحث ليتمكن من الاطلاع عليها داخل الأرشفيف.		
7.	الحذف	Elimination
Elimination-destruction		
عملية تقوم على إعدام الوثائق الأرشفيفية التي تبين عدم جدوى الحفاظ عليها بغرض البحث التاريخي. وإعدام الوثائق له طرق مختلفة، وهي عملية تنظيمية للوثائق غير الجارية (التاريخية) حسب قيمتها، وتشمل طرق التصرف في الوثائق المستغنى عنها بإعدامها لاحتراق أو بيعها بعد مسح معالمها إلى مصانع الورق لإعادة التصنيع.		
8.	جدول الدفع	Tranferlist
Bordereau de versement		
هو عبارة عن أداة مقننة شاهدة و معللة لعملية الدفع، يحتوي على كل الوثائق أو الملفات المدفوعة سواء لمصلحة الأرشفيف أو لمركز الأرشفيف الوطني من طرف المصلحة أو الجهة الدافعة.		
9.	بطاقة استعارة	Student ticket
Bulletin de demande		
ورقة بيانات يجب على الباحث ملؤها والتوقيع عليها لتداول الوثائق الأرشفيفية		
10.	بطاقة مصغرة	microfiche
microfiche		
بطاقة موضوعة على حامل شفاف ذي مقاس محدد، مرتب عليها –وفقا لنظام معين- عدد من الصور المصغرة. مع ملاحظة أنه عندما يكون الحامل معتما تسمى البطاقة باللغة الفرنسية Microcarte وباللغة الانجليزية Microcard.		
11.	التخزين	
يهتم علم المكتبات بتكوين الدارسين على كل الوظائف والجوانب المتعلقة بمهن المكتبات ومؤسسات المعلومات، كالترويد والفهرسة والتصنيف والخدمات والبنائات والمعايير والتطورات التكنولوجية المرتبطة بها.		
12.	موضوع	Subject
Matiere		
تسمية تصف محتويات مادة معينة موضوعيا		
13.	ميكرو فيلم	Microfilm
Microfilm		
لفة أو شريط لفيلم يحتوي على صور مصغرة للوثائق الأرشفيفية		
14.	وثيقة مفردة	piece
Pièce		
أصغر وثيقة أرشفيفي لا تقبل التجزئة، ويمكن أن تتكون من ورقة أو عدة ورقات، ويمكن أن تكون على هيئة دفتر أو مجلد.		
15.	وحدة أرشفيفية متكاملة	Fonds/ archives group
Fonds d'archives		
مجموعة وثائق (مختلفة الأشكال، وثيقة، سجل...الخ) ام إنشاؤها ونمت نمو طبيعيا نتيجة لنشاط ومعاملات شخص معنوي (إدارة، هيئة، ديوان) أو مادي. وهو اصطلاح يستعمل وشاع في أوروبا ليبدل على التحكم التام في الوثائق ذات الطابع الخاص بهيئة أو مؤسسة معينة.		

وصف	Description	Déscription	16
بناء وإعداد ضوابط تصف المحتويات الأرشيفية من خلال إعداد أدوات للبحث.			
علم الأرشيف	Archivistic	Archivistique	17
العلم الذي يختص بدراسة الأصول و التقنيات المستعملة في جمع و معالجة و حفظ و تبليغ الوثائق الأرشيفية			
نظرية الأعمار	Life cycle (of a record)	Théorie des trois âges	18
هو مبدأ أساسي في مجال الأرشيف ، هو الذي يعتمد عليه الأرشيف المعاصر ، حيث يقوم بتمرير الوثائق الأرشيفية على ثلاث مراحل (الجارية ، الوسيطة ، النهائية-).			
جدول الدفع	Tranferlist	Bordereau de versement	19
أداة مقننة شاهدة و معللة لعملية الدفع، يحتوي على كل الوثائق أو الملفات المدفوعة سواء لمصلحة الأرشيف أو لمركز الأرشيف الوطني من طرف المصلحة أو الجهة الدافعة-.			
معالجة الوثائق الأرشيفية	Archival processing	Traitement des archives	20
إجراءات وعمليات الفرز والترتيب والوصف والتحليل والتكشيف وإعداد وسائل البحث من أهم العمليات و المهام الرئيسية التي يقوم بها الأرشيفي نجد معالجة الأرشيف لتسهيل عملية حفظ الوثائق الأرشيفية الوصول إليها بسرعة و تبليغها للباحثين و لكل من له الحق في الاطلاع على هذه الوثائق، حيث أنها المهمة الرئيسية لمصالح الأرشيف، بالتالي فيجب على مصالح الأرشيف على مستوى المؤسسات و مراكز الأرشيف وضع وتبني سياسة لمعالجة الوثائق-			

المحاضرة الحادية عشر

مختصرات في علم المكتبات

المحاضرة الحادية عشر: المختصرات في علم المكتبات

تعدّ وسيلة صياغة المختصرات أو الكلمات الأوائلية في اللغات البشرية إحدى روافد التّسمية اللّغوية، ويعدّ المختصر وسيلة من وسائل تكوين المصطلحات وتوليد الألفاظ إلى جانب الاشتقاق والنّحت؛ إذ يعتمد الاختصار في كلّ اللّغات المكتوبة، تجاوبا مع الرّخم المتكاثر من المصطلحات والعبارات المتعلّقة بالعلم والتكنولوجيا والتقنية، والإعلام

1.11. تعريف المختصرات

الاختصار لغة:

الاختصار في اللغة مأخوذ من قولهم "اختصر الطريق" سلك أقرب، و"اختصر الكلام" حذف الفضول منه، ويقال "هذا أخصر من ذاك" أي أوجزه.¹

مُختَصَر: اسم (مفعول) مِنْ إختَصَرَ دَرَسَ مُختَصَرٌ: مُوجَزٌ كَلَامٌ مُختَصَرٌ²

الاختصار اصطلاحا:

لفظ اختصار هو كل لفظ مركب من أوائل حروف مجموعة من الكلمات من باب اختصارها. وقد سمّي هذا الفعل أيضًا بأكرونييم أو علامة الاختصار [1] أو اللفظة الأوائلية [2] أو النحت الهجائي.

يستعمل المختصر، بديلا عن عبارة مركّبة من كلمات، وهو نوع من أنواع المصطلحات يتكوّن على سبيل الاختصار وتكوين كلمة جديدة اعتمادا على كلمات متعدّدة وتعرف هذه الكلمة المجتزأة المبتكرة، مصطلحات متداولة في علم المصطلح، وأهمّ هذه المصطلحات la Siglaion, Acronyme, l'Abreviation.

المختصر لا يخضع لقاعدة لغوية تضبطه، فهو ابتكار كلمة أو إبداع كلمة، أكثر من أنّه قاعدة مطّردة هادفة إلى تكوين كلمة.

2.11. أسباب ظهور المختصرات:

هذا الشّكل من التّوليد، اختلف علماء اللّغة في كونه، من المستحدثات الدّخيلة على عربية الحداثة من اللّغات الأجنبيّة، فهو من حيث تداوله في الاستعمال، لا زال اختيارا فرديا ونمطا توليديا يغلب عليه الغموض، وهو في حاجة إلى أن توضع له قواعد تضبطه، إلا أنّه غدا واقعا نشطا شائعا، يستعمل على مستوى الأفراد والمؤسّسات في مجال صنّعه. يخضع في كمّية الحروف ونوعيتها إلى ميدان الاستعمال.

1- <https://qalamedu.org/topic/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81> .

¹/<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%B1>

². تعريف ومعنى اختصار في معجم المعاني الجامع: عربي-عربي. [https://www.almaany.com/ar/dict/ar-](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%B1)

[.ar/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%B1](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%B1)

من حيث التداول، نجده في فضائه التطبيقي، مرتبطا بمهارات اللغة الأربع: الكتابة والقراءة والمحادثة والاستماع، ولكنّ توظيفه يبدو منتشرًا في مجال الكتابة؛ لأنه أكثر احتياجًا إليها، في عناوين الشركات والمؤسسات والمنظمات... إلخ، فتداوله كتابيا، مرتبط بلغة السوق والاقتصاد والإعلام، تسهيلات للتواصل واقتصادا في الجهد والمال؛ ولأنّ التبادلات الشفهية تقتض وجود الآخر، أمّا الكتابة فتتيح له بسبب استقرار خطوطها، مجالا أوسع بكثير للإعداد الذهني، كما أنّ التبادلات الكتابية، تتوجّه إلى شخص غائب¹

3.11. المختصر في تراث اللغة العربية:

للمختصرات معالم واضحة في التراث، استخدمت من قبل علماء الحديث الشريف جرّاء التزامهم الشديد بمنهجية „العنونة“ التي تستوجب تكرير ألفاظ مخصوصة، فيكتفى بأخذ الحرف الأول أو عدّة حروف من الكلمات العربية الكاملة، منها ما يدلّ على الإسناد، „نا“ حدّثنا، أخبرنا، „ثنا“: حدّثنا، ثني: حدّثني، „أنا“: أنبأنا، إلخ: إلى آخره، „أيض“: أيضا، „يق“: يقال. „م“: تمّ، „ه“، „ش“: شرح: انتهى. ومنها ما يدلّ على أعلام المؤلّفين „س: سيبويه“.

و رغم إفادتها في تفادي التكرار، لم يستحسنها بعض العلماء، إذ لا ضرورة في استعمالها في نظرهم وخاصة فيما ورد في مختصرات الدعاء، نحو: „ض“: رضي الله عنه، „رح: رحمه الله“، „عم: عليه السلام“. يقول السخاوي (و اجتنب أيّها الكاتب الرّمز لها أي الصلاة والسلام على رسول الله في خطّك، بأنّ تقتصر منها على حرفين ونحو ذلك، فتكون منقوصة صورة، كما يفعل الكسائي والجهلة من أبناء العجم غالبا وعوامّ الطلبة، فيكون بدلا من، صلّى الله عليه وسلّم: ص، أو صم، أو صلّم، أو صلعم، فذلك لما فيه من نقص الأجر لنقص الكتابة).

ثبتت فائدة المختصر في التراث وقد قامت على أخذ الحرف الأول أو عدّة حروف من الكلمات العربية الكاملة، نحو: الأبجدية من أ، ب، ج، د، „ليس“ المركّبة من „لا“ و „أيس“، فطرحتم الهمزة واستدلوا بقول العرب: „ائتني من حيث: أيس وليس“^{lii} والأيسية، هي الوجود، والليسية هي العدم. وكلمة „فذلكة“، وهي من كلمة „فذلك الوجه... مثلا“، تمّ نحتها لكثرة تكرارها في كتاباتهم، للإشارة إلى رأي خاص. ولتسهيل الإفادة، حظيت باهتمام بعض المؤلّفين والمحقّقين قصد بيانها، فجمعت من المخطوطات للقراء والباحثين.

“لقد سبقت اللغة العربية غيرها من اللغات الأخرى في استخدام “الاختصارات”، وباتت تلك الاختصارات متعارف عليها ولا تزال مستخدمة حتى يومنا هذا ومنها ما نراه في معاجم اللغة العربية. . فممن الاختصارات الشائعة في اللغة العربية ما ورد بعلامات قراءة القرآن مثل حرف (ج) كمختصر للوقف الجائز مطلقاً، (لا) للوقف الممنوع، (س) سكتة لطيفة، وكذا اختصارات علوم السنة والحديث واللغة مثل (ص، صلعم) صلى الله عليه وسلم أو ص = المُصنّف، الشد = الشارح، ج ج = جمع الجمع أو حتى حساب

المثلثات مثل (جا) = جيب الزاوية، (جتا) = جيب تمام الزاوية، وهناك اختصارات دالة على الأعلام في علوم بعينها مثل خ = البخاري، م = مسلم، ح = أبو حنيفة، ج ه = ابن ماجه.¹

المختصر في الاستعمال الحديث

عادة ما يتولّد المركّب المختصر من لفظ مفرد وقلّما كانت من أكثر من لفظ مفرد. فهو أدخل في باب الاختزال، منه في باب التوليد. ويتم الاختزال على مستوى كلمة يختار منها بعض الحروف دون البعض الآخر، بشرط أن تكون الحروف المستخدمة في كتابتها تعطي دلالة للكلمة المختصرة، كما يشترط أن يكون مجموع الأحرف المستخدمة لا يعطي أي معنى لكلمة أخرى

ينظر إلى المختصرات، على أنها تسرّب من اللغات الغربية إلى عربية الحداثة، أنتجت حركة التطور الذي يشهده العصر الحديث في مختلف الميادين ومتطلّبات الاتصال، المختصر الرّمزي مولّد مستحدث في تلك اللّغات نفسها؛ لمتطلّبات الصناعة والاتّصالات، وهو يعني حروفا مصفوفة مكبّرة، تعكس أوائل الكلمات المكوّنة لها. وقد ربطته الموسوعة البريطانية الجديدة بالاتصالات، ووضّحت أنّ ميادينه: المنظّمات، والمؤسّسات المحليّة والاقتصادية، والدولية، والقواميس والمجلّدات، والمنتجات الحديثة ... تجاوبا مع متطلّبات التعبير الحديث عن المفاهيم العلمية والمنتجات الصناعية والمستجّدات في كلّ الميادين، فقد فرضت وجودها في واقع لغة العلم ولغة الإعلام من وسائل توفّر الوقت والجهد؛ فاستخدامها يهدف إلى:

– توفير الوقت؛ لأنّ اختصار كلمة، والإبقاء على ما يكفي من حروفها للدلالة على مضمونها، يغني عنها عن استعمالها كاملة.

توفير مساحة الطّباعة، ممّا يقلّص من التكلفة ومن الجهد، في مثل:

الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب: و.و.ت.ش A.N.S.E.J

الوكالة الوطنية للنقل البحري: م.و.ن.ب E.N.T.M

– قصر الكلمة، يسهّل تداولها وشيوعها؛ فتسهل عملية التّواصل بين المتخصّصين

– تيسير التّعامل بها على المستوى الدولي؛ فتكتسب طابع العالمية في مثل المختصر، Radar Radio detectinand Ranging، أصله في الانجليزية، وهو نظام يمكّن من تحديد وجود الأشياء عن بعد، من خلال أشعة قصيرة وقياس كيفية انعكاسها، وهذه الكلمة، اختصار عن أوائل كلمات انجليزية، واكتسبت طابع العالمية في الاستعمال، لكثرة تداولها في اللّغة الإعلامية.

و على الرّغم من إفادة المختصرات؛ فإنّه ينبغي التّنبه، إلى الغموض الذي يجده القارئ في بعضها، كما أنّ التّعريب الحرفي لتلك الوافدة من لغات أخرى، يبقى دون فائدة، بل يؤدّي إلى الغموض واللبس، ممّا يعوق عملية التّواصل والإفهام و(قد يجد المتأمّل في صياغات بعض المختصرات الحديثة شيئا من مظاهر

¹ . الاختصارات في اللغة العربية الحديثة. <https://www.startimes.com/?t=27303088>

العُجْمَة وذلك منذ أن جعل الناس ينحتون هذه المختصرات من جمع الحروف الأوّل من كلمات العبارة أو العنوان المرجوّ اختصاره)

و فيما يلي خلاصة توصيات وإرشادات بشأن استعمال المختصرات والأسماء المختصرة في نصوص الاتحاد الدولي للاتصالات (إنَّ جمعية الاتصالات الراديوية للاتحاد الدولي للاتصالات، إذ تضع في اعتبارها الزيادة السريعة في عدد المختصرات والأسماء المختصرة المستعملة في نصوص الاتحاد الدولي للاتصالات؛ أنّ من الصعب في بعض الأحيان التوصل إلى معنى دقيق للمختصر أو الاسم المختصر الوارد في نص معين للاتحاد الدولي للاتصالات، توصي بمراعاة المبادئ التوجيهية التالية فيما يتعلق باستعمال المختصرات في نصوص الاتحاد الدولي للاتصالات...) ومنها:

– ينبغي الإشارة في كل نص إلى معنى أي مختصر عندما يستعمل هذا المختصر للمرة الأولى؛ إضافة إلى ذلك،

– ينبغي التذكير بمعنى المختصرات الواردة في النص، في قائمة مرتبة هجائياً في نهاية النص، أو في قائمة تفسيرية للجدول أو للمخططات.

– أنّ من الصعب في بعض الأحيان التوصل إلى معنى دقيق للمختصر أو الاسم المختصر الوارد في نص معين

– ينبغي قدر الإمكان استعمال نفس المختصر في مختلف اللغات،

– ينبغي تجنب استعمال المختصرات التي تضم أقل من ثلاثة حروف، التي تعتبر مصدراً للعديد من حالات الالتباس، فبعض المختصرات يصعب التوصل إلى فهمها «ج.م.ع» ويحدث الالتباس بينها وبين جمهورية مصر العربية «ج.م.ع»، ولذا يفضّل استعمال المختصر بحروفه الأصلية WATA «واتا» وهي مأخوذة من World Arab Translators Association «جمعية المترجمين العرب».

أنواع المختصرات:

– بعض أنواع المختصرات

1. مختصرات من أصل عربي: المختصر من أصل عربي، باعتماد الحروف الأوائل من عدّة كلمات أساسية في التركيب، ويتمّ إنتاج لفظ منها، له مفهوم الكلمة المفردة ودلالة، من مولّداته: (ق.م: قبل الميلاد)، (هـ، م: التاريخ الهجري والميلادي)، "فتح": حركة تحرير فلسطين، "حماس": حركة مقاومة إسلامية، "وفا": وكالة أنباء فلسطين... إلخ

2. مولّدات مختصرة من أصول عربية، ويغلب عليها الغموض والإبهام، وهذا النوع يكثر إطلاقه على وكالات الأنباء، نحو: واج: وكالة أنباء جزائرية، وات: وكالة أنباء تونسية، ج.م.ع جمهورية مصر العربية... إلخ

3. مختصرات مهجّنة: مكتوبة بأوائل كلمات بالفرنسية، تكتب وتنطق بحروف عربية:

إستو: USTO Université de sciences et technologie Oran، SEOR سيور لشركة المياه بوهران

4. مختصرات مترجمة: هناك مختصرات، تكوّن لها المقابل باللغة العربية على سبيل ترجمة المكونات

بكلمات عربية، تؤدّي المعنى، ثمّ تتمّ عملية اختصار بالعربية: ISBN: International Standard Bibliographic Number، ترقيم دولي موحّد للكتب، واختصرت إلى: "ردمك".

5. كما تكوّنت لبعض المفاهيم مختصرات في لغات أوروبية ولكّنها تترجم إلى العربية بكلمات عربية،

دون اقتراض الاختصار نفسه، مثل: PC: Personal computer؛ يترجم هذا الاختصار إلى العربية: حاسوب، حاسب شخصي.

– VIP: Very important person- يترجم هذا المختصر بالعربية: شخصية مهمّة.

– RSVP: Repondez s'il vous plait يترجم إلى العربية: رجاء الرد

▪ المختصرات: (Abbreviation)

الاختصار، هو نسخة مصغرة من كلمة أو جملة ما، مثل App التي تشير إلى Application - تطبيق، و Mr. التي تشير إلى Mister - سيد، و St التي تشير إلى street - شارع.

▪ الكلمة الأوائلية: (Acronym)

أما Acronym فيتألف عادةً من أوائل حروف عدة كلمات ويجب أن تعطي عادةً كلمةً أخرى. لكن لا تنطبق هذه القاعدة دائماً.

ASAP هو اختصار لأوائل حروف جملة "As Soon As Possible - في أقرب وقتٍ ممكن".

يُستخدم كلا النوعين بشكلٍ يومي في المحادثات والكتابات باللغة الإنجليزية، ويستطيع معظم السكان المحليين معرفة هذه المعاني دون التفكير فيها حتى.

نذهب يومياً إلى جهاز الصراف الآلي أو (ATM) ولا نقول Automatic Teller Machine.

قائمة المختصرات الجارية في علم المكتبات:

	المختصر	شرحه
1.	HTML	HTML و XML و xhtml هي اختصار "لغة ترميز النص التشعبي Hypertext Markup Language"، وهي اللغة المستخدمة في برمجة صفحات الويب، وتعتبر الأوامر الخاص لمتصفح الويب الخاص بك لعرض النص والرسومات بطريقة معينة، لا يحتاج مستخدمو الإنترنت العاديين إلى معرفة تشفير HTML للاستمتاع بصفحات الويب التي توفرها لغة البرمجة للمتصفحات.

		XML هي لغة الترميز الموسعة eXtensible Markup Language ، وهي ابن عم لـ HTML، وتركز على فهرسة وتصنيف محتوى النص لصفحة الويب. XHTML هو مزيج بين HTML و XML
2.	AACR Anglo-American Cataloging Rules	قواعد الفهرسة الانجلو أمريكية
3.	ACRL American College and Research Libraries	جمعية مكتبات الكليات والبحث وهي جمعية نشيطة في مجال معايير أدلة المكتبات.
4.	AFLI Arab Federation of Library and Information	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
5.	ALA American Library Association	الجمعية الأمريكية للمكتبات
6.	CD-R Compact disc- Recordable	قرص ضوئي قابل للكتابة والتسجيل عليه
7.	CD-ROM Compact disc- Read only memory	قرص للقراءة فقط، وهو أول نوع من الأقراص الضوئية ظهورا وانتشارا
8.	DCD Dewey Decimal Classification	التصنيف العشري ديوي سمي كذلك نسبة لمعده ميلفيل ديوي
9.	DVD Digital video disc	قرص ضوئي متخصص في الفيديو
10.	ENSSIB Ecole National Supérieur des Sciences de l'Information et des Bibliothèques	المدرسة العليا لعلوم المعلومات والمكتبات بفرنسا
11.	FAQ	اختصار , Frequently Asked Questions اسئلة مطروحة بشكل متكرر، أصلاً كانت مستندات يوزنت يحتوي على أجوبة على الأسئلة التي يطرحها المستخدمون الجدد عندما يشتركون في مجموعة أخبار ما
12.	FRBR Functional Requirements for Bibliographic Records	المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية معياري وضعه الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA يعمل على تنظيم الحصول على المواد التقليدية والكيانات الرقمية الكائنة داخل

		الوصف الببليوجرافي لتحقيق الضبط الببليوجرافي المطلوب.
13.	FTP	اختصار , File Transfare Protocol بروتوكول ارسال الملفات, يدعم FTP نطاقاً من أنواع وتنسيقات ارسال الملفات, منها EBCDIC و ASCII والتنسيق الثنائي.
14.	GIF	اختصار Graphic Interchange Format , تنسيق ملفات رسومية , طورته شركة كمبوسورف , يؤدي إلى ملفات صغيرة نسبياً. الرسم في هذا التنسيق يمكن استعماله كصورة داخلية في مستند HTML.
15.	HTML hypertext markup language	لغة ترميز النصوص التشعبية لغة بنيوية تستعمل لوصف مستندات الويب والإنترنت. كانت تستعمل أصلاً فقط لتعريف البنية ولكنها الآن تعرف البنية والمظهر ومكان العناصر, بما في ذلك الخطوط والرسوم والنصوص والارتباطات التشعبية وتفاصيل أخرى
16.	http Hypertext Transfer Protocol	HTTP هو اختصار "بروتوكول نقل النص التشعبي", ومعيار الاتصالات ونقل البيانات عبر صفحات الويب, عندما تحتوي صفحة الويب على هذه البادئة, يجب أن تعمل الروابط والنصوص والصور بشكل صحيح في متصفح الويب. HTTPS هو اختصار "بروتوكول نقل النص التشعبي الآمن Hypertext Transfer Protocol Secure", ويشير إلى أن صفحة الويب لديها طبقة خاصة من التشفير المضافة لإخفاء المعلومات الشخصية وكلمات السر الخاصة بك من الآخرين. عند تسجيل الدخول إلى حسابك المصرفي عبر الإنترنت أو موقع التسوق الذي تدخل فيه معلومات بطاقة الائتمان, ابحث عن "HTTPS" في شريط عنوان URL فهذا يعني أن الموقع آمن ويمكنك الثقة فيه.
17.	HTML	اختصار Hyper Text Markup Language , لغة ترميز النصوص التشعبية. لغة بنيوية يتم استعمالها لوصف مستندات الويب والإنترنت. كانت تستعمل أصلاً فقط لتعريف البنية, لكنها الآن تعرف البنية والمظهر ومكان العناصر, بما في ذلك الخطوط والرسوم والنصوص والارتباطات التشعبية وتفاصيل كثيرة أخرى, HTML هي مجموعة فرعية من) SGML اختصار Standard Generalized Markup Language, اللغة الترميز العمومية القياسية
18.	IFLA International Federation of Library and Information	الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات
19.	ISBN = International Standard Book Number	الرقم الدولي المعياري للكتاب: رقم أوصت به المنظمة الدولية للمقاييس سنة (ISO) 1969 يسمح بالتعرف على كل طبعة من كتاب أو أي أعمال أخرى منفردة التي لا تصدر بصورة دورية, يكون قد أصدرها ناشر معين.
20.	ISO International Organization for Standardization	المنظمة الدولية للتقييس

21.	ISSN International Standard Serial Number	الرقم الدولي المعياري للدوريات: عدد معياري standard number فريد يتألف من ثمانية ارقام eight digits يخصص للمطبوعات الدورية periodical publications، بما فيها المسلسلات الالكترونية electronic serials فمثلا، ISSN 1687-2215، هو رقم الدورية الإلكترونية: Cybrarians Journal. ويسجل هذا الرقم بجانب عنوان كل عدد من اعداد الدورية أو على صفحة حقوق التأليف والنشر لكل عدد أو مجلد من الدورية. فإذا تغير عنوان الدورية، فإن العنوان الجديد يخصص له رقم جديد. ووفقا لقواعد الفهرسة الانجلو أمريكية الطبعة الثانية AACR2، يسجل هذا الرقم في منطقة الرقم المعياري وشروط الاتاحة standard number and terms of availability، في منطقة الوصف الببليوجرافي.
22.	JPEG Joint Photographic Experts Group	ضغط صورة وتنسيق ملفات: يعرف مجموعة من طرق الضغط العالية النوعية، كالصورة الفوتوغرافية أو أطر الفيديو الفردية أو الصورة المسحوبة، لا يعمل JPEG جيداً عند ضغط النصوص أو الأعمال الفنية أو الصورة المتجهية. تستعمل JPEG طرق ضغط متساهلة تؤدي إلى خسارة ما في البيانات الأصلية، وعندما تلغي ضغط الصورة لن تحصل على نفس الصورة التي ضغطتها أصلاً (رغم أن JPEG كان مصمماً أصلاً لتجاهل المعلومات التي لا تكتشفها العين البشرية بسهولة). بإمكان JPEG تخزين صورة ملونة 24 بت في عدد أقصاه 16 مليون لون، أما الملفات ذات التنسيق GIF فيمكنها تخزين ما أقصاه 265 لوناً.
23.	MARC Machine Readable Cataloging	الفهرسة المقروءة آلياً = الفهرسة الآلية
24.	OCLC Online Computer Library Center	تعاون بين المكتبات والأرشيفات والمعاهد العلمية الأخرى التي تشارك في المعلومات عن المقتنيات الموجودة في فهرس موحد على الخط المباشر كما تقدم بعض الخدمات الأخرى لتلك المؤسسات في الوم أ
25.	OCR Optical character recognition	التعرف الضوئي على الحروف برمجية تستعمل في تحويل صور النصوص إلى فقرات قابلة للقراءة والفهرسة آلياً
26.	RDA Resource Description and Access	وصف المصادر وإتاحتها معياري جديد لوصف وإتاحة جميع أنواع المحتوى والوسائط في العالم الرقمي .
27.	SDI Selective diffusion of information	البث الانتقائي للمعلومات، وهو خدمة يقدمها مركز التوثيق او المعلومات
28.	SYNGEB Système Nationale de Gestion des Bibliothèques	برمجية التسيير الآلي للمكتبات الجامعية في الجزائر

29.	TCP/IP	بروتوكول التحكم في الإرسال (TCP) Transmission Control Protocol ، وبروتوكول الإنترنت (IP) Internet Protocol ، هما بروتوكولات شبكات الكمبيوتر القياسية، والبروتوكول عبارة عن مجموعة متفق عليها من الإجراءات والقواعد، عند اتصال جهازي كمبيوتر بنفس البروتوكولات – نفس مجموعة القواعد – يمكن أن يفهم كل منهما الآخر ويتبادلان البيانات. ومع ذلك، فإن TCP و IP يشيع استخدامها معاً، مع أن TCP/IP أصبح مصطلحاً معيارياً للإشارة إلى مجموعة البروتوكولات المستخدمة في الاتصال بالإنترنت.
30.	UDC Universal Decimal Classification	التصنيف العشري العالمي
31.	UNESCO United Nations Education Science Culture Organisation	منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم
32.	URL Uniform Resource Locator	عناوين متصفح الويب لصفحات الإنترنت والملفات، باستخدام عنوان URL يمكنك تحديد موقع صفحات وملفات محددة ومراجعتها عبر متصفح الويب وتكون صيغة عنوان الموقع مثل: http://www.examplewebsite.com/mypage
33.	WWW World wide web	شبكة عنكبوتية عالمية
34.	DOI DIGITAL OBJECT IDENTIFIER	معرف الأغراض الرقمي
35.	RSS Resource	وسيط النشر السهل

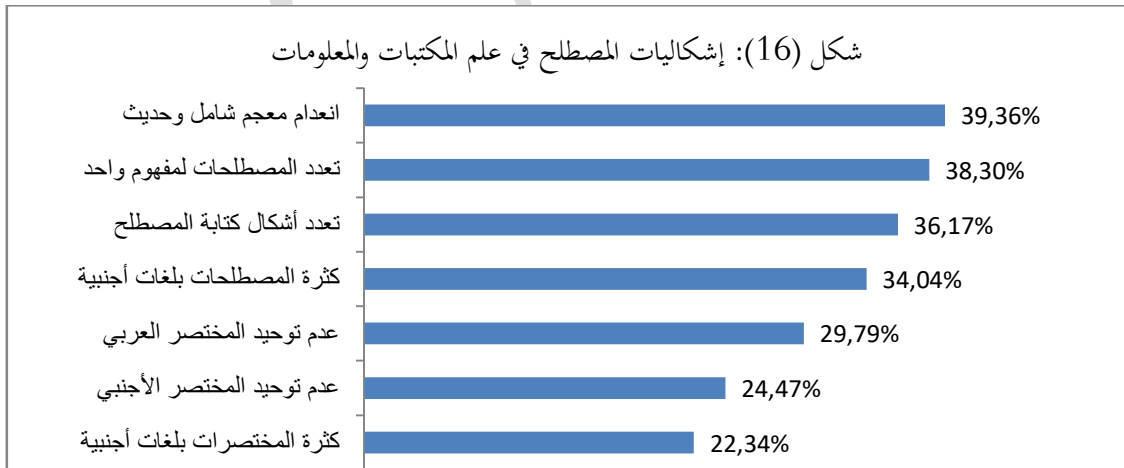
المحاضرة الثانية عشر

إشكاليات مصطلحية في علم المكتبات

المحاضرة الثانية عشر: مصطلحات علم المكتبات: إشكاليات عديدة

يرتبط تطور اغلبية العلوم ونظرياتها وتطبيقاتها وتقنياتها بالبيئة الغربية، فالعلماء في الغرب يستنبتون العلوم بلغاتهم ويخترعون، ويمطرون العالم بمئات المصطلحات والألفاظ الجديدة، وامام هذا الوضع تجد اللغة العربية نفسها مضطرة إلى مواكبة للتطور العلمي وهذه المبتكرات اللغوية مصطلحيا، وهي مطالبة باللاحق بالركب الحضاري الغربي، ومسايرة زخمه المصطلحي في شتى الميادين المعرفية والعلمية.¹

وذلك ما ينطبق على علم المكتبات والمعلومات، حيث بدأ تطور وازدياد الإنتاج العلمي والنشر المتعلق به في الولايات المتحدة الأمريكية مما نتج عنه أن تكون اللغة الإنجليزية هي اللغة الأولى للنشر والبحث العلمي في هذا المجال الذي يتميز بالحدثة والحيوية والانفتاح على المجالات العلمية الأخرى والتداخل معها بطريقة مستمرة. وقد أدى هذا بدوره إلى دخول العديد من المفاهيم والمصطلحات الجديدة على المجال. ويواجه الباحثون والدارسون والعاملون في مجال علوم المكتبات والمعلومات من المتحدثين باللغة العربية الكثير من المصاعب في عملية إيجاد المصطلحات العربية المناسبة للمفاهيم المتخصصة، كما أن هنالك إشكالية إيجاد المصطلح العربي المقابل لمصطلحات المجال باللغات الأخرى وخاصة الإنجليزية، هذه المشكلات أصبح يواجهها كل المتخصصون² (الشكل 16)، وما زاد الموضوع تعقيدا هو ارتباط المكتبات في مختلف تفاصيلها بشبكة الانترنت وما تعرفه من ثورات في مجال التقنيات والمستحدثات والتطبيقات ما أثر بدوره على كمية المصطلحات التي تظهر يوميا نتيجة التطورات في هذا المجال، فهذه المصطلحات ذات صلة بالمكتبات ومصادر المعلومات بصفة قريبة او بعيدة. ما جعل الحاجة ملحة للنهوض بالمصطلح العربي في مجال علم المكتبات والمعلومات وجعله يواكب التطور السريع الذي يشهده العالم الآن.



¹. ضياف، فاطمة الزهراء. ترجمة مصطلحات الانترنت من الفرنسية والانجليزية إلى العربية. مواقع إلكترونية نموذجاً. ماجستير. جامعة الجزائر قسم الترجمة. 2007. ص.

². الزاحي، سميرة؛ بوالشعور، آسيا؛ علي خوجة، حليلة. علم المكتبات والمعلومات: إشكالية المحتوى العربي وأزمة المصطلحات. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. 2013.

إن أكثر المشكلات أهمية بالنسبة للمبجوثين هي عدم وجود معجم مصطلحات شامل وحديث (39,36%) بحيث يجمع أغلبية المصطلحات ويواكب التوجهات الحديثة في العلم؛ وغياب هذه المعاجم زاد من حدة الظواهر الأخرى والمتمثلة في تعدد المصطلحات الدالة على مفهوم واحد (38,30%)، إضافة إلى تعدد أشكال كتابة المصطلح الواحد (36,17%)، إضافة لذلك فهناك مظاهر أخرى يشهدها الإنتاج الفكري في مجال المصطلحات تتمثل فيما يلي كثرة المصطلحات بلغات أجنبية (34,04%)، عدم توحيد المختصرات العربية (29,79%) والأجنبية (24,47%) وكثرة المختصرات بلغات أجنبية (22,34) حيث تطرح صعوبة شديدة عند نقلها وبحث المقابل العربي المناسب لها.¹

وقد قدم أحد الباحثين شرحاً مفصلاً لهذه الإشكالية من خلال مقال له جاء فيه « أثناء إعداد مراجعة علمية حول موضوع واصفات البيانات (Metadata) فقد رأيت تعدد الترجمات لهذا المصطلح، وتباين واختلاف المبررات التي سبقت حول اختيار ترجمة دون الأخرى على النحو الآتي Metadata. بدأت الكتابات العربية المتخصصة في تناول موضوع الميتادات منذ سنة 2000 م، وبالنظر للإنتاج الفكري المتخصص حول الموضوع نجد أن هناك محاولات متعددة لتعريب المصطلح - ناهيك عن التفسيرات والتعريفات المختلفة -، فبداية عرب زين عبد الهادي المصطلح إلى «ما بعد البيانات» و«بيانات البيانات»، كما عربها أيضاً إلى «بيانات الوصف المدمجة في صفحات الإنترنت»، ثم اقترح مؤخراً تعريبها إلى «وصائف البيانات» وقدم عدة تبريرات لهذا المقترح الأخير. كما رشح شريف شاهين مقابلين عربيين للمصطلح « واصفات البيانات» و«البيانات الفارقة»، حيث أن المصطلح الأول يشير إلى ماهية الميتادات وأنها عناصر واصفة وأن الموصوف من نوع البيانات، بينما يركز المصطلح الثاني على دور ووظيفة عناصر الوصف في التمييز والتفريق بين الموصوفات. وعربها أسامة لطفى إلى «ما فوق البيانات». وعربها سعد المفلح إلى «بيانات البيانات». أما محمد معوض فعربها إلى «البيانات الواصفة». وعربها كل من هاشم فرحات وجبريل العريشى إلى «ما وراء البيانات». وقد استخدم الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي مصطلح «ما وراء البيانات» أيضاً كرأس موضوع للدلالة على الميتادات في دليله الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات. وفي إحدى تعقيباته أثناء أحد المؤتمرات سماها أيضاً الأستاذ الدكتور حشمت قاسم «ما وراء البيانات». ولقد ورد تعريب لكلمة ميتادات في مقالة للأستاذ الدكتور سعد الهجرسي بمعنى «البيانات الخلفية». واستخدمت إيناس أبو النور نفس التعريب في عنوان رسالتها للماجستير.²

¹ . الزاحي، سميرة. المرجع السابق.

² . المرجع نفسه

واكتفى بعض الباحثين بالنقل الصوتي للمصطلح في لغته الأصلية دون محاولة تعريبه، إلا أن ذلك لم يخل من اختلاف في التهجئة، فبينما استخدمتها بامفلة، وأبو النور «ميتاديتا» استخدمها عبيد، وخليفة وآخرون «ميتاداتا».¹

أما من الناحية القاموسية فيعربها كل من الشامي وحسب الله إلى «بيانات عن بيانات»، حيث يرى أن عنوان وموضوع ومؤلف أحد الملفات تعتبر بيانات عن بيانات.

ويلاحظ مما سبق وجود ثلاثة عشرة مصطلح مقترح كمقابل لمصطلح واحد مما يعنى عدم الاتفاق حتى الآن، أو في المستقبل القريب على تعريب موحد لهذا المصطلح، وأتوقع مستقبلاً ومن خلال ظهور كتابات أخرى حول الموضوع ظهور محاولات أخرى لتعريب المصطلح.

إضافة لذلك كثرة المصطلحات بلغات أجنبية وكثرة المختصرات العربية والأجنبية وعدم توحيدها خاصة في ظل التطورات الحديثة في مجالات التقنية، حيث «يزخر تخصص المكتبات والمعلومات بالعديد من المصطلحات الفنية التي لا تزال تمثل مشكلة للمتخصصين، حيث إنها لم تحسم بعد بشكل قاطع، يجعل منها مصطلحات مستقرة، وذلك نظراً لتفاوت الاجتهادات في هذا الصدد، ولتفاوت البيئات والثقافات التي ينتمي إليها الباحثون. ولعل من أبرز تلك المصطلحات التي تثير الجدل حول تحديد مفهومها مصطلح (صناعة المعلومات)»

وعبرت إحدى الباحثات في المجال في مقالة حول المكتبة الرقمية عن هذا التداخل بين المصطلحات والمفاهيم «بمشكلة المصطلحات»، حيث أن العديد من المفاهيم والتعريفات والمسميات العصرية تطلق على المكتبة الرقمية وهي مفاهيم ومسميات متداخلة إلى حد كبير ومن هذه المسميات: المكتبة الالكترونية (electronic library)، المكتبة المهجنة (hybrid library)، المكتبة الافتراضية (virtual library)، مكتبة المستقبل (library of future)، المكتبة الرقمية (digital library)، مكتبة بدون صراف (library without wall)، البوابات (portals cybrary)

كما ذكرت باحثة أخرى في مجال الأرشفة في أطروحتها للمجستير أنها واجهت «مشكلة المصطلحات العلمية في مجال الأرشفة والتي لم تعرف طريقها إلى التوحيد فيما بين المراجع باللغة الفرنسية وتلك المترجمة من الفرنسية وبين المراجع العربية التي كتبها مؤلفين مشارقه مثال استهلاك الوثائق ويقصد به عملية الحذف، وكذلك اختلاف إجراءات العمل الأرشيفي»

كما قدم الدكتور محمد سالم غنيم لمصطلح «cyber space» المفردات المقابلة باللغة العربية كالتالي: الفضاء الإلكتروني، الفضاء المعلوماتي، فضاء المعلومات، الفضاء الافتراضي، الفضاء الرقمي، الفضاء السيبراني، الفضاء التخيلي، العالم الافتراضي وعالم الانترنت.²

¹. الزاحي، سمية المرجع السابق

². غنيم محمد سالم. نحن نموذج متكامل لدراسة الوجود في الفضاء الإلكتروني: الهجسي نموذجاً. مجلة العلمية للمكتبات

والوثائق والمعلومات... مج.1، ع.1. 253-322

كما تطرح نفس المشكلة لدى الحديث عن library automation فنجد أتمتة المكتبة، حوسبة المكتبة، ميكنة المكتبة، التسيير الآلي، التشغيل الآلي... الخ

وعند محاولة تعريب مصطلح "Cybrarian" نجد أمين المعلومات، المعلوماتي وأخصائي المعلومات، وكذلك تتعدد مقابلات مصطلح "Informatisation" فقد اشار حشمت قاسم إلى عدم وجود مصطلح مقابل في اللغة العربية وإنما هناك اجتهادات فردية قدمت المصطلحات التالية: النسق المعلوماتي، النهج المعلوماتي، التهيئة المعلوماتية، اصفاء الطابع المعلوماتي.

مصطلح Open Access لقي مصطلح Open Access في لغته الأصلية الإنجليزية، تنوعا في الترجمات إلى اللغة العربية، حيث نجد المصطلح الأكثر انتشارا وهو الوصول الحر، إضافة إلى الوصول المفتوح، الإتاحة الحرة، الانتفاع الحر¹، والنفاز المفتوح² وهذا ما طرح تعددا واضحا في أدبيات الموضوع.

ورأى سهيل هويسة أن هذه الترجمات العربية لهذا المصطلح مرتبكة ولا تحقق المدلول الحقيقي له لغويا. وقد حاول حسم الجدل والخلاف المشهود من خلال إبراز وجه الخلل في بعضها، حيث يرى أنه: من الناحية اللغوية البحتة "Open" هي صفة للاسم "Access"، ولا يمكن أن تعني سوى مفتوح، أو مفتوح أو متفتح، والفرق هو أن تكون الصفة أصلية طبيعية أو تحققت بفعل فاعل أو نتيجة لعوامل محددة. فالمفتوح أولى بالاستخدام خاصة وأن لفظ "الحر" غير مذكور ولا مدلول عليه لفظا، لأنّ الحر يقابله بالإنجليزية لفظ "Free" (الحر أصلا) أو "liberated" (الذي تم تحريره أي المحرر).

أما لفظ "Libre" فيستخدم في اللغة الفرنسية بمعنى "Free" أو في صيغة "Libéré" مقابل (محرر)، ولا يستخدم libre في الإنجليزية إلا في سياق الاصطلاح المحدد الخاص كما حصل في مجال البرمجيات. أما بالنسبة للاسم الموصوف access فلا يمكن أن يكون الوصول بأيّة حال ذلك أن الوصول إلى الشيء (أو الهدف) لا يعني بالضرورة الدخول إليه/فيه أو الاستفادة منه، فقد نصل إلى المكان المحدد/ المطلوب ولكننا لا ندخله بسبب مانع ما، وأول هذه الموانع هي ضرورة دفع مقابل مادي لذلك³.

¹. استعمل في كتاب "المبادئ التوجيهية للسياسة الخاصة بتطوير وتعزيز الانتفاع الحر" الصادر عن اليونسكو،

². استعمل في الندوة الدولية حول النفاز المفتوح "النفاز المفتوح إلى المنشورات العلمية: بين الاستخدام وحفظ الذاكرة الرقمية"

تونس 1-3 ديسمبر 2016

³. هويسة، سهيل. النفاز المفتوح في المفهوم والمصطلح. في عدد خاص أعمال الندوة الدولية حول النفاز المفتوح "النفاز المفتوح إلى المنشورات العلمية: بين الاستخدام وحفظ الذاكرة الرقمية" تونس 1-3 ديسمبر 2016. المجلة المغربية للتوثيق

والمعلومات. ع. 25، 2016. ص.ص. 11-20

وفي سياق حديثنا، ليس الوصول سوى تحديد لموقع الوثيقة ووصف لها، فالوصول يقتصر على التعرف على مصدر الوثيقة والاطلاع الجزئي على عناصرها البيبليوغرافية ومستخلصها وبعض المعطيات عنها دون الاستفادة من مضامينها، أي دون الحصول عليها فعليا. ويقال الدخول والولوج وكلاهما من مادة دخل، ولكن لا يؤيدان المعنى حيث يكون الدخول ماديا وفعليا مثل "ادخلوا الباب"، أو الانتقال من حال إلى حال كمثل معنى "ادخلوا في السلم كافة... أما النفاذ، من فعل نفذ، ينفذ وهو من باب دخل ؟ فيقول البعض أن النفاذ يعني الجواز أو الاختراق ولا يصح استعماله بالتالي في المعنى المطلوب. وقد يكون هذا المعنى حاصل لا محالة في إحدى مدلولات "النفاذ"، إلا أنه ليس الوحيد، وهو بذاك المعنى صحيح أيضا. ونفذ من/إلى/في الشيء، (وليس للشيء) أي دخله وخرج منه (بفائدة، أي استفاد منه)، ويقال نفذ إليه الكتاب (أي الخطاب)، أي بلغه وأوصله إليه. وهنا نلاحظ أن المعلومات/الخطاب، هي التي تصل إلى المستفيد وليس العكس.¹

إن المشكلة ملحة لأننا عندما نتصفح إنتاجنا الفكري المتخصص في مجال المكتبات والمعلومات، وعندما نتأمل المصطلحات المترجمة عن اللغات الأخرى والتي نستخدمها للتعبير عن مفاهيم جديدة في التخصص، وعندما نتأمل أكثر من محاولة لترجمة المصطلح الواحد سواء في الدولة العربية الواحدة، أو مابين أكثر من دولتين أو بين دولة من المشرق العربي وأخرى من المغرب العربي أو مصر، عندئذ سنلاحظ العجب العجيب والتفاوت والتباين في ترجمة المصطلح الواحد، مما يسبب بلبلة وفوضى عقلية لدى القارئ متعدد القراءات العربية، كما أن ذلك يعد من عوامل الفرقة الثقافية والعلمية بين أبناء لغة الضاد. .

وخلاصة القول أن مسألة المصطلحات مهمة وضرورية، فهي جوهر التخصص ولغة الحوار المشتركة بين المتخصصين، ومتى فقدت المصطلحات قيمتها ومصادقيتها، فالكتابة تصبح ضربا من الإنشاء والتحرير اللغوي الفارغ.²

الحاجة إلى التعريب في تخصص المكتبات والمعلومات:

نشأ علم المكتبات والمعلومات بمفهومه الحديث في الربع الأخير من القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا. وأخذ يتطور بشكل سريع في القرن العشرين ورافق هذا التطور الكثير من المنشورات كالمكتب والمقالات والمؤتمرات وظهرت أنظمة وأدوات عمل لا يمكن الاستغناء عنها في تنظيم المكتبات والمعلومات الحديثة.

وقد وجد الباحثون والمكتبيون والطلبة العرب أنفسهم أمام حتمية الأخذ من هذه المنشورات لما تحتويه من مستوى متقدم للتخصص واجراءاته الفنية وتطوراتها الحديثة، ومن أبرز أساليب الإفادة هو تعريب

¹. الزاحي، سمية. النفاذ المفتوح للمعرفة عبر الواب: المفهوم، الركائز والتحديات. مجلة التدوين. 2022. مج.14. ع. 01.

ص.ص. 452-471

². المرجع نفسه.

الأعمال المفيدة لإثراء التخصص في الدول العربية واكتساب معارف تسمح بتطوير المكتبات بمختلف أنواعها. ومن الملاحظ أن مسيرة علم المكتبات والمعلومات كعلم يدرس في الجامعات أو كماراسات مهنية في المكتبات قد اعتمد بشكل كبير على ما ينشر بلغات أجنبية خاصة الانجليزية والفرنسية.

وقد أسهم عدة كتاب عرب متخصصين في علم المكتبات والمعلومات بجهود مميزة في هذا المجال، والغالب عليها انها جهود فردية ومن النادر وجود مؤسسات تقوم بذلك. ويمكن تقسيم الأعمال المعربة إلى خمس مجموعات:

- (1) تعريب أعمال مع إدخال تعديلات كبيرة فيها، (مثل تصنيف ديوي)
 - (2) تعريب النص كاملا مع تعديل محدود، مثل قواعد الفهرسة الأنجلو-أمريكية، والتقنين الدول للوصف الببليوغرافي، والمواصفات القياسية العربية
 - (3) وضع معاجم للمصطلحات المكتبية.
 - (4) ترجمة مؤلفات أجنبية من غير تعديل
 - (5) الاقتباس مما يظهر في دول الغرب من غير الاعتماد على نقل النص كاملا.
- تعريب المصطلحات في علم المكتبات: المشكلات والحلول المقترحة:**

لكل علم مصطلحاته التي تصف نظرياته ومفاهيمه ومناهجه؛ ولعلم المكتبات والمعلومات -الذي يعتبر من العلوم حديثة المنشأ مقارنة بالعلوم الأخرى مصطلحاته ومفاهيمه الخاصة التي تغطي شتى حقوله، والتي وصلت إلى العالم العربي من خلال الانتاج الفكري من كتب ومقالات دوريات وأعمال بحوث أو من خلال أدوات العمل التي ابتكرها المتخصصون الرائدون في المجال في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية. ونتج عن هذا، حركة من التعريب والترجمة من اللغتين الانجليزية والفرنسية من طرف المختصين والاكاديميين العرب لذلك النتاج الفكري من أجل الاستفادة منه سواء في الجانب المهني من خلال تعريب أدوات العمل (كأنظمة التصنيف، وقوائم رؤوس الموضوعات والمواصفات...) أو في الجانب الاكاديمي والتعليمي للتدريس في أقسام علم المكتبات في الدول¹

1/تباين المصطلحات المعربة بين المؤلفين في النصوص المعربة:

لقد تنوعت وتعدد جهود المكتبيين والمؤلفين في تعريب الكتب والادوات الببليوغرافية كنظم التصنيف والمكانز وقوائم رؤوس الموضوعات، وكذا إعداد الدراسات كالكتب والمقالات وأعمال المؤتمرات، ما أدى إلى تعدد كبير في المصطلحات المعربة وعدم تطابق بينها.وفي الجدول الموالي مثالا على ذلك:

تعريب سعد الهجرسي	تعريب محمد إيتيم	الاصل الانجليزي
خريطة	خارطة	Map
كرة	كرة أرضية	Globe
لوحة أصل	رسم ابتكاري	Art original
رسمة	مخطط	Chart

. السويدان، ناصر محمد. تعريب مصطلحات المكتبات والمعلومات وتوحيدها. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض: 1999. ص. 15¹

Filmstrip	فيلم ثابت (قداة فيلم)	شريحة فيلمية
Flash card	بطاقة خاطفة	بطاقة وقتية
Picture	صورة	صورة
Slides	شريحة	شريحة
Technical drawing	رسم فني	تخطيطية فنية
Transparency	شفافية	شفافية
Machine-readable data file	ملف معلومات مقروء آليا	ملف معلومات مقروء آليا
Manuscript	مخطوط	مخطوطة
Microform	مصغر (ميكروفرم)	مصغر
Moving picture	فيلم متحرك	صورة متحركة
Kit	وسائل متنوعة	توليفة
Music	موسيقى	موسيقى
diaporama	منظر مجسم	تجسيده
Game	لعبة	لعبة
Microscope slide	شريحة مجهرية	شريحة مكبرة
Realia	نموذج مجسم	نموذج
Model	مجسم طبيعي	حقيقيات
Sound recording	تسجيل صوتي	تسجيل صوتية
Text	نص	نص مطبوع
Video recording	تسجيل مرئي (فيديو)	تسجيلة مرئية
جدول مقارنة تعريب المصطلحات في قواعد الفهرسة		

وقد ازدادت حدة التباين بين المصطلحات المترجمة في النصف الثاني من الثمانينات، حيث شهد إقبالا كبيرا من المكتبيين العرب على الاستفادة من التطورات الجديدة في مجالات الحاسب الآلي، النشر الإلكتروني، شبكات ونظم المعلومات وما يرتبط بذلك من نشاط الهيئات والمنظمات الدولية في هذا الشأن. إن غموض مدلول المصطلح المعرب يجعل القارئ في كثير من الأحيان، يرجع أحيانا إلى النص الاجنبي للتأكد من بعض المصطلحات أو الألفاظ.

هذا الاختلاف بين المكتبيين العرب في مجال تعريب المصطلحات له مظاهر عديدة، أبرزها:

- (1) اختلاف تعريب المصطلحات الاجنبية: حيث نجد للمصطلح الواحد أكثر من مقابل، نتيجة لانفراد كل مُعرِّبٍ بلفظ يقتنع به ويصر على استخدامه.
- (2) اختلاف تعريب النصوص: حيث أن الاختلاف لا يقتصر على المصطلحات بل يمتد إلى الجمل والعبارات ويشمل الألفاظ المتخصصة وغير المتخصصة

(3) اختلاف في استخدام المختصرات والأسماء الاستهلاكية، سواء من حيث نقحرتها أو إفالها أو تسجيلها الحروف الاجنبية

(2) تباين المصطلحات المعربة بين المؤلفين في المعاجم العربية المتخصصة:

اقتراحات للنهوض بالمصطلح العربي:

قدم الاستاذ مرتاض بعض الاقتراحات للنهوض بالمصطلح العلمي العربي، وتمثل أهمها في:

✓ تظافر جهود العلماء في مختلف التخصصات للنهوض بالمصطلح العلمي على تعدد استعمالاته من أجل خلق البديل العربي، لا اللهث باستقائه من اللغات الأوربية التي تستقي هي أيضا من الاغريقية القديمة واللاتينية المنقرضة.

✓ اعتماد التقنيات الاستعمالية التي ابتكرها العلماء لتطوير المصطلح العلمي وتيسير الاهتداء إلى انشاءه، من ذلك استعمال اللقطة العلمية "الياء الصناعية" واستعمال بناء فعلة للدلالة على جملة المعاني الجديدة مثل التلفزة، استعمال بناء فاعول الذي يشيع في العربية القديمة مثل الناسوخ والحاسوب

✓ التوسع في ظاهرة النحت، وعدم قصره على الخماسي فقط، لأن ذلك كثيرا ما يفضي الى عرقلة علمية أكيدة، ذلك أن نقل المصطلح في لفظ واحد.¹

وبدوري أقدم المقترحات التالية للخروج من أزمة المصطلحات ندرة (عدم وجود مصطلحات بديلة باللغة العربية عن للمصطلح الأصلي الاجنبي) وبنية (أي وضع مصطلح باجتهاد فردي من الباحث الذي غالبا يكون متخصصا لكنه يجهل كيفية انشاء مصطلح مقابل بشكل سليم)، والتي غالبا تقع على كاهل المجلس الأعلى للغة العربية.

• تشكيل لجنة موسعة متعددة التخصصات وتضم لجان فرعية متخصصة، دورها دراسة المصطلحات العلمية الحديثة من خلال :

• إنشاء مصطلحات عربية أصيلة لظواهر جديدة يعيشها الانسان أو يواجهها الباحث

العربي

• وضع المصطلح الموحد والصحيح البديل أو المقابل للمصطلح الأجنبي سواء مستعمل أو مستحدث.

• فتح بريد إلكتروني أو خدمة الكترونية لاستقبال الاشكالات المتعلقة بالمصطلحات، سواء ظواهر جديدة تحتاج ضبط مصطلحاتها او مفردات اجنبية تحتاج مقابلا مضبوطا.

¹. قريني، نبيلة. تجارب جزائرية في صناعة المصطلح اللساني بآليات لغوية عربية: تجربتا المرناضين-عبدالملك قوعبدالجليل

أنموذجا . المنصة الجزائرية للدوريات العلمية. متاح على الرابط

- وضع نموذج موحد تتم تعبئته، يتوفر على كافة العناصر الضرورية التي تحتاجها اللجان المذكورة أعلاه من أجل الفصل في مصطلح معين، وإرساله من خلال الأداة المقترحة سابقاً (صفحة أو بريد إلكتروني).
- توفير معاجم علمية متخصصة وبنوك مصطلحات متاحة على موقع خاص بالمجلس الأعلى للغة العربية أو على صفحة خاصة باللجان المتخصصة في المصطلح.
- إبرام اتفاقيات مع الجامعات والمراكز البحثية على ضرورة التعاون المكثف في مجال حل المشكلات المصطلحية وتوحيدها، وتحث على التزام الباحثين بكل ما يضمن توحيد المصطلحات وتطويرها.

خاتمة

خاتمة:

في كل لحظة يخرج العلم على الإنسانية بالجديد، وهذا ما يؤدي إلى طرح قدر هائل من المصطلحات الجديدة التي يتزايد طرحها كلما تقدمت العلوم وتعدد التخصصات المندرجة تحتها.

تتميز اللغة العربية بقدرة كبيرة على التعبير عن مختلف المفاهيم نظرا لوسائل توليد المصطلحات التي تعتمد عليها، وما على المهتمين باللغة العربية إلا استغلال هذه الميزة لوضع المصطلحات المناسبة عند ترجمة العلوم والفنون المختلفة، كما أنه من الضروري الاهتمام بجديد الساحة العلمية، الفكرية الغربية والعمل على الترجمة السريعة للمعارف المختلفة بما فيها اللسانية التي تميزت بانفجار معرفي لكن بالتسلح أولا بمقومات الهوية اللغوية والثقافية لتفادي المزالق.

ثم إن النزعة الفردية في سد الفجوة المصطلحية ليست في صالح اللغة العربية، بل من شأنها تأخير الاستفادة من المعرفة اللسانية الغربية بل تعطيل الممارسة اللسانية بمصطلحات وظيفية ومحلية عربية الأصل.

فالواضح أن تعدد المصطلحات اللسانية خلق فجوة مصطلحية، شتت ذهن المتعلم العربي الجديد، فبدل أن يتقدم في البحث والمعرفة اللسانية بقي يدور في حلقة مفرغة متسائلا: أي المصطلحات أنسب؟ ! ما المقابل العربي الأقرب ؟ !

إذن، رغم ما نعانيه من تأخر في مجال المعرفة اللسانية ونقلها إلى اللغة العربية، إلا أن البحث يستمر، وما علينا إلا بالعمل والجد والاجتهاد في سبيل سد الفجوة المصطلحية خاصة مع ما تشهده الساحة المعرفية من تدفق المصطلحات التقنية والعلمية الجديدة من الدول الصناعية

1.	إبراهيم بن مراد المشاكل المنهجية في نقل المصطلح العلمي الأعجمي إلى العربية، تطبيق على معجم مصطلحات علم النبات، ص 32.
2.	الاختصارات في اللغة العربية الحديثة. https://www.startimes.com/?t=27303088
3.	بركة، بسام. اللسانيات ودورها في وضع المصطلح. المؤتمر الثالث للغة العربية. مجمع اللغة العربية، دمشق. متاح على الرابط: http://www.arabacademy.gov.sy/uploads/conferences/conference3/20.pdf
4.	بن عربية راضية. مدخل الى اللسانيات المصطلحية. جسور المعرفة للتعليمية والدراسات اللغوية والأدبية. ع. 5
5.	بوشيبة، عبدالقادر. محاضرات في علم المفردات وصناعة المعاجم. جامعة أبي بكر بلقايد. قسم اللغة والأدب العربي. 2015. ص.
6.	تاحي، بختة. علم المصطلح وعلاقته باللسانيات واللغة: التطبيقات الحاسوبية من خلال مشروع الذخيرة اللغوية العربية. جسور المعرفة. مج. 05، ع. 03. ص. ص. 147-148.
7.	تعريف ومعنى اختصار في معجم المعاني الجامع: عربي-عربي. https://www.almaany.com/ar/dict/ar-/ar/%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%B1
8.	حسين نجاة. إشكالية المصطلح اللساني وأزمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية. مقاليد. مجلد 6 ع 1. ص. ص. 193-203. منصة الدوريات العلمية الجزائرية. متاح على الرابط: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/103716
9.	دادة عبدالحكيم، والي. روافد الترجمة العلمية في الوطن العربي: المصطلح العلمي أنموذجا. التعريب. السنة 28، ع. 54. ص. 67
10.	دور المعاجم الموسوعية في التعريب الثقافي: رؤية مستقبلية أ.د. محمود فهمي حجازي

11.	الزاحي، سمية. النفاذ المفتوح للمعرفة عبر الواب: المفهوم، الركائز والتحديات. مجلة التدوين. 2022. مج.14. ع. 01. ص. -ص. 452-471
12.	الزاحي، سمية؛ بوالشعور، آسيا؛ علي خوجة، حليلة. علم المكتبات والمعلومات: إشكالية المحتوى العربي وأزمة المصطلحات. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
13.	الزبيدي ماجد خالد توهان http://alyaseer.net/vb/showthread.php?p=160117
14.	السويدان، ناصر مُجَّد. تعريب مصطلحات المكتبات والمعلومات وتوحيدها. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض: 1999. ص. 15
15.	ضياف، فاطمة الزهراء. ترجمة مصطلحات الانترنت من الفرنسية والانجليزية إلى العربية. مواقع إلكترونية نموذجاً. ماجستير. جامعة الجزائر قسم الترجمة. 2007 1 ص.
16.	عبد القادر القاسي الفهري، أزمة اللغة العربية في المغرب، بين اختلالات التعددية وتعثرات الترجمة، ط5، المغرب: 2010، دار الكتاب الجديدة المتحدة، ص 57.
17.	علي القاسمي، المصطلحية، مقدمة في علم المصطلح، دار الحرية، بغداد، 1985، ص 23.
18.	علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص 192.
19.	عمر قنديلجي، إيمان السامرائي. حوسبة / أتمتة المكتبة = library automation. متاح في: http://www.minshaw.com/other/gendelgy7.htm . [2009/2/14].
20.	غنيمة مُجَّد سالم. نحن نموذج متكامل لدراسة الوجود في الفضاء الإلكتروني: الهجسي نموذجاً. مجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. ...مج.1، ع.1. 322-253
21.	فوزي عيسى، رانية فوزي عيسى، علم الدلالة النظرية والتطبيق، الاسكندرية: 2008، دار المعرفة الجامعية، ص 35.
22.	قريبي، نبيلة. تجارب جزائرية في صناعة المصطلح اللساني بآليات لغوية عربية: تجربتنا المرتاضين-عبدالمملك

قوعبدالجليل أنموذجا. ASJP	
23. كبير، زهيرة. إشكالية المصطلح اللساني في ترجمة النصوص اللغوية: ترجمات كتاب (دروس في اللسانيات العامة) لفردناند دوسوسيير أنموذجا. ماجستير: جامعة أبي بكر بلقايد: قسم اللغات الأجنبية، 2014.	
24. لرقش، وهيبة. المصطلح العلمي العربي وإشكالية عدم استقراره: دراسة تطبيقية على بعض مصطلحات علم الوراثة. ماجستير. جامعة قسنطينة. الترجمة، 2008. متاحة على الرابط التالي: http://mohamedrabee.net/library/pdf/74c1ee7c-c86f-410d-b6a2-ee05a389f082.pdf	
25. لونس، زاهية. الفجوة المصطلحية في المعرفة اللسانية.: محاضرات. جامعة العقيد آكلي محمد أولحاج: المستودع المؤسسي لجامعة البويرة، فيفري 2020. متاح على الرابط: http://dspace.univ-bouira.dz:8080/jspui/handle/123456789/7861	
26. المحاضرة الأولى - مفاهيم في صناعة المعجمية والتنمية اللغوية ا	
27. ميلاد، سلوى علي. قاموس مصطلحات الوثائق والارشيف: عربي-فرنسي-إنجليزي. القاهرة، 1986.	
28. هويسة، سهيل. النفاذ المفتوح في المفهوم والمصطلح. في عدد خاص أعمال الندوة الدولية حول النفاذ المفتوح "النفاذ المفتوح إلى المنشورات العلمية: بين الاستخدام وحفظ الذاكرة الرقمية" تونس 1-3 ديسمبر 2016. المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات. ع. 25، 2016. ص.ص. 11-20	
29. عبد الرحمن، عمر حسن. الحاجة إلى بنك مصطلحات عربي في علوم المكتبات والمعلومات. المعلوماتية. 2011. ع. 33. ص. 6	
30. /http://maknaz.org	
31. https://al-maktaba.org/book/11430/53	
32. https://qalamedu.org/topic/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%B1	
33. https://www.univ-chlef.dz/djossour/wp-content/uploads/2016/06/v2016_05_09.pdf	